المرأة
السعر ٣٠٠ فلس — السنة الثانية
سياسية | اجتماعية | اسبوعية | مستقلة — Weekly Political & Social News

عصابة لبيع الأعضاء البشرية
تورط عدد من المستشفيات وادارة الف ... نا

صوت المرأة تنشر اسرار

الساعات الثلاث بين صدام والاسد

فتح الحدود العراقية ـ السورية وضربة انتقامية للاردن

دمشق تفكر باحياء الجبهة الشرقية واستعدادات عسكرية في المناطق الحدودية

وصلنا الى وزير الداخلية

كل شيء عن بيوت الدعارة في عمان

افلام «جنس» بالجملة.. وممارسات شاذة بين المراهقين

«صوت المرأة» تنشر اخطر دراسة عن اللاجئين في الأردن

بانتظار ساعة الصفر

طبول الحرب تقرع في ايران وواشنطن

الميزانية العامة لـ «جوفيكو» ص ٢٣

المرأة
Weekly Political & Social News — WED 1/5/1996

وليد توفيق.. في عمان

المطرب الكبير وليد توفيق وصل الى عمان لاحياء العديد من الحفلات الغنائية خلال أيام العيد في ريجنسي بالاس.
ويحظى الفنان وليد بحب جماهيري كبير وهو من الفنانين الملتزمين في الاداء من خلال الاغنيات التي يقدمها.



الآن في الأسواق





الحلاني.. ضاع بنطلونه فتأخر ثلاث ساعات عن الحفل

العبادي: جيوبي ويداي نظيفتان وهذه فواتيري فليقدموا فواتيرهم

سمير غانم وجيهان نصر

الاسبوع القادم وعلى مسرح قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب ستعرض احداث مسرحية المحظوظ وهي من بطولة نجم الكوميديا سمير غانم والصاعدة دائما جيهان نصر وانور خليل.
والمحظوظ احدث اعمال سمير المسرحية وتحظى بشعبية

كبيرة في مصر لانها تتناول طرح العديد من القضايا الاجتماعية والسياسية الهامة على الساحة، وهذه ليست أول زيارة لسمير إلى عمان فقد زارها اكثر من مرة.

تصدر عن مؤسسة المحتسب للصحافة والنشر

الإسعار:

رأساً على عقب

ناصر قمش

يحيا الحب

الحمدلله الذي لا يحمد على مكروه سواه أن المياه قد عادت الى مجاريها، وان الجفوة بين العاشقين الاردني والاسرائيلي قد ولت الى غير رجعة بعد أن عكرتها عملية «عناقيد العتب» الى ان زالت هذه الغمة والتأم شمل الامة.

فبعد ان تسمرت عيوننا على شاشة التلفاز وبالطبع ليس تلفزيوننا الاردني امام مشاهد القصف الاسرائيلي لجنوب لبنان، وايدينا ماتزال ملوثة بدماء اضاحي العيد كنا او على الاقل كنت واثقا ان هذه الجفوة لن تطول سيما وان سببها «هايف» لا بل هايف جدا.

فماذا يعني سقوط ليس اكثر من مائة «قتيل» بنيران ابنا العم واخوة الدم. وبعض مئات من الجرحى الذين كان يمكن ان يصابوا بذات الجروح نتيجة حوادث سير عادية وما اكثرها!!

اما عن البيوت التي هدمت تحت نيران صواريخ العتب.. فقد اراحنا ابناء العم من ازالتها التي كانت واجبة لانها ايلة للسقوط ولابد من اعادة بناء تلك القرى وفق معايير السلام الهندسية.

الشكر كل الشكر لابناء العم الذين حركوا السياحة الداخلية في لبنان الشقيق عندما اقنعوا بصواريخهم سكان قرى جنوب لبنان لتشجيع السياحة الداخلية من خلال مشاهدة الروشة والمنارة والاستمتاع بمقاهي الكاديبارية والتسكع في شارع الحمراء والهرب من ضجر الاجواء القروية في الجنوب.

لا نبالغ اذا قلنا ان ازمة العتاب الاردنية الاسرائيلية جسدت ملحمة تاريخية في الحب تفوقت على قصة روميو وجولييت رغم قسوة «عناقيد العتب» لان روميو الاردني لم يستطع الا ان يبوح بعشقه لجولييت الاسرائيلية من خلال ادانته الرقيقة التي ألانت قلب «جولييت».

ازاء هذه الحالة يمكنني الجزم ان الحب بين روميو الاردني وجولييت الاسرائيلية هو من ذلك الصنف الذي لم يرتق له حتى خيال الشاعر الاسطوري شكسبير لأن الحالة تجاوزت هذه الازمة العاطفية الصعبة، ويعيش السلام ويحيا الحب.

المدير عاد بقوة الحكومة

استقالة مدير اتصالات احدى المحافظات اثارت ردود فعل كبيرة رسمية وشعبية وداخل وسط المؤسسة بعد ان أقدمت المؤسسة على احالته على التقاعد والمطلعون على الامر اكدوا ان القضية جاءت نتيجة لخلافات شخصية بحتة وتطور الامر حتى وصلت القضية الى مكتب رئيس الوزراء وقد تم اتخاذ العديد من القرارات من ضمنها اعادة المدير المفصول الى العمل في المؤسسة.

محاكمة ابو خجيل الاسبوع القادم

نفى الدكتور مروان المعشر وزير الاعلام في لقاء الاثنين الماضي المعلومات التي اشارت الى خروج القنصل الفخري السيرلانكي توفيق ابو خجيل بكفالة مالية قبل عيد الاضحى، مؤكدا تقديمه للمحاكمة خلال الاسبوع القادم بعد اقفال باب التحقيق في هذه القضية الاسبوع الماضي من قبل النائب العام.

يذكر ان ابو خجيل كان قد أودع في السجن على اثر اتهامه ببيع اطفال سيرلانكيات كان يجري توليدهن في عمان، وتم حبسه في مركز اصلاح الجويدة على ذمة التحقيق.

الفساد جار في حكومة الثورة البيضاء

بالرغم من شعار الحكومة المرفوع لمحاربة الفساد اينما وجد، تم في احدى الوزارات تعيين العديد من الفتيات تحت مسمى خادمات.

وهذا التعيين تم بعد سحب صلاحيات الوزراء والامناء العامين من التعيين وتم بقدرة قادر خلال اسبوعين تغيير مسمى الوظيفة الى كاتبات وتم نقل العديد منهن الى مراكز قريبة من سكناهم مع العلم ان جميعهن من بنات المسؤولين الواصلين.

* ترى هلى تحولت الثورة البيضاء الى «كحلية»؟!

سيارات حكومية.. للعائلات فقط

لوحظ في فترة عيد الاضحى المبارك عدد لا بأس به من السيارات الحكومية ذات «النمرة الحمراء» تستخدم لاغراض عائلية بغية زيارة الاقارب.

كما شوهد عدد منها يستخدم في الرحلات العائلية التي ازدحمت بهم اشجار منتزه عمان القومي ومنتزه دبين.

والاستفسار المطروح، هل استخدام هذه السيارات بصورة عائلية ضربا من ضروب الفساد، ام انه تمهيد لمشروع الحقيقة في برنامج التصحيح الاقتصادي لتحويل نمرها مستقبلا من اللون الاحمر الى اللون الابيض؟!

ضريبة المجاري

المهندس سمير الحباشنة رئيس اللجنة المالية في مجلس النواب ارسل خطابا الى رئيس الوزراء ناشده الطلب من الجهات المختصة بالتوقف عن تحصيل ضريبة المجاري حتى يتم البت في التعديل الذي تقدمت به وزارة المياه والري من خلال مشروع خاص يهدف الى تحصيل ضريبة دائمة للصرف الصحي من المواطنين بواقع ٣٪ علما ان هذا المشروع مايزال بين يدي اللجنة المالية في المجلس ولم يتخذ مجلس النواب قراره حول مشروع التعديل.

وقال: قبل ان يقوم المجلس باقراره تقوم السلطة بتحصيل هذا المبلغ من المواطنين.

مواجهة صاخبة بين التجار ووزارة التموين

ذكرت مصادر «صوت المرأة» في وزارة التموين ان هناك مواجهات صاخبة بين عدد من تجار الاغذية الذين تمت مصادرة شحناتهم الفاسدة وبين وزارة التموين، حيث لوحظ ترددهم باستمرار خلال الايام التي تبعت قرار مصادرة بضائعهم.

واشارت المصادر ان هؤلاء التجار يحاولون عقد لقاء مع وزير التموين لدراسة القضية بسبب خسائرهم الكبيرة على حد قولهم في البضاعة المصادرة، للوصول الى حل وسط والذي رفضته الوزارة مبدئيا.

* المهم ان الطول ما تكون على حساب صحة خلق الله!

ومن النزهة ما صدم

بينما كان رئيس احدى البلديات يقوم بنزهة يوم الجمعة في سيارة البلدية الحكومية رقم ٢١٠ تعرض لحادث صدم من قبل باص ركاب واصيب رئيس البلدية وشطبت سيارة البلدية.

الذين كانوا يتنزهون مع رئيس البلدية قاموا بتكسير الباص الامر الذي ادى الى تحطيم زجاجه.

الحادث الذي تعرض له رئيس البلدية وقع في خارج الحدود وبدون مهمة رسمية اللهم إلا قضاء نزهة بذلك اليوم.

يا رئيس البلدية

اشتكى عدد من المواطنين على رئيس بلدية ناعور بدعوى انه يرفض تقديم الخدمات للمواطنين في حي ام عريجات، وذلك حسب ماذكر الاهالي لانهم لم يصوتوا لصالحه، فالشوارع بهذا الحي لا تصلح للسير لوجود الحفر والمطبات وكذلك الانارة فالظلام يخيم على اعمدة الكهرباء التي تتواجد فيها لمبات الانارة المحروقة منذ مدة طويلة وكذلك حاويات النفايات التي لغاية الان يحرص رئيس البلدية على عدم تأمينها للمواطنين في حين انه قام بتأمين الحاويات للمواطنين الذين انتخبوه وانتخبوا كتلته التي تحتل «ستة» مقاعد من اعضاء المجلس البلدي.

* من يحاسب رئيس البلدية على هذه التصرفات؟!

سري

عدد من السادة النواب سوف ينفضون غبار مقاعدهم النيابية تحت القبة قريبا حيث سيقومون بالهجوم على عدد من الوزراء، عرف منهم وزراء الطاقة والثروة المعدنية والمياه والري والبلديات والتنمية الاجتماعية والخارجية.

والاسباب يا سادة يا كرام ان وزير الطاقة رفع اسعار الكهرباء وكذلك وزير المياه والري. اما وزير البلديات فقد انشأ مديريات هندسة البلديات ليس في كافة محافظات المملكة وانما في الشمال فقط!!

اما التنمية الاجتماعية فقد قامت بوقف صرف المساعدات للعائلات الفقيرة والخارجية على تجاهل السفراء للوفود الاردنية والرعايا الاردنيين وعلى رأسهم سفيرنا في تركيا.

برقية

بداية كل الشكر اليكم على تعاونكم معنا واهتمامكم بكل ما ينشر عن وزارة الاشغال العامة والاسكان، ونود ان نذكرك بما وعدتنا به اثناء اللقاء الذي حصل بيننا والذي اقامه دولة رئيس الوزراء وحضره جلالة الملك الحسين في فندق عمرة، بانك سوف تعيد فنيي المختبرات الذين نقلوا منذ فترة طويلة وعين بدلا منهم عمال في مديرية المختبرات واصبحت الفحوصات التي تجري في المختبرات تعاد من قبل المقاولين.

* للتذكير ياباشا منهم محمد جميل ورفاقه فهل يصلنا قريبا كتاب منكم بعودتهم الى مهنتهم السابقة، شكرا.

القبض على شخص هتك عرض ثلاثة اطفال

القت الاجهزة الامنية في جبل الحسين هذا الاسبوع القبض على احد الاشخاص كان قد أقدم على هتك عرض ثلاثة طلاب في مدرسة النزهة للوكالة في الصفوف الابتدائية.

وتفاصيل القضية كما حصلت عليها «صوت المرأة» كما يلي:

قام عدد من الطلاب واولياء امورهم بتقديم شكاوي لادارة المدرسة والشرطة حول قيام احد الاشخاص بهتك عرض ثلاثة طلاب صغار لا تتجاوز اعمارهم سبع سنوات. وقد حصل الطلاب على تقارير بذلك من وزارة الصحة.

وقامت ادارة المدرسة باجراءات احترازية من اجل سلامة طلاب المدرسة والقاء القبض على الفاعل حيث كانت تقوم بارسال كل طالبين مع بعض الى دورات المياه التابعة للمدرسة حيث كان يقوم هذا المعتدي بالدخول الى دورات المياه التابعة للمدرسة وينتظر الطلاب وما ان يدخل الطالب الى دورة المياه حتى يتفاجأ بالمعتدي يحمل بيده «موس كباس» ويبدأ بتحديد الطالب اما بالقتل او هتك العرض.

المدرسة وضعت خطة من اجل القاء القبض عليه من خلال ارسال كل طالبين مع بعضهما البعض الى دورات المياه ولحظة وجود هذا الشخص في الحمام يقومان بالصراخ حتى يحضر المعلمون وهكذا تم القاء القبض عليه وارساله الى رجال الشرطة وقد تعرف الطلاب المعتدى عليهم على هذا الشخص.

المرأة — اسبوعية سياسية اجتماعية مستقلة — تصدر عن مؤسسة المحتسب للصحافة والنشر

المدير العام: زهير حمادة | رئيس التحرير المسؤول: ناصر قمش | مديرة العلاقات العامة: ايمان هاشم | مستشار قانوني: محمد زهير الكايد | تصميم فني: القسم الفني | تطلب من مؤسسة الفريد للنشر والتوزيع هاتف:٦٠١٠٩٩

شارع الشهيد وصفي التل – مقابل مطاعم كناري – عمارة الصقر ص.ب: ١١١٠-٩٢٦٠٦٣ ت: ٦٩٥٦٤٥

المقالات المنشورة تعبر عن رأي اصحابها ولا تعبر عن رأي الجريدة

من جيوبنا طبعا

علمت «صوت المرأة» والعلم عند الله.. ان تحصيلات دائرة الجمارك عن العام الماضي (١٩٩٥) بلغت ٦٤٧ مليون دينار.. دينار ينطح دينار.

كما علمت «صوت المرأة» ما غيرها ان هذا الرقم لم يرض حكومة الثورة البيضاء.. حيث طلبت رفع التحصيلات عن العام الحالي الى ١٠٠ مليون دينار لتصبح التحصيلات (٧٤٧) مليون دينار فقط لا غير.

* طبعا من جيوبنا.. وعاشت الحكومة.. وعاشت الثورة البيضاء.

نفايات الذراع تتزايد

تقدم سكان منطقة الذراع بشكاوى لامانة عمان من اجل ايجاد حل لمشكلة مكب الاتربة الذي تزدحم فيه القلابات المحملة بما لذ وطاب من النفايات من الصباح حتى المساء.

ورغم وعود الامانة منذ عدة اشهر بحل وانهاء هذه المشكلة فورا وتشكيل لجنة لمتابعة القضية إلا انه لغاية الان الحلول لم تر النور بعد.

ويذكر ان الاشجار والكروم تضررت بشكل كبير جراء الاتربة والنفايات حيث اصبح من المستحيل الاستفادة من منتوجاتها.

صيد الكاميرا

«وانا مالي»

قديما وربما حديثا قيل «كل شاه من عرقوبها معلقة» وهذا بالضبط ما يتجسد ليس فقط مع قطعان الماشية بل وربما بقسوة اشد مع القطعان الآدمية.

اصبح شعارنا جميعا حيال ما يجري «وأنا مالي» فمالت احوالنا فرادا وجماعات حتى وصل الامر بالجزار الاسرائيلي الوديع الى تعليق المفاوض الفلسطيني من عرقوبه تمهيدا لسلخه في طابا دون أدنى خوف من وجود ضغوط جديدة عليه. طبعا يجري هذا الآن بعد ان سبق وعلق الجزار الحنون الاردن من عرقوبه وسلخه على مهل في وادي عربة دون ان يرف لنا جفن.

قدر القطعان دوما ان تعلق من عرقوبها وقدر الجزار ان يمارس السلخ بحرفية عالية وهذه سنة الحياة لا مكان فيها للضعفاء.

على مكتب دولة الرئيس

المفسدون في الارض

ها قد رحل العيد يا صاحب الهمة الحديد.. دون ان يلتفت الينا نحن الموعودين بعيد ما بعده عيد، اقصد ذلك الوعد الذي قطعته حكومتك على نفسها بمحاسبة المفسدين، والفاسدين.. واعوذ بالله من شر الفاسقين، الخائنين الذين اعتادوا طهي لحوم البشر على نار من حجر يتقد دون ان يرف لهم جفن، او يرتجف لهم وتر..

سيدي الرئيس..

مازالت صورتك وانت تقذف صدرك بقبضة يدك متوعدا اولئك الذين افسدوا في الارض.. ومازالت صورتك وانت تقبض على اطراف شاربيك بالسبابة والابهام، مقسما حالفا للاطاحة بكل اولئك الذين جوعونا ليشبعوا، وعطشونا ليرتووا، وافقرونا ليغتنوا، وبعثوا القشعريرة في اوصالنا ليستدفئوا وباعونا في المزادات العلنية، والسرية.. صدقني ان صورتك في كلتا الحالتين مازالت عالقة على شبكة العين.. ومرسومة على شغاف القلوب الملهوفة.. لكنها الحكاية.. باتت معروفة.. للغبي والذكي، وللعربي والاعجمي..

فانتم حينما طالبتم من الشعب المسكين المحتار ان يقوم بفتح النار على جموع الفاسدين ما كنتم لتفعلوا ذلك إلا لاصطياد الغلابى الذين تخشون سكوتهم، وصمتهم.. ولانكم بفعلكم هذا تكونو قد وضعتم يدكم على حجم التذمر الشعبي والذي اصر على انه مازال في طور الجبن، والهلع..

انتم بفعلكم هذا تكونون جميعا كرجال المخابرات، يستدرجون الشخص كي ينالوا بغيتهم..

أهكذا يا رئيس تفعل بالناس التي استبشرت خيرا، وزغردت فرحا لمقدمك، ثم اني يا رئيس لا أخفيك سرا ان ابلغتك بانك وكافة افراد الحكومة سوف لا تتمكنون من الضحك على عامة الشعب طيلة الوقت بهذا الوعد الذي شبعنا من رضاعة ثديه القاحل، والسبب في ذلك يعود الى امور عدة، منها انكم لم تكونوا ذات يوم من الايام مخبرين خاصين لجهاز المخابرات، ولهذا فان الخبرة مازالت تنقصكم.. اما الامر الاخر الذي غفلتموه فهو ان هذا الشعب مازال رغم العوز، والفاقة، والبطالة يوصف بانه همام..

اما المقصود بالهمام يا دولة الرئيس المقدام فهو الذي لا يحلم.. لانه وبكثير من البساطة لا ينام!! واسلم لمن يكتب ولايثور.

* «العبد المقهور»

الاكشاك جوائز ترضية في الزرقاء

في الوقت الذي لا تزال الحكومة تعطي اهتماما كبيرا للمواطنين المصابين باعاقات لا تمنعهم من مزاولة اعمال محددة، لا تزال بلدية الزرقاء ضاربة عرض الحائط بحق هذه الشريحة من المواطنين ولم تعطهم حقهم في الاكشاك التي وجدت خصيصا لهم، وقامت باعطاء تلك الاكشاك الى مواطنين اصحاء رغم مرور وقت طويل على وجود هذه المشكلة التي لا تزال دون حل رغم احتجاجات اصحابها الحقيقيين ولم يجدوا اية مساندة من مسؤولي حكومة الثورة البيضاء.

حرب على صغار المرتشين

يمثل حاليا امام مدعي عام محكمة الجمارك ٢٢ موظفا من صغار موظفي دائرة الجمارك العامة بتهمة الرشوة.. بعد ان ضبط عدد منهم متلبسين بالجرم الذي تعتقد انه مشهود.

خبراء في شؤون الجمركة اكدوا ان هذه الوجبة من الزملاء المرتشين ليست سوى احدى بواكير فعاليات محاربة الفساد المالي والاداري، إلا ان هؤلاء الخبراء شككوا في احتمال احالة كبار في ذات التهمة وذلك لاسباب لا يعلمها إلا الله والراسخون في الرشوة.

اليهود يفتحون وادي السير

لم يكن يدور بخلد اي منا ان يصل امر التطبيع الى هذا الحد، فالاسبوع الماضي شاهد مندوبنا اثنين من السياح الاجانب وصديقاتهم على جناحي جرار زراعي «تراكتور» في منطقة قروية بالقرب من وادي السير في الوقت الذي اطلق سائق الجرار صوت الهجيني للعنان وابتسامات ابناء العمومة تعانقه كلما التفت اليهم.

ومن الجدير ذكره ان تلك المنطقة مليئة بالاثار والخرب القديمة التي يدعي اليهود انها تعود لهم ولم تكن تلك الرحلة مجرد نزهة بل استكشاف بحد ذاته.

حتى انت يا رئاسة الوزراء!

علمت «صوت المرأة» من مصادر عالية الاطلاع ان مجموع الديون المترتبة على دائرة التأمين الصحي تقدر بحوالي ستة ملايين دينار، وتطالب العديد من شركات التأمين بهذه المبالغ التي طال امد تسديدها حيث ان حجم هذه الديون يتزايد بسبب سفرات العديد من المسؤولين واصحاب النفوذ العلاجية مما ادى الى زيادة حجم النفقات اضافة الى الاعفاءات التي يحصل عليها المواطنون من قبل رئاسة الوزراء بشكل جزئي او كلي ورغم توفر العلاج داخل المملكة إلا ان البعض يحبذ العلاج في الدول الاوروبية طالما ان الفاتورة سوف تدفع عنه ويا هيك الشغل يا بلاش؟!

مواعيد عرقوب

بعد مرور عدة اشهر على وعد وزير المواصلات بتوفير عدد من صناديق البريد يكفي المواطنين المتقدمين بطلبات للحصول على صناديق بريدية إلا ان وعده لم ير النور بعد، رغم تزايد الطلب عليها، ويعود السبب الى ان العديد من المواطنين حاصلون على نسبة ٤ – ٥ صناديق بريدية وعدم استخدامها في اكثر الاحيان دون الاخذ بعين الاعتبار حاجة المواطنين الاخرين الماسة لها وحتى الان لم تبذل الوزارة اي جهد لحل هذه القضية مع وجود العديد من المراكز البريدية وفي مختلف المناطق.

الشيكات المرتجعة والودائع الاجنبية بالارقام!

بلغ اجمالي ارصدة ودائع العملاء في نهاية عام ١٩٩٥ (٥ر٧٨٧ر٥) مليون دينار مقابل (٥ر٣٩١ر٥) مليون دينار عام ١٩٩٤، اي بارتفاع بلغ حوالي (٣٩٦) مليون دينار.

وارتفعت ارصدة الودائع بالعملات الاجنبية حيث وصلت عام ١٩٩٥ الى (٢ر٢٧٣ر٢) مليون دينار مقابل (٦ر٩٨٩ر١) مليون دينار عام ١٩٩٤ اي بارتفاع بلغ (٦ر٢٨٣) مليون دينار.

كما ارتفعت ارصدة القروض والتسهيلات الائتمانية لدى البنوك المرخصة لتصل الى حوالي (٧ر٧٠٥ر٣) مليون دينار مقابل (٤ر٢٤٨ر٣) مليون دينار في نهاية ١٩٩٤.

وبلغت اعداد الشيكات المتداولة خلال عام ١٩٩٥ حوالي (٤ر٨) مليون شيكا بلغت قيمتها حوالي (٦ر١٠) مليار دينار.

اما اعداد ومبالغ الشيكات المرتجعة خلال عام ١٩٩٥ فقد ارتفعت اعدادها حوالي (٥٩٠٠) شيك وقيمتها (٣ر٢٨) مليون دينار حيث بلغت اعداد الشيكات المرتجعة خلال عام ١٩٩٥ (٩ر٤٤٠) الف شيك بلغت قيمتها حوالي (٤ر٤٠٠) مليون دينار.

وكانت اعداد الشيكات المرتجعة لعدم كفاية الرصيد عام ١٩٩٥ حوالي (٦ر٢٦٧) الف شيك قيمتها حوالي (٢٣٨) مليون دينار.

* وبعد ذلك هل ثمة شك في ان الاقتصاد الاردني عال العال؟!

ما شفنا

احد كبار رجال الدولة انتهى مؤخرا من استكمال عمليات بناء قصره الفخم في احدى ضواحي العاصمة، ويعتبر القصر الآن من المعالم المميزة في عمان.

وقد بلغت تكاليف البناء مليون و ٢٥٠ الف دينار فقط، واحتوى القصر على كل معاني «الفخفخة» والراحة والترف غير المعقول، وقد تم استيراد الاثاث والرخام من خارج الاردن.

للعلم، التكاليف الباهظة لم يدفعها ذلك «الكبير» من جيبه الخاص والله اعلم مصدر الاموال!!

ولا سمعنا

ان مسؤولا كبيرا سابقا يرفض العودة الى الاردن بعد ان كان قد غادرها قبل اكثر من شهرين للراحة والاستجمام – كما قيل – في احدى الدول الاوروبية.

وقال المسؤول انه لن يعود إلا بعد ان تنقشع زوبعة ما يسمى محاربة الفساد، وابدى احتجاجا كبيرا على تصرفات الحكومة فيما يتعلق بهذا الامر، خاصة وانه وجه سهامه لعدد من رموز الحكومة الحالية متهما اياهم بالفساد وارتكاب العديد من التجاوزات سابقا ولاحقا، وتشير بعض المعلومات ان هناك وساطات تبذل هذه الايام لاقناع المسؤول بالعودة.. ويادار ما دخلك شر!

ما قلنا

احد الوزراء أبدى احتجاجا كبيرا لان الحكومة ماطلت في تغيير السيارة الحكومية المرسيدس العائدة له بعد ان وعدوه بذلك منذ اكثر من شهر.

الوزير يقول ان السيارة كثيرة الاعطال ولا تناسبني، علما بان وزراء آخرين صرفت لهم سيارات «شبح» اخر موديل، اما نحن – كما يقول – فيبدو اننا اولاد جواري، داعيا الحكومة الى الإسراع في تنفيذ وعدها له قبل ان يحدث ما لا تحمد عقباه، واشار الى أن السيارات الحديثة موجودة بكثرة ولكن يبدو ان الحكومة «يعز» عليها صرف سيارة جديدة له كما قال هو وليس نحن!

نار السياسة تشعل انتخابات نقابة المصارف

صراع الوحدة الشعبية والشيوعيين يسخن المعركة

كتب: خالد فخيدة

في ظل الازمة التي عصفت بنقابة العاملين بالمصارف والبنوك وقطاع التأمين باجراءات الفصل التعسفي التي انتهت مؤخرا بتشكيل لجنة وطنية لمتابعة قضية فصل النقابي اكرم النمري من بنك القاهرة عمان مع مطلع شهر شباط الماضي، يتجه يوم الجمعة القادم ١٠/٥/١٩٩٦ اعضاء الهيئة العامة لنقابة العاملين بالمصارف لانتخاب مجلس نقابتهم الذي سيمثلهم للدورة القادمة (٩٦-٩٨).

وتنحصر المنافسة كما يشير المراقبون بين النقيب السابق عبدالله خليل الذي يمثل اتجاه حزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني والمتحالف مع اكرم النمري صاحب قضية بنك القاهرة عمان، والنقابي العريق حيدر رشيد ممثل اتجاه الحزب الشيوعي. اما مجموعة المجلس النقابي (مجموعة من المستقلين والحزبيين) التي اجتمعت على احياء قضية مهنية العمل النقابي والتي يقودها الحزب الديمقراطي الوحدوي وتضم كل من مثقال الخلايلة وهاني حبش ومحمود عبود وكامل كيلاني وموسى صبيح. وتسعى هذه المجموعة للتحالف مع احدى المجموعتين (مجموعة عبدالله خليل ومجموعة حيدر رشيد) من خلال التقريب بين برنامجها والبرامج الانتخابية التي تطرحها المجموعتين.

وكما يبدو فإن الملامح العامة للبرامج الانتخابية المطروحة تصب باتجاه مأسسة النقابة وتوسيع القاعدة في الهيئة العامة، والتعامل مع ادارات المؤسسات في ضوء الحقائق والارقام.

اما بخصوص المواقف السياسية، فان الاتجاه العام ينصب تركيزه على القضايا العمالية، إلا إذا اقتضت الضرورة العمالية الاهتمام بها ولكنها لن تكون على حساب القضايا العمالية التي اشتعلت مؤخرا مع اصحاب العمل، والتي لازالت تتطلب عملا نقابيا دؤوبا لايقاف مجازر الفصل التعسفي الذي هدد مؤخرا العمل النقابي بفصل اكرم النمري نتيجة اتخاذه مواقف الدفاع عن قائمة المفصولين في قطاع البنوك والمصارف والتأمين.

وبالرغم من عدم وضوح الخارطة الانتخابية حتى الآن، فيتوقع المراقبون ظهور مفاجآت قبل يوم الاقتراع بأيام قليلة، تشكيل قائمة موحدة، او قائمتين تضم احداهما المجلس النقابي، فتشير التوقعات الى خروج هيئة جديدة من كافة المجموعات الثلاث وهذا يعني بداية تغييرات نوعية وحتمية بالاتجاه الايجابي.

وعلى صعيد آخر فان المؤشرات تقول ان حدوث اي تحالف الآن لن يأتي لصالح النقابة خاصة وان الصراع على مركز النقيب والمجلس ليس صراع اشخاص معينين، فهو صراع تيارات سياسية متنافرة في افكارها وايدلوجياتها، الامر الذي سيخلق ساحة خلافات واسعة بين اعضاء المجلس حول الاسلوب في معالجة القضايا العمالية، اضافة الى ترتيب سلم اولويات العمل النقابي لذا فستكون طبيعة الصراع سياسية اكثر منها مهنية خاصة وان نقابة العاملين بالمصارف من اكثر النقابات العمالية احتواء للحزبين والمستقلين والتي تحرص على ايضاح موقفها تجاه القضايا التي تشهدها الساحة المحلية والاقليمية.

وبالرغم من ان المجلس النقابي الحالي برئاسة عبدالله خليل انطبع بالصبغة السياسية، فقد قيم المراقبون المرحلة بأنها احتوت على انجازات متعددة اهمها الوقوف بجانب اعضاء الهيئة العامة في تحصيل حقوقهم العمالية والتي اقرتها المحكمة الصناعية بتحديد ساعات دوام العمل واعتبار كل دقيقة بعد انتهاء الدوام الرسمي عملا اضافيا اضافة للصدمة التي واجهتها بفصل النقابي اكرم النمري التي لازالت قضية تشغل الرأي العام العمالي.

واشار المراقبون الى أن فرصة بقاء مجلس الدورة الحالي بقيادة عبدالله خليل لمتابعة اعمال مجلس النقابة للدورة القادمة لازالت قائمة خاصة وانها وضعت على المحك جيدا واستطاعت ان تنجح الى حد معقول في اجتياز الازمات العصيبة التي مرت بالنقابة، مما اعطاها ثقة قاعدة عريضة من اعضاء الهيئة العامة لمؤازرتها ودعمها في تنفيذ جزء كبير من برنامجها الانتخابي للدورة الحالية.

وتفيد المصادر ان فرصة مجموعة حيدر رشيد في استلام مجلس النقابة للدورة القادمة ايضا لازالت قائمة، فمن المعروف ان برنامج حيدر رشيد سيكون سياسيا ومعارضا للخط الحكومي، لذا فان الطابع السياسي سيكون الابرز في النقابة على حساب القضايا العمالية، إلا انها (اي المصادر) توقعت ان يكون برنامج رشيد اكثر مرونة من سابقه في انتخابات المجالس الماضية والمرتبط ارتباطا وثيقا بالخارطة السياسية والحكومية للمرحلة الحالية.

الخط الاحمر

جهاد جبارة

«أتاري»!!

جلس المشاهدون العرب، قريبا من الشاشة يرقبون بشغف جولات الطائرات الورقية وهي تتساقط كذباب الشتاء جراء قصفها من قبل الصواريخ الارضية المصنوعة من «كرابيج حلب» شديدة الحلاوة..

ثمة أناس داخل الشاشة يحترقون دون رائحة شواء تنبعث من دهنهم المتساقط على الاسياخ..

وثمة بطون تهتك بلحمها الشظايا.. دون ان تتلطخ الشاشة بالدماء..

ثمة اطفال يعطشون.. ظامئون للماء المثلج لكنهم لا يجدون إلا بولهم كي يحتسوه..!!

المشاهدون العرب يتحينون الفرصة الاولى لتوقف اللاعب المنفرد الوحيد في لعبة الاتاري تلك ليقوموا بغسل الاقداح.. وتجديد اصناف المازات الشرقية تمهيدا للاستمتاع بجولة جديدة من صولات، وجولات اللاعب المنفرد بعد ان يرتاح ابهام قدمه اليسرى نتيجة الضغط المتواصل على كبسة الجهاز اللعبة..

يواصل المشاهدون العرب التصاقهم بالشاشة.. بينما «اللاعب المنفرد» يعاود وبإبهام قدمه اليسرى، مزج اجنحة الطائرات، وعجلاتها المحترقة، والصواريخ من طراز «الكرابيج الحلبية» وعندما ينتهي من عملية المزج تلك، يقوم بسكب عصارة الدم الكثيف على الاطباق التي أعدها وليمة للعيد بعد ان يقوم بتزيينها باصابع الاطفال الطازجة..

تستمر لعبة «الاتاري» إلا ان المشاهدين العرب يتذكرون ان العيد بات يقرع الابواب، وان عليهم ان يتزودوا بالكعك، والحلويات، واللوز، والصنوبر والجميد.. ولهذا فانه يتوجب عليهم اطفاء «جهاز الاتاري» والبحث عن شريط فيديو محشو بالسيقان، والارداف.. واغنيات الدلع بدلا من لعبة «أتاري».. كان اسمها «لبنان»!!

السياح الاسرائيليون ينبشون الاماكن الاثرية

احباط محاولة لسرقة اثار في عراق الامير

شكوك كبيرة واحلام مزعجة تقض مضاجع سكان قرية عراق الامير والقرى المجاورة بسبب الافواج السياحية الكبيرة والمتكررة بشكل يومي وعلى مدار الساعة للمنطقة، هذا المنتجع السياحي الذي لايزال بعيدا عن اذهان ومسامع العديد من ابناء الاردن رغم اكتظاظه بافواج اليهود ومن شتى بقاع الدنيا حيث تزخر المنطقة باثار تعود لقرون طويلة بالاضافة الى المناظر النادرة من كثرة ينابيعها واشجارها الوارفة وبساتينها.

وبعد توقيع الاردن معاهدة السلام مع اسرائيل بدأت الوفود الاسرائيلية بالتوافد الى المنطقة بشكل منقطع النظير وبعد ان زالت اصابع الاتهام والحواجز لهؤلاء المدججين بعقلية الاستعمار الفكري والاستيطاني، والعالمون بخطورة الموقف لا يشكون قيد أنملة، بنوايا اولئك السياح الذين يرنون دائما الى امتلاك كل ما له صلة بهم او يدعون انه كذلك، حيث يعتبر اليهود ان هذه البقعة باثارها الجميلة تعود لهم وانهم هم الذين بنوها في تاريخهم الغابر مثلما يطالبون بمقام يوشع في السلط وكفر هودا ومقام النبي موسى وغيرها من الاماكن التي يزعمون انها لهم.

كل هذه الهجمة السياحية باتت تخيف وبشكل جدي ساكني المنطقة واصبحت حديثهم وشغلهم الشاغل خوفا من ان تصبح هذه الارض لليهود وذلك بعد ان ازداد بيع الاراضي وبشكل كبير ولاناس مجهولي الهوية وبأثمان عالية تفوق كل تصور حيث بيعت هذه الاراضي المطلة على الوادي لشركات لم تستثمر شيء فيها حتى هذه اللحظة رغم المبالغ التي دفعت ثمنا لها وتركت لأولئك الفلاحين ليزرعوا تلك الارض دون ثمن أو «مشركه» بلغة الفلاحين.

والدلالات والقصص كثيرة التي يرويها المواطنون في تلك المنطقة عن هذه الافواج السياحية اليهودية حيث تخرج تلك التصرفات عن المألوف في السياحة بقصد الاستجمام او غيره لكن الامر تعدى ذلك بكثير حيث ان هؤلاء السياح يقومون بقياس مساحة الارض شبرا شبرا ويطوفون حول المقابر الدارسة «القديمة» وهم يحدقون النظر في كل شيء واحيانا ينبشون في المناطق الاثرية علهم يجدون شيئا يدل على تاريخهم الغابر المزعوم، ويروي احد المواطنين قصة تدل دلالة قاطعة على اطماع اليهود في تلك المنطقة حيث قال كنت ذات يوم أعمل في بستان لي قرب قصر العبد «عراق الامير» وبعد ذلك ذهبت الى تلك الاثار وبشكل عفوي واذا بفوج سياحي يدور حول تلك الاثار ويحدق فيها مليا اثناء وجودي كانوا يتكلمون اللغة العبرية بينهم دون ان يعيروا اي اهتمام لوجودي ولكن الامر الذي لم يخطر على بال واحد منهم انني اتكلم اللغة العبرية وبشكل ممتاز.

وكانوا يتحدثون فيما بينهم عن هذه الاثار وانها بنيت في العهد اليهودي وستعود لهم في يوم من الايام. وقد ثارت ثورتي والقول للمزارع عندما سمعت هذا الكلام. وعندها كانت الطامة الكبرى عندما فاجأتهم بالحديث بالعبرية حيث تبدلت وجوههم وتغيرت اشكالها وتلعثموا بالكلام ولم يبدلوا الحديث الا بمجاملة صفراء وسألوني هل تتكلم العبرية؟ فقلت نعم وعرفت كل ما تحدثتم به، عندها وعلى الفور جمعوا حقائبهم وقفلوا راجعين دون الاخذ برأي دليلهم السياحي الذي لم يكن يعلم من الامر شيئا.

هذه الحادثة من كثير من الحوادث التي حصلت وتحصل على أرض عراق الامير الاثرية والسؤال الذي يطرحه الكثير من المواطنين هناك لماذا لم يتم اكمال بناء قصر عراق الامير من قبل الشركة الفرنسية التي رممت اثاره قبل عدة سنوات؟

ان المطلعين على الامر من جوار قصر العبد ادرى الناس بهذه القصة وهي حديث الصغير والكبير حيث ان بعض مهندسي الترميم كانوا من اليهود وقد رتبوا محاولة لسرقة تمثال اسد يزعمون ان عليه نجمة داوود وحاولوا تهريبه الى اسرائيل وفي الليل واثناء عملية الترميم طلبوا من حارس قصر العبد ان يذهب ولا داعي لوجوده وسهره وتمت العملية إلا ان اجهزة الامن تمكنت من القاء القبض عليهم واعادة المسروقات وبعد هذه القضية توقفت عملية الترميم نهائيا.

وعلى الرغم من ذلك لازال هاجس الخوف يراود تفكير كل سكان المنطقة من ضياع ارضهم واثارهم وبالتالي ضياع كنوز بلدهم.

آثار مهملة ومزاريب ذهب

وزارة السياحة تدمر الثروة السياحية

كتب: عبدالله اليماني

يعتبر الاردن متحفاً اثرياً ولكن السؤال الذي يطرح نفسه عندما قمنا بزيارة الى موقع اثري ما.. هل نحن فعلا قادرون على المحافظة على هذا الموقع من عبث العابثين وهل الجهات العامة والخاصة تعتني بهذه المواقع وتحافظ عليها وتعمل على تزويدها بخدمات البنية التحتية؟ الجواب للاسف نحن مازلنا نهمل هذه المواقع لا بل نعمل على تدميرها وتشويه صورتها من خلال البحث عن الاثار النفيسة وسرقتها وبيعها الى اشخاص من خارج الاردن لقاء مبلغ زهيد من المال، فمثلا مدينة ام الجمال الاثرية لا تتوفر فيها دورات للمياه الامر الذي يجعل السائح لهذه الاثار يحتار اين يقضي حاجته؟

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا هل تعلم وزارة السياحة والاثار هذه القضايا وهل قام المسؤولون في الوزارة بزيارة لهذه المواقع وشاهدوا على الطبيعة الاوضاع المتردية التي تعاني منها هذه المواقع؟ ام انهم فقط يتحدثون عن اعداد السياح من خلال المعلومات التي تصلهم من المعابر الحدودية ومكاتب السياحة والسفر.

اننا بحاجة الى جهود مخلصة لانقاذ المتحف الاردني من الضياع والسرقات والتشويه، نحن بحاجة الى تكاتف كل المستفيدين من المواقع السياحية والاثرية من اجل المحافظة عليها والعمل على صيانتها وادامتها ونظافتها وتطويرها. الينبر كذلك ايها المسؤولون عن قطاع السياحة الذين لا هم لكم سوى حلب هذه المواقع من خلال الرحلات الخارجية التي تمتد الى فترات طويلة دون ان يستفيد منكم هذا المتحف اي شيء لانكم حال خروجهم من ارض الوطن تبدأون بالبحث عن ما لذ وطاب في بلاد الاغراب.

وكما قلت فان العاملين في وزارة السياحة وقطاع السياحة يقولون ان الدخل الذي سيدخل البلاد من السياح حوالي مليار دولار عام ١٩٩٦ مقابل (٧٢٣) مليون دولار عام ١٩٩٥، وعدد السياح حوالي (١.٣) مليون سائح وبلغ عدد السياح عام ١٩٩٥ (١.٠٧٣.٥٤٩) سائحا. ومن اجل استقبال هذه الاعداد السياحية الهائلة يجب ان تكون هناك خدمات فندقية تستوعب هذه الاعداد وتكون قادرة على تقديم الخدمات الفندقية للرواد، والسؤال الذي يطرح نفسه، هل الفنادق الموجودة في الأردن والتي تحت الانشاء قادرة على استيعاب هذه الاعداد الكبيرة من السياح؟ الجواب لدى وزارة السياحة والقطاع السياحي.

يوجد في الاردن (١٤٨) فندقا وعدد الغرف فيها (٨٤٢٤) غرفة طاقتها الاستيعابية (١٥٨١١) سريرا ويبلغ متوسط اشغال الغرف لدى كافة هذه الفنادق حوالي ٥٣٪.

وهناك (٣٠) فندقا جديدا تحت التأسيس مجموع غرفها (٥٠٠٠) غرفة طاقتها الاستيعابية حوالي (٩٠٠٠) سرير.

مع بدء التحضير لاجتماعات اللجنة الاردنية - المصرية المشتركة

القضايا الاقتصادية في اخر سلم الاولويات والبحث سينصب على البعد السياسي

صوت المرأة - خاص

تعول الحكومة الاردنية كثيرا على عقد اجتماعات اللجنة العليا المصرية - الاردنية المشتركة لاسباب تتجاوز البعد الاقتصادي لتصل في حدودها القصوى الى محاولة خلق حالة من التوافق السياسي بين الدولتين خصوصا بعد ان تفارق الموقف بين القاهرة وعمان فيما يتعلق بالرؤى المستقبلية للكيان الاقتصادي المسمى «الشرق اوسطي» فمصر وهي اللاعب العربي الاول في هذه المنظومة ترفض أن يتم ايجاد شراكة عربية اسرائيلية من خلف الحائط المصري في حين ترى عمان ان من اولى مفردات تأكيد سيادتها هو خلق حالة من السلام الاسرائيلي الاردني «الدافيء» في ابعاده السياسية والاقتصادية دون النظر الى ما قد يخلفه هذا الوضع من انتقادات عربية.

اللجنة العليا المشتركة بين البلدين والتي بدأ التحضير لها الاسبوع الماضي ستنظر في اجندة ربما يكون غلافها الاعلامي شأنا اقتصاديا في حين سيكون جوهرها خلق ارضية للتفاهم الاقليمي بين البلدين في شؤون ربما يكون الاقتصاد والتعاون الثنائي اخر الاولويات بها.

ويشير المراقبون في هذا الصدد ان ثمة ملفات من سوء التفاهم بين العاصمتين تتعلق بروح العلاقة مع اسرائيل خصوصا وان العاصمتين تقيمان علاقات دبلوماسية كاملة مع ابناء العمومة الاسرائيليين رغم تباين المواقف في العديد من القضايا المتعلقة بهذا الشأن، فالمصريون اتهموا الاردن بالهرولة تجاه اسرائيل، وكذلك اعتبروا ان اقامة سلام دافيء دون اقامة اعتبار لعدم نضوج العملية السلمية على باقي المسارات نوع من النكران للعلاقات العربية وادارة الظهر لها.

وليس هذا فقط فان المراقبين يؤكدون كذلك ان تعامل الحكومة الاردنية مع تضخم العمالة الوافدة المصرية في السوق الاردني ينطلق من اعتبارات سياسية ففي حين تتعالى الدعوات المحلية لتقليص اعداد هؤلاء تتذرع الحكومة بصعوبة التعامل مع هذه القضية، مخفية خلف ذلك العذر خوفا اردنيا من غضبة مصرية جراء ذلك.

وانسياقا وراء فتح ملفات سوء التفاهم بين البلدين فان قضية الغاز القطري - والمنتظر ان يغذي فلسطين واسرائيل والذي طرح في قمة عمان الاقتصادية - فجرت خلافا اردنيا مصريا جعل الاردن يصطف خلف قطر للمطالبة في استضافة القمة الاقتصادية القادمة معادية بذلك الرغبة المصرية في استضافة القمة..

طموح اردني لاخذ مباركة مصر على دور اردني اقليمي

هذه القضية لم تكن بمعزل عن مجمل التعاملات السياسية في المنطقة والتي تشير نحو مزيد من التعقيد رغم ما سيصدر عن اجتماعات اللجنة العليا من تصريحات يقصد بها اظهار صورة ودية عما يدور في الكواليس الرطبة.

عمان تنتظر هذه القمة بفارغ الصبر باعتبارها فرصة حقيقية الى حد ما لاخذ مباركة مصرية بأهمية الدور الاقليمي الاردني بعد ان اخذت عمان مباركة تل ابيب في هذا الصدد.. ورغم ذلك فان دوافع اسرائيل باعطاء هذه المباركة تختلف عن الدوافع المصرية، لذلك فان احتمال تحقيق مكاسب اردنية في هذا الصدد تعد معدومة ان لم تكن مستحيلة.

عموما فان انعقاد هذه القمة بين بلدين شقيقين من شأنها اعطاء فرصة عربية لغلق مزيد من التناغم بين الاخوة الاعداء، فهل يتحقق طموح الشعبين في انجاز هذا التفاهم.

الكباريتي.. انزال مظلي في «الرأي»

بالنسبة للاعلام والصحافة في الاردن فيومية «الرأي» هي «الرائدة» من بين اليوميات، وبالنسبة للرأي فمحمود الكايد «ابو عزمي» شيخها ومختارها الاول بلا منازع، وبما ان لكل شيخ طريقة - دفعت التطورات التي شهدتها البلاد مؤخرا باتجاه ان تكون طريقة «الكايد» اول ضحايا «مقصلة» التغيير الاعلامي الحكومي بقيادة عبدالكريم الكباريتي.

وما يحدث بالرأي عادة كان مؤشرا لموقف الدولة من الاعلام فلسفة ومنهجا، وما حدث خلال الايام القليلة الماضية من مواجهات دامية لكن بالكواليس كسرت حدة النغمة الموحدة بين «الرأي» والحكومة حاليا على مر الثلاثين سنة الماضية، وما حدث يستحق المتابعة.

بدأت الحكاية مع مقولات واشاعات روجها عدد من المقربين لمحمود الكايد حول «طيرانه» مع عدد من الرؤوس الصحفية عند اول اقلاع تمارسه مقولة اعادة هيكلة الاعلام التي يتغنى بها دوما وزيرنا الانيق مروان المعشر، ولان الكايد ممتد بالجذور في مؤسسته اصبحت حكاية «طيرانه» من «الرأي» محور اهتمام الوسط الصحفي الاردني الذي تتسارع فيه الاشاعات كما تتسارع النار بالهشيم.

المعلومات عن افتقار العلاقة بين الكباريتي ورجل «الرأي» الاول للحرارة معلومات مؤكدة ومعروفة للجميع الذين يؤكدون ان استحقاقات غياب الحرارة بدأت بسياسة ضغوطات وتضييق على ادارة الكايد لمؤسسته رغم ان الحكومة صباح مساء تنشد اناشيد متعددة حول عدم تدخلها في ادارة المؤسسات الاعلامية.

الكباريتي بدوره مارس الاسبوع الماضي سياسة «انزال مظلي» في صحيفة «الرأي» فزرع صحفيين مقربين جدا منه ومعارضين للنظام العراقي مثله في قائمة كتاب الصحيفة الاولى في الاردن، بل ان بعض العالمين ببواطن الامور قالوا ان مهمة تجديد الدماء في الرأي سيتكفل بها الصحفيان الشابان سلامة نعمات مراسل «الحياة» اللندنية وياسر ابو هلالة الذي ترك صحيفة السبيل الاسلامية مؤخرا على خلفية اغراقه في البراغماتية وفي «الكباريتية» استنادا الى مقولة الحقبة الكباريتية.

هذا الاجراء بطبيعة الحال يمثل سابقة هي الاولى من نوعها في الاردن، ويعني فيما يعنيه ان سفينة الكباريتي قررت ان «تمخر» عباب بحور الاقوياء اولا، قبل ان تمر في «بحيرات» الضعفاء او متوسطي الوزن، ولذلك الف دلالة ودلالة اولها وابرزها ان من يتدخل في «الرأي» يستطيع اكمال شروط استمرار تجربته بصرف النظر عن الزوايا الجانبية.

ولوحظ ان كل من نعمات وابو هلالة بدءا بتنظيم زيارات خالية من الاغراض لاسرة «الرأي» تطرقا خلالها للحديث عن ضرورة التغيير في المؤسسات الاعلامية الكبرى، أما محمود الكايد فقد امتص غضبه، ويتردد انه لجأ للقصر لتخفيف حدة الضغوط الكباريتية على مؤسسته، ولكي يتجنب ان يكون اول ضحايا غيوم «البروسترويكا» التي امطرت قبل منه على البلاد والصياد.

ويتردد بالمقابل ان دور الهابطين بالمظلات على «الرأي» سيتجاوز مشاركة كتاب الاعمدة باتجاه تقديم الخدمات الادارية والاستشارية للكادر التحريري في صحيفة «الرأي»، الامر الذي يعني ان «الثورة البيضاء» تتقدم ببطء، لكن بثقل وخطوات كبيرة لا يفترض المراقبون انها - اي الخطوات - تشكل قفزا في الهواء.

بطيخ يكسر بعضه

حرب حقيقية بين المواطنين ورئيس بلدية الزرقاء

احتجاجات واسعة تجتاح مدينة الزرقاء على المجلس البلدي ورئيسه وذلك بعد ان تم رفع رسوم معرشات البطيخ من مئة دينار في الاعوام السابقة الى خمسمائة دينار في العام الحالي، حيث ان المستفيدين من هذه المهنة هم من الشباب العاطل عن العمل والاكثر فقرا. وبالرغم من ظروف الزرقاء الجوية التي لا تسمح ببناء المعرش لاكثر من اربعة اشهر، يرى المواطنون ان هذه الرسوم عالية جدا ولا توافق دخلهم في ظل احسن الاحوال وعند مراجعتهم لرئيس البلدية لاعادة النظر في قراره وثنيه عنه اكد لهم انه لا يستطيع وقال لهم «انا باخذ من واحد أحسن ما باخد من خمسة».

ويقول المواطنون هذه واحدة من المشاكل التي تواجهنا عدا عن التجاوزات والمحسوبيات اضافة الى قضية تراخيص الابنية القديمة وعدم تجديد الرخص للمحال التجارية المؤجرة فهي بنايات قديمة غير مرخصة ويضيف المواطنون ان ظاهرة المحاباة اصبحت سمة من سمات المجلس البلدي.

ونتيجة لذلك اكد المواطنون ان العديد من شيوخ ووجهاء المنطقة قاموا بتوقيع عريضة وقد وتم رفعها الى رئاسة الوزراء والديوان الملكي واكدوا انهم سوف يقومون بالاعتصام اذا لم تحل قضاياهم وتلبى مطالبهم، وعلى اثر ذلك قامت جريدة «صوت المرأة» بالاتصال بالدكتور مصطفى الفياض الذي اكد انه لا يوجد قانون يجبره على تحديد مبلغ معين لاعطاء تراخيص لاصحاب معرشات البطيخ وانه بهذا العمل يود ان يلزم اصحاب المعرشات الذين يدفعون مبلغ ٥٠٠ دينار بالمحافظة على النظافة وان يكون المكان لائقاً للمواطنين ونظيفاً لشراء حاجياتهم واكد ان الامر يكلف البلدية اموالا طائلة في عمليات النظافة لذلك لابد من تقاضي هذا المبلغ وقال انني لا اريد ان اتسبب في قطع ارزاق الناس فمن اراد ان يدفع هذا المبلغ فلا مانع لدي من اعطائه الترخيص.

وحول قضية ترخيص المباني القديمة قال ان احتياجات البلدية المالية تلزمنا باعادة النظر في ترخيص المباني وخاصة الحديثة منها اذ لا بد من توفير دخل مالي حسب ما توجبه القوانين والانظمة المعمول بها وهذا ينطبق على حالة اذا ترك المستأجر محله القديم لاخذ محل جديد اذ لا بد له من ان يدفع الرسوم القانونية لمنحه الترخيص، اما بالنسبة للأبنية القديمة وغير المرخصة فاننا نحاول ترخيصها وذلك تخوفا من انهيار المبنى والمحافظة على الحد الادنى من السلامة العامة المطلوبة، اما اصحاب المحلات الذين استأجروا منذ ما يزيد على ١٥ عاماً في ابنية مرخصة فان رخص محلاتهم تتجدد تلقائيا حيث ان نسبتهم لا تزيد على نسبة ٣ - ٤٪ اما بالنسبة لقضية الاعتصام فقد اكد الدكتور الفياض ان هذا العمل يعود الى جهات معينة تود التطاول والتخريب وربما تكون حزبية وانني دائما ارحب باية شكوى من قبل اي مواطن وبابي مفتوح للجميع وباستطاعة اي مواطن ان يراجعني في البلدية او في منزلي لحل قضيته اذا كانت قانونية واذا تجاوزنا اي شيء فان باستطاعة المواطنين تقديم الشكوى الى المحافظ وهو على استعداد لحل اية قضية.

مسافر في زمن المسافر

يوسف غيشان

دعوة بريئة للبكاء

يدعو سمير غانم الكوميدي المصري الزائر في عمان الناس الى الضحك البريء، في مسرحيته الجديدة «المحظوظ».

يفترض السيد سمير غانم ان مخزوننا من البراءة لم ينضب، واننا نقدر على الضحك من القلب من خلال مواقف انسانية طريفة، على حد تعبيره.

اما الواقع والذي قد يعايشه السيد غانم جيداً خلال فترة عرض مسرحيته في عمان، فهو اننا فقدنا القدرة على الضحك وعلى البكاء وعلى الصمت وعلى الكلام وعلى الجلوس وعلى الوقوف وعلى الموت وعلى الحياة، وعلى دلعونا.

الاجهزة البصاصة ظلت تبص علينا وتبحرنا حتى صرنا نخاف من خيالنا، ونشكك في حيطان منازلنا، ونفتش آباط نسواننا بحثا عن ميكرفونات مفروزة في بصيلات الشعر.

الحكومات المتعاقبة عكفت وعقفت وعكست الدوائر الكهرومغناطيسية في أدمغتنا، فصرنا نبكي حيث ينبغي ان نضحك ونضحك حيث يجب ان نموت بكاء، ونوافق حيث ينبغي ان نرفض، ونرفض حيث ينبغي ان نوافق، حتى اشتبكت الاعصاب في بعضها فصرنا مثل النباتات الحيوانية لا نفعل شيئا سوى الاكل والتبرز. اما اذا رأيتم اسناننا فهذا لا يعني اننا نضحك بل نتعرض لموجة تشنج عضلي لاغير.

واذا شاهدتم دموعنا فهذا لا يعني اننا نبكي بل هي ظاهرة طبيعية للتخلص من السوائل الزائدة.

حريتنا هي حرية الكلمة التافهة.

حريتنا هي حرية الحركة والتنقل بين باصات المؤسسة.

حريتنا هي حرية اختيار طريقة الوفاة ونوع القطن المدفون في تجويف المؤخرة.

لا تعتب علينا اذا لم نضحك يا سمير غانم، فان عتبك علينا مثل عتب شلاطيف بريجيت باردو على شفايف ابو عمار.

كل شيء عندنا بالشقلوب.

أدعنا للبكاء لعلنا نتذكر الضحك.

أدعنا للموت لعلنا نحيا.

أدعنا للزنا لعلنا نتذكر البراءة.

المفاوضات النهائية تعيد اشعال الحرائق بين الاردن والسلطة الوطنية

كتب: المحرر السياسي

على الرغم من ان القضايا التي سيتم التباحث بخصوصها في مفاوضات المرحلة النهائية بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي والتي ابتدأت في منتجع طابا المصري يوم الاحد الماضي هي قضايا فلسطينية بحتة إلا أنها ستكون ذات تأثيرات مباشرة وغير مباشرة على الصعيد الاقليمي وخاصة على الجانب الاردني الذي يشكل حالة تماس مباشرة مع البعد الفلسطيني من كافة جوانبه، وهو التماس الذي ادى الى اثارة العديد من الاشكالات بين الاردن والقيادة الفلسطينية في بعض الاوقات.

القضايا المطروحة الآن للتفاوض اثير حولها الكثير من الاشكالات وخاصة حول ملفي «اللاجئين» و«القدس» التي كان للاردن دوما دور واضح في التعامل معها باعتبار ان اللاجئين الفلسطينيين يشكلون نسبة ليست بسيطة من اجمالي عدد السكان في الاردن، الامر الذي حدا بالحكومة الاردنية الى الضغط لادراج بند خاص بهم في معاهدة السلام التي وقعتها مع اسرائيل هذا من ناحية، ومن ناحية ثانية اعتقدت الحكومة الاردنية في العديد من الاوقات بأن اي حل بخصوص قضية اللاجئين يجب ان تكون مشاركة في صياغته وهو ما رفضته منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الوطنية كذلك حيث عبر الاردن عن اعتقاده ذلك بطلبه ان يكون شريكا في التعويضات التي سيحصل عليها اللاجئون في حال الاتفاق على ذلك، وابلغ الاردن طلبه هذا لكل من الولايات المتحدة وهيئة الامم المتحدة ممثلة بوكالة الغوث الدولية التي رفضت بدورها هذا الامر بشكل قاطع ورافضة في الوقت نفسه كل الذرائع الاردنية بهذا الخصوص والتي أكدت في حينه ان الاردن بلد محدود الموارد وقد تحمل اعباء الهجرات الفلسطينية اليه في عام ١٩٤٨ وفي عام ١٩٦٧ وفي عام ١٩٩١ حينما عاد اليه من الخليج العربي اثر ازمته الثانية ما لا يقل عن ثلاثمائة الف فلسطيني.

هذه الهجرات المفاجئة استنزفت الحكومة الاردنية وحملت المملكة الكثير من الديون التي صرفت مبالغها في سبيل تأمين الاحتياجات الاساسية لكل تلك الاعداد من اللاجئين والنازحين الفلسطينيين اضافة الى ما شكله هؤلاء من ضغط كبير على البنية التحتية طول الحقبة الماضية.

من جانبها اعترضت وكالة الغوث الدولية على هذا الامر باعتبارها قدمت كل الخدمات الاساسية وخاصة الصحية والتعليمية والغذائية للاجئين في الاردن وان هذا الامر لم يكلف الحكومة الاردنية اي مبلغ.

وفي هذا السياق فقد ذكرت مصادر فلسطينية لـ «صوت المرأة» ان وكالة الغوث عرضت على الحكومة الاردنية ان تقوم الاخيرة بدفع كل المبالغ التي سبق وصرفتها وكالة الغوث على بناء وتأسيس المخيمات الفلسطينية في الاردن منذ عام ١٩٤٨ ولغاية الآن وهو الامر الذي ايدته منظمة التحرير الفلسطينية جملة وتفصيلا انطلاقا من سببين، اولهما الرغبة في التأكيد على حق العودة للاجئين استنادا الى قرارات الامم المتحدة بهذا الخصوص وثانيهما ان المخيمات التي تضم معظم اللاجئين والنازحين الفلسطينيين لم تكلف الحكومة الاردنية اي شيء بل بالعكس فهي كانت تتلقى الكثير من المساعدات نتيجة تواجد تلك المخيمات على اراضيها وبالتالي فانه لا يحق لها المطالبة باي جزء من التعويضات التي سيتلقاها اللاجئون الفلسطينيون في حال الاتفاق عليها واقرارها.

القضية الثانية والتي من المتوقع ان تثار حولها زوبعة من اساءة الفهم وهي قضية القدس والسيادة عليها، فالاردن ايضا يرغب بصورة من الصور تأكيد دوره في رعاية المقدسات في المدينة المقدسة تحت شعار الولاية الدينية على المقدسات الاسلامية في المدينة وذلك لكون الاردن حافظ على تلك المقدسات وحماها من التهويد وقام باعمارها ثلاث مرات خلال سنوات الاحتلال الثماني والعشرين الماضية، وظهر هذا الامر جليا من خلال التنافس بين الاردن والسلطة الوطنية الفلسطينية قبل عامين تقريبا، حول الافتاء في المدينة المقدسة حيث قام الطرفان كل على حدة بتعيين مفتي الى درجة وصلت الى ما يمكن تسميته بـ«حرب المفتين» أنذاك، وقد ساندت الدول العربية جميعها في حينه الموقف الفلسطيني واجمعت على ذلك في مؤتمر الدار البيضاء الذي عقد في المغرب في العام ١٩٩٤، حيث سحب الاردن المفتي الذي قام بتعيينه الامر الذي اعتبرته الاوساط السياسية العربية، هزيمة دبلوماسية قاسية للحكومة الاردنية لا سيما وان المملكة العربية السعودية اعلنت في ذلك الوقت عن تبرعها بمبلغ خمسة وعشرين مليون دولار لاعادة اعمار وترميم المقدسات الاسلامية في مدينة القدس المحتلة.

الاردن من جانبه يحاول الامساك بورقة المقدسات الاسلامية باتجاه تحقيق الحلم الاردني المتمثل في احياء دوره في الضفة الغربية والذي مازال الاردن يعتقد بامكانية احيائه خاصة وانها «اي الضفة الغربية» سقطت في براثن الاحتلال الاسرائيلي وهي تحت السيادة الاردنية، وتشير الكثير من الدلائل السياسية والتحركات التي تقوم بها الحكومة الاردنية على انها مازالت تطمع بدور سياسي في الضفة الغربية، وبطبيعة الحال فان هذا لن يتم إلا على حساب السلطة الوطنية الفلسطينية.

وفي السياق تؤكد المعلومات بان هذا الخلاف لن يتم تجاوزه بسهولة وبأن الاردن ما زال يسعى لتحقيق ذلك الحلم خاصة في ظل وجود نوع من التناغم بين الحكومة الاردنية وحزب الليكود الاسرائيلي الذي يعتبر البوابة الكبرى للاردن لاعادة احياء دوره في حكم الضفة الغربية، ومما يعزز هذا الامر ان حزب الليكود الذي كان يعتبر الاردن امتدادا لصحراء «اسرائيل الكبرى» قد سبق وقام باسقاط هذا البند من برنامجه في احد مؤتمراته العامة، ليبقي على حبل الود مع الاردن موصولا وفي الوقت ذاته بامكانه اشهار ورقة الضغط الاردنية بوجه الفلسطينيين لابتزازهم والحصول على الكثير من التنازلات منهم هذا ان تمكن من الوصول الى سدة الحكم في الانتخابات القادمة.

«القدس» و «اللاجئون» الغام في طريق لقاء «الاخوة الاعداء».

توقع عودة التوتر بين السلطتين التشريعية والتنفيذية مع بدء «الاستثنائية»

كتب: المحرر البرلماني

رغم ان الهدنة غير المكتوبة بين السلطتين التنفيذية والتشريعية دخلت اسبوعها الرابع إلا ان حربا لا بد ناشبة بين الطرفين مع اطلاق صافرة البداية لفعاليات الدورة الاستثنائية المزمع عقدها في غضون شهرين على ابعد تقدير.

جملة من القضايا تؤكد الاستنتاج بان الاستثنائية ستشهد خلافات بين السلطتين مع بدء الدورة الاستثنائية وما يقال حاليا عن انتهاء شهر العسل بين المعارضة البرلمانية الاسلامية وحكومة الكباريتي وما ستحمله الايام القادمة من أحداث اقليمية ستدفع الاردن للاصطفاف في خندق لن يرضي الرأي العام وهو ما سينعكس على مجمل المزاج البرلماني.

كما ان الاستنتاجات التي تصب في خانة الخلاف التشريعي التنفيذي هو ما قد تحمله الاجندة النيابية من مشاريع قوانين ستكون لا محالة خلافية.

وفي هذا الصدد فان تقديم مشروع قانون الانتخاب في هذه الدورة من شأنه رفع وتيرة الخلاف بين المعارضة والحكومة اضافة الى ما قد يشكله طرح هذا المشروع وبهذا الوقت بالذات من احتمال تأجيج النفس المعارض لدى شريحة واسعة من النواب ممن يعدون محسوبين على اللون الحكومي خصوصا اذا علمنا ان موعد الانتخابات للعامة القادمة اصبحت قريبة من متناول الناخبين.

وان كان قانون الانتخاب سيشكل احد اهم مفردات التوتر بين السلطتين فان حزمة من مشاريع القوانين الاخرى ستشكل هي الاخرى بؤر توتر لا تقل سخونة عن مشروع القانون المشار اليه، فالحزمة التشريعية المتعلقة باعادة هيكلة قطاع التعليم العالي والاعلام ستشكل لا محالة نقاطا ساخنة في الحوار بين السلطتين خلال الاستثنائية.

المراقب البرلماني يستطيع التأكيد وبثقة لا نظير لها ان الاجواء البرلمانية خلال الاستثنائية ستكون مشحونة ومتوترة ليس فقط حيال ما قد تتضمنه اجندة الدورة من مشاريع قوانين فقط بل سيتجاوز التوتر الحوار حول تلك القوانين الى بنود ما قد يستجد من احداث والذي يحق بمقتضاه لاي نائب ان يطرح قضايا عامة للنقاش خصوصا فيما يتعلق بالمدى الذي وصلت اليه الحرب الحكومية «الدونكيشوتية» ضد الفساد وما رافقتها من حملة اعلامية لم تستند الى مسوغ واقعي.

كما ينتظر ان يتم فتح ملف حقوق الانسان الذي تضرر مؤخرا جراء حملة الاعتقالات التي طالت مناصرين لحماس في الاردن.

ومع ذلك فان النقطة التي ستبدو اكثر سخونة هي النقاش البرلماني الذي سينطرح حول مدى الاتفاق الاردني الامريكي عسكريا ومغزى استقبال (٢٤) طائرة امريكية على الاراضي الاردنية.

واخيرا يمكن القول انه وبالرغم من ان الدخول في مناقشة الدورة الاستثنائية سابق لاوانه إلا ان القرار السياسي المحلي لا يمنع من رسم لوحة ابتدائية لما يمكن ان تكون عليه الحال وقت اطلاق صافرة البداية للدورة المشار اليها وهذا ما فعلته «صوت المرأة» من خلال تقريرها هذا.

وزير السياحة والآثار: ترويج شمولي لكافة المواقع السياحية في الاسواق العالمية قريبا

عمان / صوت المرأة – من عبدالله اليماني

قال وزير السياحة والاثار بأن اهم القضايا التي تعاني منها مدينة جرش وخاصة القضايا السياحية هي توفير فنادق سياحية لاستيعاب زوار المدينة وترميم موقع البركتين وانشاء فرع للكلية الفندقية لتدريب ابناء محافظة جرش وكذلك زيادة حملات الترويج لمدينة جرش.

وحول اقامة المؤسسات الفندقية وغيرها قال، ان توجه الحكومة بهذا المجال يكمن في ابقاء الاستثمار في القطاعات السياحية لمبادرات القطاع الخاص وتقوم الحكومة من جانبها في توجيه اهتمام المستثمرين لمدينة جرش وجدوى الاستثمار السياحي فيها اذ انها مواقع الجذب السياحي الاساسية، ولهذه الاهمية ولتحسين الخدمات والمرافق الاساسية فقد تم طرح عطاء بقيمة (٤١٣) الف دينار لتحسين مدخل المدينة الاثرية وتنظيم السوق الشعبي والتحف الشرقية المجاورة لمركز الزوار لتتلاءم مع مكانة المدينة الاثرية والسياحية والاسهام في تعميم الفائدة من عائدات السياحة لابناء المنطقة وستتم المباشرة بتنفيذ اعمال هذا العطاء خلال الايام القليلة القادمة.

كما ان هناك عطاء بقيمة ٢٥١ الف دينار لاعادة ترميم المدينة الاثرية وذلك لصيانة وترميم الاثار داخل المدينة الاثرية.

وبين السيد الوزير بان حملات الاعلام والترويج للمدينة واثارها ستحظى باهتمام كبير حيث سيتم القيام بالترويج لكافة المواقع السياحية بشكل شمولي ودون استثناء وبمنظور وطني متكامل ونتيجة لهذه الحملات الترويجية في الاسواق العالمية فقد بلغ زوار مدينة جرش خلال العام الماضي (٢٨٣٥٩٥) زائرا.

أضواء

حمادة فراعنة

حوار لا تنقصه الصراحة مع الرئيس عرفات

في حوار ثنائي، لا تنقصه الصراحة مع الرئيس ياسر عرفات، تم خلال احدى امسيات الحوار الفلسطيني يوم الاربعاء ١٧ نيسان الماضي، وقبل انعقاد جلسات المجلس الوطني، كنت خلالها محامي الشيطان، ووجهت اسئلة عديدة للرئيس تعامل معها برد وسعة صدر، رغم ان بعضها كان استفزازيا، ولذلك ارجو ان أكون موفقا وامينا في نقل ما سمعته من الرئيس، وامل ان يعذرني لان تعامله معي – في حينه – لم يمكن لمجرد كوني صحفيا، ابحث عن الخبر والمعرفة، ومن هنا اعتقد جازما انه سيتفهم دوافعي لنشر مضمون ما جرى بيننا بدقة وبدون تحريف وبلا زيادة او نقصان.

يقول الرئيس عرفات ليست لنا مصلحة في الخصومة أو المناكفة مع اي طرف عربي، وعلى العكس من ذلك لنا مصلحة شديدة وملحة في المحافظة على مستوى معقول من العلاقة الطيبة والاحترام مع كافة الاطراف العربية، وعلى تحسينها وتطويرها، ولذلك نستهجن أي اشارة تصدر من اي طرف عربي تشير الى عدم رغبتنا في هذه العلاقات ليس فقط بدوافع دينية وقومية نؤمن بها بل اعتمادا على مصلحتنا الوطنية المباشرة.

واستطيع القول وبكل صراحة – والكلام للرئيس عرفات – ربما تتعارض في بعض الاحيان مواقفنا او تختلف اجتهاداتنا في بعض المسائل او العناوين، ومع ذلك لا نحاول توسيع دائرة الخلاف إلا في اطار تلك القضية او تلك العنوان ومن جانبنا نجد العذر لاخواننا ونجد ان ذلك مقبولا ومفهوما ونقبله في اطار احترام المصالح لبعضنا بعضا، ولكن يجب ان يكون مفهوما ايضا، باننا لا نبحث عن الخصومة مع الاخرين، ونرجح الاتفاق مهما بدا ضيقا وصغيرا ونكبح جماح الخلاف مهما بدا واسعا وكبيرا ونحاول حصره في اضيق مدى ممكن، فقد دفعنا باهظا ثمن الخلاف مع الاخرين سواء كانوا اصدقاء او اشقاء، ولذلك لدينا خبرة طويلة وعميقة في هذا المجال نحاول توظيفها للمصلحة الوطنية والقومية معا، وتعالوا نحتكم للوقائع الجارية على سطح الاحداث.

ويسأل ابو عمار: ألا توجد لدينا ديمقراطية وليدة كالاخرين، ولدينا صحافة مستقلة وحزبية وملتزمة، ولدينا برلمان مؤيد للسلطة الوطنية او معارض لها، لماذا لا تصدر اي اشارة نقد او ملامة من قبل الصحافة الفلسطينية نحو اي بلد عربي رغم خلافاتنا او تباين اجتهاداتنا مع هذا الطرف او ذاك؟ لماذا لا تصدر اي اشارة من اي عضو في البرلمان الفلسطيني نحو اي بلد أو نظام عربي؟ ألا يلفت انتباهكم هذا الالتزام الفلسطيني الصارم من قبل الصحافة ومن قبل البرلمان نحو الاطراف العربية؟ انها مسألة مبدأ ونعتبر ذلك خطا احمر لا نسمح بتخطيه او تجاوزه، ولان فتح النار الاعلامية على اي بلد عربي في الظروف التي تعيشها بلادنا تحت حجج ودواعي الديمقراطية انما يشكل مساسا بالمصالح العليا للشعب الفلسطيني ويضر بها وهذا لا نسمح به ونعمل على ردعه ونقف ضده حتى ولو تحملنا ثمن ذلك المس بحرية الرأي. نحن نسمح للنقد ضد السلطة الوطنية وادائها ولكننا لا نسمح في اثارة النقد وتوجيه اللوم لاي طرف عربي في صحافتنا او في برلماننا، ألا يلفت انتباهكم هذا والا يشكل ذلك رسالة واضحة لكل الاخوة العرب، رغم اننا نسمع ونقرأ ما يقال وما يكتب عنا في بعض الصحافة العربية في الوقت الذي نحن بأمس الحاجة للتعاطف والتأييد والاسناد والدعم، فنحن نخوض معركة الاستقلال في ظل ظروف متكافئة بيننا وبين الطرف الاخر، فالجانب الاسرائيلي لازال يتهرب من بعض التزاماته وتعهداته التي وقع عليها في اعلان المبادئ، وفي اتفاق طابا، ونحن نعالج هذه الخروقات والتجاوزات بالصبر وطول النفس والاحساس بالمسؤولية نحو شعبنا وقضيتنا.

ويقول ابوعمار ان الصمت الفلسطيني على ما يوجه لنا ليس ضعفا ولا عجزا بقدر ما هو خارج عن اولوياتنا، فالاولويات بالنسبة لنا مازالت تكمن في اتمام عملية الانسحاب الاسرائيلي من الخليل ومن الريف والقرى، فالاحتلال مازال جاثما على صدر ارضنا وشعبنا ومن هنا اولوية الاهتمام نحو الانسحاب الاسرائيلي من باقي الاراضي الفلسطينية المحتلة، والاولوية الثانية تتركز في اعادة بناء ما دمره الاحتلال، فنحن نقوم بعملية التنمية وبناء القاعدة التحتية من تحت الصفر ونعمل على النهوض الاقتصادي وتحرير الاقتصاد الوطني واخراجه من بطن الحوت الاسرائيلي، ونعمل وفق الاولوية الثالثة لتوفير الاستقرار والامن النفسي والمعيشي والاجتماعي والمؤسسي للمواطن الفلسطيني، وهذا كله يحتاج لجهد جبار ومبادرات خلاقة لا نستطيع القيام بها اذا لم يتوفر الامن الشامل بعيدا عن الاحتلال والتقلبات السياسية، وهذا يفرض علينا في ان نكبر على الجراح مهما اتسعت ولان ثقتنا بامتنا لم ولن تتزعزع مهما علا صوت الخلافات او التباينات، ومن جهتنا نعمل على خنقها قبل ان تستفحل وتستشري لتصبح مرضا يفتك بنا وبالاخرين من الاخوة والاشقاء.

ابو عمار كان وديا ومسؤولا في حديثه وهذا ما دفعني لكشفه ونشره بأمانة ومسؤولية، وارجو ان يعذرني على اقدمت عليه، والله من وراء القصد.

"صوت المرأة" تنشر اخطر دراسة عن اللاجئين الفلسطينيين

من سكان الاردن من أصل فلسطيني

صوت المرأة– خاص

عند الاقتراب من ملامسة التركيبة الديمغرافية الاردنية نشعر باننا امام خطوط حمراء لا يمكن تجاوزها او لنقل ان المرء يقف امام «تابو» لا يمكن خرقه.

ويعرف كل مشتغل بالعمل العام ويعرف الف باء الحياة السياسية الاردنية، ان مناقشة التركيب الديمغرافي الاردني ليست بالامر الذي يقبل اللغط والاخذ والرد خصوصا وقد اكد جلالة الملك وفي العديد من المناسبات ان من «يعبث بالوحدة الوطنية فانه عدوي الى يوم القيامة» هذا القول لجلالته يؤكد بما لا يقبل مجالا للشك اهمية التعاطي مع قضية الديمغرافية الاردنية بروح من المسؤولية الوطنية باعتبار ان اية اثارة لسوء فهم حتى وان كان غير مقصود فانه سيسبب اضرارا قد لا يمكن رتقها وقيل ان طريق الجحيم قد يفرش بالنيات الطيبة.

ومع ذلك فان «صوت المرأة» وبدافع من الحرص على تقديم لوحة لما انتجته الدراسات الميدانية في التركيب السكاني للاردن تنشر في هذا العدد دراسة أجرتها لجنة تعنى بحقوق اللاجئين الفلسطينيين بالتعاون مع مركز الاعلام البديل والذي يتخذ من القدس مقرا له باصدار هذه الدراسة عن اللاجئين الفلسطينيين في الاردن استنادا الى المادة ٧٤ من اتفاقية اوسلو وملحقاتها.

وكان الهدف من اجراء الدراسة الوقوف على ما تم انجازه في مفاوضات متعددة الاطراف في ملف اللاجئين.

وباعتبار ان مفاوضات المرحلة النهائية والتي ستبحث قضية اللاجئين قد بدأت بالفعل فان هذه الدراسة تكتسب اهمية خاصة نظرا لحساسيتها على المستوى الفلسطيني الداخلي او اقليميا والاردن بطبيعة الحال.

اللجنة المشار اليها قامت بزيارة الاردن والتقت الدكتور فتحي النسور الباحث في مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الاردنية والتقت ايضا مع الدكتور انور القرعان مدير برنامج دراسات اللاجئين في جامعة اليرموك اضافة الى اجراء لقاء مع عدد من الباحثين في مركز الاردن للدراسات لأخذ تصور عن القضية موضوع الدراسة.

كما قامت اللجنة بمقابلة عدد من الشخصيات الرسمية الاردنية المشاركة ضمن الوفد الاردني للمفاوضات متعددة الاطراف للوقوف على رأيها في موضوع اللاجئين حيث قابلت الدكتور عاصم غوشة مدير دائرة الشؤون الفلسطينية في وزارة الخارجية والدكتور احمد القطناني رئيس الوفد الاردني للمفاوضات المتعددة الاطراف.

اللاجئون يشكلون ٣٠ر٢ من عدد السكان الكلي

وقابلت اللجنة ايضا قيادة الاونروا في الاردن حيث خرجت بهذه الدراسة التي ننشرها دون رتوش، وننوه قبل ان نبدأ في قراءة مفردات الدراسة الى قضية في غاية الاهمية وهي ان الارقام الواردة في هذه الدراسة ليست مقدسة ولا منزلة ويمكن ان يطعن بدقتها خصوصا في ظل عدم وجود ارقام رسمية اردنية تتحدث في هذه القضية.

اللاجئون الفلسطينيون في الاردن

بدأت الهجرة الفلسطينية بكثافة باتجاه الاردن عام ١٩٤٨ – ١٩٤٩ عندما ترك ما يقارب الخمسمائة الف فلسطيني اراضيهم التي احتلتها دولة اسرائيل ليجدوا مكانا امنا ضمن معسكرات للاجئين على ضفتي نهر الاردن الغربية والشرقية، تلتها موجة اخرى من اللاجئين الفلسطينيين عام ١٩٦٧ عندما نزح ما يقارب المائة وخمسون الفا من اللاجئين الفلسطينيين المقيمين في الضفة الغربية وقطاع غزة للمرة الثانية والذين التقوا باللاجئين الفلسطينيين المقيمين اصلا في الضفة الشرقية لنهر الاردن، واخيرا وخلال حرب الخليج استقبل الاردن ما يقارب الثلاثمائة الف لاجيء او عائد ممن اضطروا الى مغادرة الاراضي الكويتية.

ونتيجة لهذه الهجرات الكثيفة فان الاردن يستضيف العدد الاكبر من اللاجئين الفلسطينيين من بين دول الشرق الاوسط بالكامل وبلغ عدد هؤلاء اللاجئين حسب احصائيات وكالة اغاثة اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا) ما مجموعه مليونا ومائتين وثمانية وثلاثين الفا وثمانمائة واحد عشر لاجئا، وهذا الرقم يشكل ما نسبته ٤٠ر١ بالمائة من كامل عدد اللاجئين الفلسطينيين.

وخلال العام ١٩٩٥، اشارت الاحصائيات الى ان ما نسبته ٥٠٪ من عدد السكان الكلي في الاردن والبالغ اربعة ملايين ومائة الف نسمة هم من اصل فلسطيني، وان اكثر من نصف هذا العدد مسجل لدى وكالة «الاونروا»، والباقي هم من النازحين الفلسطينيين والذين ارغموا على مغادرة اراضيهم نتيجة حرب ١٩٦٧ وما بعدها ممن فقدوا حق الاقامة والمواطنة في الضفة الغربية وقطاع غزة، وعدد اخر يمثل المبعدين عن الضفة الغربية وقطاع غزة اضافة الى عدد من اللاجئين الفلسطينيين الذين تركوا اراضيهم بحثا عن العمل او الانضمام الى باقي اسرهم المقيمة في الاردن كما هو مبين في الجدول رقم (١).

تعداد الفلسطينيين في الاردن

عدد السكان الكلي ٤ر١ مليون نسمة

عدد السكان الفلسطينيين الكلي ٢ر٠٠٥ مليون نسمة مما يشكل ٥٠٪ من عدد السكان الكلي

عدد اللاجئين المسجلين ١ر٢٣٩ر٨١١ نسمة مما يشكل ٣٠ر٢٪ من عدد السكان الكلي

يضاف لهم النازحون الفلسطينيون عام ١٩٦٧ (٥٦٧ر٩٤١) نسمة

عدد المبعدين خلال عام ١٩٦٧ ٧٢١ر٠٠٠ مما يشكل ١٧ر٦٪ من عدد السكان الكلي

الرصيد المتبقي ٨٩ر١٨٩ نسمة مما يشكل ٢ر٢٪

هذه الارقام مأخوذة من التعداد الاخير الذي اجراه مكتب الاحصاءات الاردني في الجامعة الاردنية – مركز الدراسات الاستراتيجية وكذلك حسب ما ورد في سجلات وكالة الاونروا في الاردن.

اللاجئون الفلسطينيون المسجلون في الاردن

العدد الاجمالي للاجئين الفلسطينيين المسجلين ١ر٢٣٩ر٨١١ مليون نسمة

عدد اللاجئين المسجلين حسب مناطق اقامتهم

عدد اللاجئين المقيمين في جنوب عمان ٣٢٦ر٤٥٥ نسمة

عدد اللاجئين المقيمين في شمال عمان ٢٧٠ر٧٠٤ نسمة

عدد اللاجئين المقيمين في اربد ٢٢٣ر٢١٩ نسمة

عدد اللاجئين المقيمين في الزرقاء ٣٠٩ر٤٣٢ نسمة

عدد المخيمات التابعة لوكالة الاونروا عشرة مخيمات

عدد اللاجئين المقيمين في مخيمات وكالة الاونروا ٢٤٨ر٢٩٧ نسمة

اي ما نسبته ٢٠٪ من عدد اللاجئين الكلي

عدد اللاجئين المقيمين في مخيم الوحدات ٢٨ر٩٤٩ نسمة

عدد اللاجئين المقيمين في مخيم الطالبية ٢ر٥٣٣ نسمة

عدد اللاجئين المقيمين في مخيم الحسين ٢٩ر١٣٣ نسمة

عدد اللاجئين المقيمين في مخيم البقعة ٧٠ر٥٧٨ نسمة

عدد اللاجئين المقيمين في مخيم اربد ١٩ر٥٧٩ نسمة

عدد اللاجئين المقيمين في مخيم الحصن ١٥ر٤٦٩ نسمة

عدد اللاجئين المقيمين في مخيم سوف ١١ر٩٦٥ نسمة

عدد اللاجئين المقيمين في مخيم جرش ١١ر٣٠٢ نسمة

عدد اللاجئين المقيمين في مخيم الزرقاء ١٤ر٩١٩ نسمة

عدد اللاجئين المقيمين في مخيم ماركا ٢٣ر٨٦٩ نسمة

يقيم الفلسطينيون في الشمال الغربي والجزء الاوسط من الاردن وخصوصا في حدود العاصمة الاردنية، التي تستضيف عشرة مخيمات فلسطينية تابعة لوكالة «الاونروا» اضافة الى ثلاثة مخيمات اخرى تستضيف في معظمها لاجئي قطاع غزة منذ ١٩٦٧ وهي غير معترف بها من قبل «الاونروا».

ومنذ عام ١٩٥٢، اصبح اللاجئون الفلسطينيون يتمتعون بحق الحصول على الجنسية الاردنية وفي الواقع ان الغالبية العظمى والبالغ عددهم مليونان وخمسون الف نسمة هم من حملة الجنسية الاردنية.

ولغاية الآن فانهم يتمتعون بكامل حقوق المواطنة بوصفهم اردنيين، ولكن الهوية الفلسطينية في الاردن لا يمكن تمييزها إلا من قبل الجالية الفلسطينية نفسها من ناحية الانتماء والخاصية الاجتماعية وكذلك طبيعة الارتباط بفلسطين، ويوافق علماء الاجتماع الاردنيون على ان هذه الهوية الفلسطينية لا يمكن تمييزها إلا من خلال ممارسات وسياسات الحكومات الاردنية، مثل اعطاء الافضلية للاردنيين من اصول شرقي النهر – حسب الدراسة – في بعض المؤسسات الحكومية وكذلك التعيينات المرتبطة ببيروقراطية البعد الجغرافي المتقدم لشغل وظيفة ما، وعليه فان الاردنيين من اصل فلسطيني لا يوجد لهم التأثير الكبير في مجريات سياسات ومؤسسات الحكومة، وغالبيتهم يعملون في القطاع الخاص.

الحكومة الاردنية تحرص على مفهوم الوحدة الوطنية انطلاقا من البيانات الرسمية التي تصدرها والتي تؤكد ان الفلسطينيين المقيمين في الاردن هم مواطنون اردنيون متساوون بكافة الحقوق والواجبات التي يتمتع بها اي مواطن اردني لا فرق بين احد.

JORDAN

Map: UNRWA, 1992/3 Annual Report

وكنتيجة لهذا التوجه والذي يجنب المجتمع الاردني ازمات ومشاكل عديدة فان موضوع المخيمات الفلسطينية في الاردن يظل وضعها على درجة كبيرة من الحساسية وخصوصا اذا ما طرح موضوع الهوية الفلسطينية على طاولة البحث والجدل.

البعد الديموغرافي للسكان في الاردن

تجمع المصادر الرسمية والاكاديمية على القبول بحقيقة ان الحصول على دراسة دقيقة للبعد الديموغرافي للسكان في الاردن يصطدم بصعوبات كبيرة يمكن حصرها في عنصرين اساسيين.

الاول: ان حركة تنقل الفلسطينيين على جانبي النهر لم تسجل بشكل دقيق ومنهجي.

ثانيا: الحصول على احصائية للفلسطينيين من دوائر الاحصاء المختصة غير متوفرة حيث ان الاحصائية الاخيرة لتعداد السكان قديمة ولا تفرق في بنودها بين الفلسطينيين والاردنيين الاصليين.

ان الدراسة الدقيقة والمدعمة بالوثائق والارقام الوحيدة هي الصادرة عن وكالة الاونروا لتعداد اللاجئين الفلسطينيين عام ١٩٤٨، هذا بالرغم من التحفظ المسجل من قبل الدكتور فتحي النسور من معهد الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الاردنية، والذي يقول بان الارقام المتعلقة بتعداد اللاجئين الفلسطينيين غالبا ما تنقصها الدقة ومما يدعم هذا الرأي ان الارقام الواردة في تقارير وكالة الاونروا تحمل مبالغة كبيرة في الارقام حيث ان اعدادا كبيرة من الضحايا لم يبلغ عن وفاتهم وبالتالي لم تشطب اسماؤهم من الكشوفات، وهذا يتلاقى بطبيعة الحال ورغبة وكالة الاونروا في تضخيم الارقام لجلب الحد الاقصى من المعونات كما ويتجنب اغلب عائلات اللاجئين الابلاغ عن الوفيات خوفا من نقصان قيمة الدعم المقدم لهم من قبل الوكالة.

اما فيما يتعلق بتعداد الفلسطينيين بعد عام ١٩٦٧ فان الموضوع اكثر صعوبة وتعقيدا، نظرا لان الارقام الواردة في التعداد تخص المهجرين من مخيمات اللاجئين في الضفة الغربية فقط وبالمقابل فان الحكومة لم تعمل اية احصائيات عن حركة اللاجئين الفلسطينيين كونهم تحركوا من جزء من الاردن (الضفة الغربية) الى جزء اخر من الاردن، وعليه لا حاجة لاجراء هذا التعداد. ولم يتم اجراء اي تعداد من قبل الحكومة الاردنية الا في بداية السبعينات عندما استحدثت وزارة شؤون الارض المحتلة ودعت اللاجئين الفلسطينيين لتسجيل اسمائهم ولكن لم يلب هذه الدعوة غير مائتي واربعين الف نسمة فقط. غير ان الدراسات التي قامت باعدادها جهات غير رسمية كوكالات الانباء ورجال السياسة العرب او الوفود العربية فقد كانت ارقامها بعيدة عن الدقة واقرب الى التهويل لجلب الانظار الى وجود مشكلة انسانية ما.

ولم يسبق لوكالة الاونروا والحكومة الاردنية ان قاموا بدراسة مشتركة لمعرفة التعداد الحقيقي على ضوء الهويات الاسرائيلية الممنوحة للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، غير ان الحكومة الاردنية قد قامت بدراسة حركة تنقل الفلسطينيين عبر الجسور ولكن هذه الدراسة ايضا لم تستكمل.

يعلق الدكتور فتحي النسور قائلا بان الدراسات والاحصائيات الموجودة حاليا رغم قلتها وعدم دقتها تفي بالغرض وهو البعد الديموغرافي للسكان في الاردن ويقول على سبيل المثال بان هناك حديثا متداولا بان الفلسطينيين يشكلون ما نسبته ٦٠٪ الى ٧٠٪ من العدد الكلي للسكان في الاردن ويضيف بان هذا القول غير صحيح ويحاجة الى المزيد من الدقة حيث ان اية دراسة او نظرية تقول بان عدد الفلسطينيين يشكلون اغلبية السكان، فان هذا يظهر بان الاردن قبل عام ١٩٤٨ كان مقفرا وغير مأهول وهو ما يناقض الواقع بطبيعة الحال.

ويضيف الدكتور النسور بانه وبعد موجة اللاجئين الاخيرة من الكويت، فان الزيادة في نسبة السكان الفلسطينيين زادت من ما يقارب ٤٠٪ الى ٥٠٪ الآن وهم الآن يشكلون ما مجموعه مليونين وخمسين الف نسمة.

انتهت الدراسة

وبعد، رغم ان هذه الدراسة توخت العملية فان مثل هذا النوع من القضايا لا يمكن حسمه بمجرد مقابلة عشرة اشخاص او حتى الف شخص، المهم في الامر هو اجراء احصاء رسمي ودقيق مبني على اسس علمية صارمة.

وما عدا ذلك فان كل ما يصدر لا يعد ان يكون وجهة نظر قابلة للمناقشة والتأييد والمعارضة.

في الميزان

صحافة.. ولكن!!

نادرا ما نجد من ينقل الحقيقة بأمانة كاملة ودون زيف او انحياز لطرف على حساب أخر، وفي مشوارنا في الصحافة الاردنية وجدنا الكثير من المعلومات المغلوطة حول بدايات مهنتنا العزيزة والحبيبة، وفي اللحظة التي حاولنا فيها البحث والتقصي وصلنا الى طريق مسدود معتقدين بانه الجدار الاخير فتوقفنا عن البحث مرغمين، وفجأة أطل علينا كتاب صحافة.. ولكن! للزميل الاستاذ باسم ابراهيم سكجها الذي جاء حاملا الحقيقة «الامانة» ليضعها بين ايدي جميع الزملاء الصحفيين، هدية قيمة كلف باسم نفسه عناء ايصالها للجميع، ليتمكن كل زميل من معرفة ما فاته عن ماضي وتاريخ الحبيبة.. الصحافة!!

صحافة.. ولكن!

هي امانة وجدها باسم معلقة في عنقه وتركة ثقيلة خلفها المرحوم ابراهيم سكجها لوحيده ليبتلي بها (ان جاز التعبير)، ولم يكن باسم اصغر من حملها ووقف لها قويا امينا وصادقا ليجسد كل معاني الوفاء لوالده ولزملائه من حوله، فكان ايضا صحافة... ولكن! «الحقيقة الكاملة» دون مواربة او نقصان، تلك الحقيقة التي جاءت بلغة سلسة متماسكة لا تخلو من البساطة لكنها في الوقت ذاته ليست بالسهلة فتكسر، وما ميز باسم في كتابه الجرأة النابعة من اعماق الذات في نقل المعلومات والتي تنم عن حس صحفي نادر الوجود في زمن غلبت فيه الذاتية والخصوصية على العام والشامل.

لم اكن اعرفه قبل صدور صحافة.. ولكن! ولم اكن اعلم بان التاريخ يكتب بالعاطفة المرهفة الصادقة، ولم اكن اعي بان باسم وفي لتلك الدرجة إلا من خلال حديث الذكريات الذي استهل به كتابه ليكون المشعل الذي ينير بقية صفحات الكتاب بكل ما حملته من حقائق استهلكت دم القلب والروح والجسد الذي غاب ولكنه بقي حاضرا فكان المرحوم ابراهيم سكجها الغائب الحاضر بولده باسم.. وهكذا هي رسائل التاريخ ابدا..

صحفي

القضية تظهر من جديد بعد كشف بعض التفاصيل

احذروا... انهم يسرقون الاعضاء البشرية!

كتب: محمد ابو بكر

تحدثت اوساط سياسية وطبية قبل اكثر من ستة اشهر حول قضية في غاية الحساسية والخطورة، وهي مسألة سرقة اعضاء بشرية من الموتى لاستخدامها في تدريس الطلاب في كليات الطب المختلفة، وذلك دون علم من أهالي وذوي المتوفين، ودون الحصول على موافقة خطية منهم باستئصال هذه الاعضاء والتبرع بها لغايات التدريب.

وفي تلك الاثناء رفض مسؤولون طبيون الاجابة على الاستفسارات التي أثيرت حول هذا الموضوع الهام، وبعضهم نفى علمه بالموضوع جملة وتفصيلا، والاخرون انكروا علمهم بحقيقة هذا الامر.

وفي هذه الايام عادت هذه القضية الى الظهور من جديد، حيث اثارتها احدى العائلات الاردنية التي قامت مؤخرا باستلام جثة احد ابنائها، وقد شك احد افرادها بان شيئا ما غريبا طرأ على جسم المتوفى، وبعد اعادة تشريحه تبين وجود كلية واحدة فقط في حين تم استئصال الثانية، وتم رفع قضية ضد المستشفى المعني، اضافة الى تبليغ احد النواب بهذا الامر ليصار الى التحقيق في هذه القضية الخطيرة.

ويقول طالب في احدى كليات الطب رفض الافصاح عن اسمه ان بعض الاساتذة يقومون باحضار اعضاء بشرية لغايات التدريب والتطبيق العملي، حيث يرفض هؤلاء الاساتذة الاجابة على استفسارات الطلبة عن مصدر هذه الاعضاء، ويؤكد هذا الطالب بان هذه الاعضاء طازجة وليست قديمة، ويشير الى وجود بعض الجثث لغايات التدريب موجودة في بعض المستشفيات منذ عدة سنوات ويتم التطبيق عليها، ومعظم هذه الجثث تم الحصول عليها واحضرت الى الاردن لاستخدامات كليات الطب خلال حرب الخليج الثانية.

اعادوا تشريحه فوجدوه بكلية واحدة

وقد اتصلت «صوت المرأة» باحد اساتذة كلية الطب في الجامعة الاردنية الذي نفى نفيا قاطعا علمه بمثل هذه القضية، واضاف ان هذا الموضوع عار عن الصحة ويقصد منه الاساءة لمهنة الطب بشكل عام، وعندما واجهناه بما حصل مع الجثة المذكورة تهرب من الاجابة، إلا انه اشار بالقول اذا كان هذا الامر صحيحا فالقضاء هو الفيصل في ذلك، ولكن من الواجب تحري الدقة في مثل هذه القضايا الخطيرة.

وحاولنا الاتصال بعمادة كلية الطب في الجامعة الاردنية ولكن فشلنا في التحدث مع اي من المسؤولين فيها، حيث كان الخط مشغولا دائما، على امل ان نتابع هذا الموضوع في العدد القادم، مع عميد كلية الطب والمسؤولين في وزارة الصحة والجهات المختصة.

هذه المعلومات التي حصلنا عليها نقلناها الى احد النواب كما وصلتنا، فاجاب بان المعلومات مازالت في بدايتها وسنقوم بمواصلة الاهتمام بها حتى نتمكن من الالمام بكل حيثيات هذه القضية، ونحاول الآن الحصول على وثائق وشهادات تفيدنا في مثل هذا الامر الخطير والهام، وعندما تتوفر هذه المعلومات فانني سأقوم بطرح هذا الموضوع على مجلس النواب والطلب من المجلس ضرورة استجواب وزير الصحة وكافة الجهات المعنية.

واضاف قائلا: ان مثل هذه القضية تصب في اطار العديد من القضايا الخاصة بالفساد والتجاوزات التي حدثت ومازالت في العديد من المؤسسات والدوائر سواء الحكومية او شبه الحكومية، وعلى الحكومة الحالية ان تحث الخطى نحو مزيد من السعي لمحاربة الفساد واوكاره، فنحن نسمع كل يوم عن سرقة اموال حكومية وكسب غير مشروع، اما ان تصل الامور الى سرقة اعضاء بشرية دون علم اولي الامر فهذا لا يمكن السكوت عليه اذا ثبتت صحته.

واكد النائب المذكور بانه سيواصل التحقيق وتقصي كافة خفايا هذه السرقات، واذا ما ثبت ذلك فعلا فانها مصيبة عظيمة وطامة كبرى، ويجب ان يعاقب كل من تسول له نفسه القيام بمثل هذه الافعال التي تمس كرامة الانسان حتى ولو كان متوفيا.

ويذكر انه في الاونة الاخيرة قام احد المواطنين بتقديم شكوى ضد احد المستشفيات متهما اياه بانه قام بسرقة قرنيتي ابنه الذي توفي في المستشفى المذكور،

طالب طب: لا نعلم من اين يأتوننا بالاعضاء

وطالب بمعاقبة القائمين على المستشفى ومحاسبة الطبيب الذي قام باستئصال القرنيتين دون اخذ موافقة ولي امر الطفل الذي لاقي اجله المحتوم اثناء اقامته في المستشفى.

ومن الجدير بالذكر ان عشرات الشكاوي رفعت خلال الاشهر الاخيرة ضد العديد من المستشفيات، بسبب بعض التجاوزات والاهمال والاخطاء الطبية التي أودت بحياة الكثير من المواطنين أو احالتهم الى معاقين نتيجة لمثل هذه الاخطاء التي انتشرت كثيرا وعانى منها قطاع لا يستهان به من المواطنين.

ففي شهر شباط الماضي قام احد المواطنين برفع قضية ضد مستشفى خاص رفض تقديم العلاج اللازم الفوري لشقيقه الذي كان ينزف بغزارة نتيجة لتعرضه لحادث سيارة، ما لم يقم بدفع تأمين نقدي للمستشفى، وامام اصرار المستشفى على موقفه واستمرار النزيف واجه هذا الشخص مصيره المحتوم وتوفي على باب الطوارىء في المستشفى المذكور، ولولا لطف الله لحدثت مجزرة داخل المستشفى، خاصة وان اهل المتوفي شاهدوا بأم أعينهم وفاة ابنهم تدريجيا وهو يعاني عذاب الالام دون ان يكلف الاطباء انفسهم عناء تقديم ادنى المساعدات الطبية لهذا المصاب، ومازالت القضية بين يدي القضاء النظر فيها.

وهناك قضية اخرى ينظر بها القضاء تقدم بها مواطن ضد مستشفى خاص لانه تسبب بوفاة ابنه البالغ من العمر ٢٥ عاما، حيث دخل هذا الابن الى المستشفى لاجراء عملية بسيطة بإمكان اي طبيب عام القيام باجرائها، ولكن الخطأ القاتل كان الزيادة في كمية البنج التي اعطيت للمريض، فكانت النتيجة الوفاة مما شكل صدمة هائلة لاهل المتوفى وللمستشفى على حد سواء.

ومن القضايا المؤلمة التي يتحدث عنها الجميع قضية احد المرضى الذي مازال يرقد في احد المستشفيات منذ اكثر من عشر سنوات، حيث اخذ المستشفى على عاتقه تحمل تكاليف اقامة المريض الى ما لا نهاية بسبب خطأ طبي جعله مقعدا وفقد القدرة على الكلام والنمو.

هذا اضافة الى الكثير الكثير من القضايا المؤلمة والخطيرة والتي لم تجد رادعا لها، وازدادت حدة التجاوزات فيها دون ادنى محاسبة او رقابة او عقوبات، ويتساءل الكثير من المواطنين بالقول الى متى يستمر هذا المسلسل؟ والى متى يستمر التلاعب بعواطف الناس وارواحهم وحتى أموالهم؟ ولماذا لا تتم معاقبة كل طبيب مهمل تسبب في موت انسان جراء خطأ طبي ارتكبه، حيث تقع عبارة الاخيرة «البقية في اعماركم» كصدمة عنيفة وشديدة على رؤوس ذوي المتوفى.

ولكن كيف اذا وصل الامر حقيقة الى بيع اعضاء بشرية او استئصالها دون أدنى وازع او بقية من ضمير، مع الامل ان يكون الامر مجرد اشاعة ليس إلا، ولكننا لا نعتقد ذلك، واذا كنا قد طرحنا مثل هذا الموضوع الخطير فان الهدف منه استجلاء الحقيقة وايضاحها من قبل المسؤولين والمعنيين الذين نأمل التحدث معهم في العدد القادم لتوضيح هذه النقاط الهامة، لاننا نحرص اشد الحرص على مهنة الطب، هذه المهنة الانسانية النبيلة والتي نعتز بها جميعا.

لا يد للحكومة العراقية في الاحداث الاخيرة

عائلات اردنية تطالب بمعلومات عن ابنائهم المختفين في العراق

أشعلت حوادث القتل التي ارتكبتها عصابات في العراق مؤخرا بحق مواطنين وطلبة اردنيين فتيل الصراع بين الحكومتين الاردنية والعراقية، حيث شهدت الفترة الاخيرة نشاطا ملحوظا من الجانب الاردني بالضغط على الحكومة العراقية من خلال استدعاء السفير العراقي بشكل متكرر في عمان، لكشف الوقائع الحقيقية لجرائم القتل تلك، وطلب تفسير لما يجري ضد الرعايا الاردنيين.

الى ذلك ذكرت مصادر رسمية لـ«صوت المرأة» ان السفير العراقي قام مؤخرا بتسليم اخر التحقيقات للحكومة الاردنية مبينا فيها الاجراءات التي اتبعتها الحكومة العراقية في كشف اسرار وتفاصيل حالات القتل التي أودت بحياة (٧) اردنيين اضافة الى عدد من المختفين غير المعروف مصيرهم حتى هذه اللحظة.

وبينت التقارير انه لا توجد يد للحكومة العراقية في التحريض لهذه الاحداث او ارتكابها، موضحة ان هناك عصابات افرزتها ازمة الخليج والحصار المفروض على العراق، ارتكبت تلك الجرائم.

وتشير المعلومات الواردة لـ«صوت المرأة» ان التقارير العراقية شرحت الدوافع الرئيسية لجرائم القتل ضد الاردنيين مبرزة الجوع والفقر العاصف بالشعب العراقي نتيجة الحصار المفروض عليه الذي ادى الى اخلال الامن الداخلي وتشكيل ارض خصبة لافراز عصابات تقوم بسلب اموال الاجانب المتواجدين في العراق مستخدمين اساليبا متعددة، كان من بينها انتحال شخصيات ضباط وجنود قاموا بقتل ثلاثة اردنيين في الاسابيع القليلة الماضية.

ورغم الايضاحات التي استقبلتها رئاسة الوزراء من السلطات العراقية، افادت المصادر ان الجانب الاردني لم يكتف بتلك المعلومات بسبب الطريقة الوحشية التي نكلت بها جثث اردنيين والتي تشير الى وجود نفس انتقامي وليس بهدف الحصول على الاموال، وهذا ما قاد مسؤول اردني الى التأكيد في تصريحات له مؤخرا من ان السلطات العراقية قد تكون لها يد في حوادث القتل التي وقعت ضد الاردنيين، وإلا ما معنى عدم تعرض جاليات اخرى تعيش في العراق الى مثل تلك الحوادث.

وعلى صعيد اخر ذكر قادمون من بغداد ان السلطات العراقية بدأت في الاونة الاخيرة ملاحقة عدد من الطلبة الاردنيين في جامعة بغداد والمستنصرية والموصل كنوع من الضغط على الحكومة الاردنية في وقف تصريحاتها المعارضة للنظام العراقي.

وافادت المصادر ذاتها ان هناك حملة اعتقالات شنتها السلطات العراقية ضد الطلبة الاردنيين كورقة ضغط على الحكومة الاردنية من خلال الممارسات التي ستدفع اهالي هؤلاء الطلبة بالطلب من الحكومة الاردنية بتوفير الحماية والامن لابنائها في العراق، بهدف تكبيل التصريحات الاردنية بفتح ابواب عمان لفصائل المعارضة العراقية.

وفي ذات السياق شهدت اروقة مجلس الوزراء مؤخرا زيارات متعددة من قبل اهالي الطلبة الاردنيين في العراق يطالبون بتفاصيل ما يحدث في بغداد، حيث توجهت بعض العائلات التي انقطعت اخبار ابنائها منذ اشهر الى رئاسة الوزراء للضغط على الحكومة العراقية بكشف سر اختفاء ابنائها متخوفين من ان يحل بهم ما حل بالقتلى الاردنيين السبعة.

ومن جانب اخر، فقد احجمت احدى العائلات التي تبحث عن ابنها المختفي منذ ثلاثة شهور في العراق عن الادلاء باي معلومات تحسبا من انعكاسها سلبيا على ابنها الذي لم يعرف مصيره حتى الآن أن كان حيا ام اصبح في عداد المفقودين.

وقالت مصادر رسمية ان الحكومة الاردنية تدرس الان موضوع الطلبة الاردنيين في العراق والذين يتعرضون بصورة مستمرة لاستفزازات ومضايقات منفرة بان يتم استدعائهم من العراق بعد دراسة امكانية توفير مقاعد دراسية لهؤلاء الطلبة البالغ عددهم (٤٠٠٠) طالبا تقريبا، واشارت المصادر انه قد يبدأ العمل بهذا التوجه مع مطلع العام الدراسي الجامعي القادم بتقليص عدد المقبولين من الناجحين بامتحان الدراسة الثانوية للعام الحالي.

وعلى نفس الصعيد علمت «صوت المرأة» ان الحكومة الاردنية بصدد اتخاذ اجراءات محددة للرد على العنف العراقي وتتعلق بالعراقيين المتواجدين في الاردن والبالغ عددهم حسب احصائيات وزارة الداخلية (٦٠) الفا، كالتشديد الامني عليهم والبدء بتسفيرهم للعراق خلال (٤٨) ساعة من ختم جوازات سفرهم والمشروطة بوجود كفيل اردني لضمان مغادرتهم البلاد.

الشرفة

محمد ابوبكر

خلال الاسبوع الماضي، اي في عطلة عيد الاضحى المبارك، تم ايقاف مواطنة عراقية في مركز أمن الحسين في عمان بحجة انها لا تحمل تصريح عمل، علما بان المواطنة المذكورة تحمل اقامة في الاردن سارية المفعول.

ورغم المحاولات الحثيثة للافراج عنها في العيد، إلا ان المسؤولين في المركز المذكور رفضوا الافراج عنها، وانتهى الامر بترحيلها الى العراق، دون النظر لوضع هذه المواطنة والتي لا يجوز ترحيلها كونها تحمل اقامة بقي على انتهائها اكثر من ثلاثة اشهر، ولا نعلم السبب الذي حدا بالمسؤولين القيام بمثل هذا العمل.

نحن نعلم ان الاقامة تعتبر جوازا للاقامة بشكل قانوني في البلاد، وعندما تنتهي هذه الاقامة فانه يتم تجديدها لمرة واحدة بنفس المدة السابقة، وبعد ذلك فان الايام التي يمضيها المواطن العربي او الاجنبي في البلاد تعتبر تجاوزا على القانون، ولا يستطيع المغادرة إلا بعد دفع غرامة مالية عن كل يوم زيادة عن الحد المسموح به.

إلا ان ما حصل مع المواطنة العراقية كان تجاوزا على حقوقها التي اعطيت لها من قبل الاجهزة المعنية، وان الحجة التي اتخذها مسؤولو مركز الامن المعني بعدم حصولها على عقد عمل هي حجة غير منطقية وبعيدة عن الواقع خاصة وانها تقيم في البلاد بصورة شرعية.

هناك الكثير من المواطنين العرب وغير العرب يتجاوزون الحد المسموح به للاقامة، ولا تتخذ ضدهم اي اجراءات، حيث يقومون بدفع الغرامات المترتبة عليهم وتجديد اقامتهم دون تعريضهم للاعتقال والتوقيف او الترحيل عن البلاد، المهم ان يقوم هؤلاء بتسوية اوضاعهم قانونيا.

لا ادري لماذا اصرت اجهزة الامن على اعتقال المواطنة العراقية المذكورة خلال ايام العيد المبارك بالحجة السابقة، ولا اعلم السبب وراء قيامهم بترحيلها خارج البلاد وهي تحمل اقامة قانونية «جدا»، وسارية المفعول؟ وإلا لما كان من الداعي منح المواطنة المذكورة الاقامة، وابلاغها سلفا بان وجودها غير مرغوب فيه في الاردن، ولكن ماحدث يثير في النفس مزيجا من الغضب والاشمئزاز لمثل هذه التصرفات.

اضع هذه القضية امام عطوفة مدير الامن العام «النصوح» والتحقيق فيها، وعدم تكرار مثل ذلك، وأمل من الاخوة المعنيين في الموضوع ايضاح الامر والكشف عن اي التباس ربما حصل في هذه القضية.

تراشق عنيف بالتهم بين طرفي النزاع في حزب «الوحدويون»

العيساوي: نحن الشرعية والرمحي تجاوز صلاحيته

الرمحي: العيساوي باع ارضاً للعدو في الأردن والضفة

كتب: عيسى العبادي وخالد فخيدة

لاتزال أزمة حزب الوحدة الشعبية «الوحدويون» تزداد تفاقما وبشكل متسارع خصوصا بعد الاجتماع الذي عقد بتاريخ ١٩٩٦/٤/٢٥ في فندق تايكي برئاسة مصطفى العيساوي وعدد الذين حضروا حوالي ٤١ شخصا من اعضاء المؤتمر المعتمدين من المؤسسين واعضاء الامانة العامة والمكتب السياسي. وقد تم قبول التفويض بتوكيل رسمي معتمد لـ (١٦) عضوا غائبين بعذر مقبول بموافقة لجنة المراقبة المشكلة من امناء عامين الاحزاب الاردنية والنقابات العمالية والمهنية ومجموعة من الاطباء والمحامين برئاسة احمد الزعبي امين عام حزب الاحرار والسيد عاكف حجازي نقيب اصحاب الحافلات الاردنية. وقد حضر من الاعضاء المؤسسين ٣٠ عضوا من اصل ٤٨ عضوا مؤسسا لهم حق حضور المؤتمر والترشيح والانتخاب، علما بان عدد المؤسسين المعتمدين لدى وزارة الداخلية ٥٨ عضوا منهم ١٠ اعضاء خارج الحزب بسبب الوفاة والعمل خارج البلاد والاستقالة. وعلى اثر ذلك تمت المصادقة على كافة محاضر اجتماعات وقرارات وتوصيات لجنتي الانقاذ والقيادة المؤقتة للحزب واعتمادها رسميا والمصادقة على كافة محاضر اجتماعات وقرارات وتوصيات المحكمة الحزبية المشكلة واعتمادها رسميا وتأييد قرار المحكمة الحزبية القاضي بفصل الامين العام لحزب الوحدة الشعبية طلال هارون الرمحي من قيادة الحزب وفصله من عضوية الحزب وتجريده من كافة صلاحياته وتكليف القيادة الجديدة بمقاضاته امام القضاء الاردني، وتشكلت القيادة العليا الجديدة والمكتب السياسي من مصطفى العيساوي امينا عاما والأمين العام المساعد الدكتور محمد رفيق الصمادي والنائب الاول للامين العام شريف حسين المغربي والنائب الثاني للأمين العام حسن عبدالقادر البحري وامين سر الحزب محمد رجا الشوملي.

وقد اكد مصطفى العيساوي ان سبب هذا الانفصال هو لتصحيح الوضع القائم بعدما حلت بالحزب المشاكل والترهلات. واكد ان الحزب مع السلام للوصول الى حل عادل وشامل الى بجميع القضايا العربية كما اكد شريف المغربي رئيس لجنة الانقاذ في كلمته التي القاها في المؤتمر حيث وصف ممارسات الامين العام طلال الرمحي، التشبع بمرض الدكتاتورية المطلقة والتصرف المنفرد على المستويين الداخلي والخارجي وتغيير المناصب الحزبية على هواه واكد انه تم تشكيل لجنة حزبية للنظر في الممارسات الخاطئة من طلال الرمحي وتمت دعوته ثلاث مرات للمثول امام محكمة حزبية ولكنه رفض ذلك.

وفي لقاء مع مصطفى العيساوي امين عام القيادة الجديدة للحزب قال لـ «صوت المرأة» نحن تقدمنا بطلب للمحافظ طلعت النوايسة لعقد اجتماع المؤتمر وكان ذلك بكتاب رقم ح/٢٧ بتاريخ ٩٦/٤/٨ والذي ينص بالحرف الواحد واستنادا الى المادة ٣٥ وبناء على موافقة الاعضاء المؤسسين حيث تمت عدم الممانعة من قبل محافظ العاصمة بعد الايعاز لوزير الداخلية واطلاعه على ذلك بموجب الكتاب ١٧٨/٢١/٤ بتاريخ ١٩٩٦/٤/٢٥.

وحول ما اكده طلال الرمحي ان اغلبية اعضاء الحزب الذين عقدوا الاجتماع في فندق تايكي هم من المفصولين والمطرودين قال مصطفى العيساوي: في انظمة ولوائح الحزب لا يفصل العضو المؤسس إلا بموافقة محكمة حزبية وموافقة ثلثي اعضاء الهيئة التأسيسية على قرارات هذه المحكمة وهذا لم يحدث منذ تأسيس الحزب إلا حين عقدت محكمة حزبية من المؤسسين لمحاكمة طلال الرمحي

الرمحي: العيساوي عميل لاسرائيل وامانته للحزب غير شرعية

واتخذت قرارا بفصله ووافق المؤتمر عليه، وان ادعاءات الامين العام السابق بان الحضور مفصولون ومطرودون فلا اساس لها من الصحة ابدا ونطلب منه اثبات الوثائق والمستندات. والذين حضروا الاجتماع اعضاء مؤسسون بموجب النظام والقانون ونحن حين تقدمنا للمحافظ بالطلب لم نكن اعضاء عاديين.

واضاف العيساوي اننا في الحزب نعلم تمام العلم بانه لا يوجد كوادر بالمئات والالاف كما يدعي الرمحي وسنقوم بدعوة جميع الكوادر لمراجعة مكاتبنا الجديدة لاعادة انتسابهم وتسديد اشتراكاتهم وسنعطيهم مهلة شهر لانهاء هذا الامر وبذلك نستطيع تحديد كوادر الحزب الفعلية ولا نستطيع الاستمرار باسلوب الامين العام السابق بل يجب على كل عضو المشاركة في نشاطات الحزب وتسديد اشتراكاته وان يشارك في القرار والرأي الذي ستتخذه القيادة في اي موضوع ولم يبقى مع الرمحي سوى عشرة اعضاء هم افراد أسرته وانسباؤه، وما يزال يتخذ القرارات وكأنه صاحب الشرعية، حتى بعد فصله وتحويله الى القضاء الاردني علما ان الجلسة الاولى ستكون يوم الخميس ١٩٩٦/٥/٢٣ في القضية التي تحمل رقم ٩٦/١٣٤.

اما كونه مازال يشير بان الاعضاء الذين اجتمعوا هم عملاء للموساد الاسرائيلي ويباعون ويشترون فهذا الامر لا أساس له من الصحة وقد سبق وان اصدرت القيادة المؤقتة للحزب في حينه بيانا ينفي ذلك، ونحن في الحزب وبقيادتنا الجديدة نسير خلف مليكنا راعي المسيرة ونؤيد عملية السلام واما فيما يتعلق بعدم المحكومية التي يلوحون بها فهذا امر سبق وان اعلنا عنه واثبتناه للجميع ولا يوجد في قانون الاحزاب الاردني ما يشير الى ضرورة تقديم شهادة عدم محكومية حيث تطلب من الاعضاء المؤسسين فقط وليس لعضو ينتسب للحزب بعد تأسيس ذلك الحزب، ف

وفي لقاء مع طلال الرمحي الامين العام لحزب الوحدة الشعبية «الوحدويون» قال ما حصل مسرحية مزلية حدثت على مرأى ومسمع الاحزاب الاردنية جميعا فهي قضية جديدة وفريدة في الابتزاز والبلطجة على طريقة عصابات المافيا ودعا الرمحي كافة الاحزاب والمؤسسات الى الانتباه والحرص لمواجهة مثل هذه الظواهر الغريبة والمعيبة والبعيدة عن مجتمعنا، وقال ان باستطاعة جميع الذين استقالوا او فصلوا او طردوا من احزابهم ان يستعينوا بمجموعة او مجموعات من خارج جسم احزابهم وبتخطيط مسبق لادخالهم الى الحزب هذا او ذاك، وبعد فترة يحصل ما حصل في حزبنا واننا نعتبر ما يدور الآن ضد حزبنا وقيادته الشرعية ليس مخالفا لنظام حزبنا الاساسي فقط بل مخالف ايضا لقانون الاحزاب والميثاق الوطني واعتداء على الديمقراطية واننا شرعيون في حزبنا وطلال الرمحي هو الامين العام المؤسس والمفوض صلاحيات المؤتمر العام وهذا الحديث موجه في الواقع الى الدوائر المعنية بالمحافظة على الديمقراطية التي هي في الحقيقة عصية على اختراقها وان بدأ لبعض من تسول لهم انفسهم انه بمقدورهم اختراقها بدعم من خارج حدود الوطن او داخله ممن تضررت مصالحه الشخصية من نمو الديمقراطية الملتزمة بوطننا والتي تتمو بالحوار السياسي وليس بالصراع الشخصي والتشهير والبذاءة والكذب وشراء الضمائر المريضة، وقال لقد فوجئنا بعقد مؤتمر وانتخاب قيادة جديدة وامين عام لحزب الوحدويون واننا نستهجن ونستغرب كيف تمرر هذه المهزلة على مرأى ومسمع من وزارة الداخلية ودائرة الاحزاب ولم ترسل مندوبا عنها للتحقيق بما يجري وقد اكد الرمحي على ان غالبية اعضاء المؤتمر المنشقين عن الحزب الام هم غير شرعيين وليسوا مؤسسين وقد تقدم العديد منهم باستقالته وتم طرد البعض الاخر، وانني اؤكد بان العيساوي لا يستطيع الحصول على شهادة عدم محكومية بعد القضية التي رفعت عليه بسبب بيع عقار للعدو في الاردن وفي الضفة الغربية. واكد الناطق الاعلامي باسم الحزب ان الاجتماع الذي عقد في فندق تايكي بتاريخ ١٩٩٦/٤/٢٥ كشف للجميع ان العملية اصبحت بين اغنياء وفقراء وان الذين عملوا هذا الاجتماع هم من اغنياء الحزب واصحاب المال وقد ارادوا السيطرة بذلك على الحزب وهذا مخالف لنص المادة ٢٥ التي تنص: «بانه اذا تردت اوضاع الحزب او ساءت يدعو الامين العام اعضاء الامانة العامة لاجتماع طارىء يقرر فيه حل المكتب السياسي وتكليف الامين العام بتشكيل لجنة لادارة شؤون الحزب وعلى هذا الاساس يعتبر الاجتماع لاغيا وغير شرعي.

ونحن الآن ننتظر قرار محكمة العدل العليا حيث تعتبر هي الفيصل الوحيد في هذه القضية وان وزارة الداخلية اعطت الاعضاء تصريحا للتشاور بأمر الحزب وليس اجتماعا لتغيير قيادة الحزب، ولم يسلم الاعضاء لغاية الان استمارات الاشتراك او تسديد اشتراكاتهم وعلى اثر ذلك طلبنا من الامين العام لفصل مصطفى العيساوي وسيتم مناقشة القضية حاليا من قبل المستشار القانوني في وزارة الداخلية حسب النظام الداخلي للحزب.

ونحن من جهتنا ننتظر قرار القضاء في هذه المسألة ونكتفي بعرض رأي الخصمين بحياديه.

أبوسليم الذي لم يسلم من شره احد

لى على عدة شيكات سرقها من «معلمه» السابق

كتب: عبدالله اليماني

رجل هادىء يصلي ويصوم، يخدعك بحلو الكلام حيث لا تشك انه سوف يخدعك او ينصب عليك، لأنك في شهر رمضان تشاهده يقدم وجبات الافطار للمصلين في المسجد.

احدهم قال عنه «سحيب افلام» ولكن الذين يشاهدونه في المسجد جميعا دافعوا عنه قائلين اتقوا الله، لان ابو سليم اوهمهم وجرهم الى الفخ الذي استغرق اعداده ثلاث سنوات بالتمام والكمال.

ابو سليم ادعى انه رجل اعمال جاء الى الاردن بعد سنوات من الاغتراب في الكويت وانه يملك فيلا في تلاع العلي و اخرى في تركيا ولكن الحقيقة ظهرت بعد فوات الاوان، فابو سليم واسمه الحقيقي (أ. ح. س) من قرية المالحة غربي بيت لحم لايملك فللا ولا قصورا ولا شيئا ولكنه يمتلك ما يزيد عن نصف مليون دولار استولى عليها من ضحاياه العرب في امريكا.

فقد استولى على عدة شيكات وبتوقيع مزيف كان قد سرقها من معلمه القديم الذي اشتغل في متجره سابقا.

المباحث الفيدرالية تبحث عن «ابو سليم» وهناك امر باعتقاله لسرقة شيكات بقيمة (٣٥) الف دولار كما تم تبليغ الانتربول بالقضية.

* أين أبو سليم؟

- تقول احدى الروايات ان ابو سليم موجود في امريكا ومختف لانه يعلم ان عددا من ضحاياه يعرفون مكان وجوده في الاردن.

رواية اخرى تقول انه غادر شيكاغو الى امستردام ولم يكمل رحلته الى عمان، وقد اتصل ابوسليم هاتفيا بزوجته من امستردام فأبلغته ان سيلا من المكالمات الهاتفية، كلها تسأل عنه مما اضطره للبقاء في امستردام حيث لا يستطيع العودة الى امريكا.

ثروته زادت على نصف مليون دولار ومازال مختفيا عن الانظار

رواية اخرى تقول، انه وصل الى الاردن وينكر اهله وجوده على الاطلاق ويدعون انه موجود في شيكاغو.

احد ضحايا ابو سليم تقدم الى رئيس مجلس النواب بالتماس من أجل مساعدته في حل الموضوع التالي:

انني انا المواطن الاردني (أ. م) من سكان واهالي عمان/جبل النزهة قد شاءت الظروف ان ادخل انا واخي (م. م) بشراكة مع المدعو (أ. ح. س) سكان ماركا الشمالية - حي السلام مقابل مدرسة ام ايمن الابتدائية في تجارة بيع مادة التبغ والسجائر في خارج البلاد (شيكاغو - امريكا) بحيث وصل رأس مالها الى ما يقدر (٢٥٠٠٠٠) مائتين وخمسين الف دولار.

هذا ومع ان التجارة اعلاه مازالت في بدايتها اخذ الشريك (أ. ح. س) بوضع العراقيل واختلاق المشاكل لفض الشراكة حيث تيسر له ذلك الامر الذي دعا بنا الى عدم تحمل ذلك مما نتج عنه فض هذه الشراكة.

على ضوء فض الشراكة الموجودة بيننا وعلى ضوء الاتفاق الذي تم في حينه كانت النتيجة بانه اشترى حصتنا في التجارة والبالغة قيمتها (١٢٠٠٠٠) ماية وعشرون الف دولار وعلى اساسه قام المذكور بتحرير شيكات باسمائنا بقيمة (٢٠,٠٠٠) عشرين الف دولار كدفعة بموجب الشيك ودفعة اخرى قيمتها (٦٠,٠٠٠) ستون الف دولار كدفعة اخرى بموجب شيك اخر على ان يجري تسوية المتبقي ومقداره (٤٠,٠٠٠) اربعون الف دولار على دفعات. وعند قيامنا بتقديم الشيكين المحررين من قبل المذكور للبنك المعني في امريكا ابلغنا بعدم وجود رصيد له ولدى ملاحقتنا القانونية للمذكور هناك تبين لنا انه سافر الى الاردن بعد قيامه ببيع المحل هناك وقبض ثمنه مع قيامه ايضا بعمليات احتيال ونصب على مواطنين اردنيين في امريكا تقدر قيمتها بنصف مليون دولار، بعد ذلك قمنا نحن ذوي العلاقة بتقديم الشكاوي القانونية في الاردن ضد الشخص المعني لدى مدعي عام عمان المحترم الذي اصدر بحقه مذكرة احضار موجهة الى مركز امن ماركا بناء على قضية رقم (٩٥/٣٤٣) واتخاذ ما يلزم بشأن ذلك إلا انه وللأسف لم يتم القاء القبض عليه من تاريخ ١٩٩٥/١/١٥ وحتى الآن رغم وجوده بالاردن ومعروفاً عنوانه واماكن تواجده وجواز سفره محجوز لدى المركز الامني علما بان لدى المركز الامني معلومات كافية عنه وهو مطلوب بقضايا مماثلة.

كلام بلدي

احمد عويدي العبادي

نرفض الكونفدرالية

د. احمد عويدي العبادي

في اجتماعاته الاخيرة قبيل عيد الاضحى المبارك اقر المجلس الوطني الفلسطيني وجود اسرائيل وشطب البنود التي تنص على تحرير فلسطين من البحر الى النهر وبلغة اخرى قدم المجلس والسلطة الفلسطينية فلسطين اضحية لليهود قبل يوم النحر وان كان هذا القرار قد برأ الاردن من دم فلسطين وقميصها وما كان يلحق بنا من الخيانة والبيع الذي لا نعلمه ولم نشهده.

ان صك البراءة لنا من العمالة والخيانة كان امراً رائعاً ولكن الخطر ليس هنا وانما في بيع فلسطين لليهود وطلب المجلس الوطني الفلسطيني تعويض ما فقده من ارض فلسطينية لليهود بارض اردنية مقابلها فيطمح المجلس وسلطة الحكم الذاتي عن مطامعهم التوسعية بالاردن وان اعينهم ليست على فلسطين وانما اتخاذها موطئ قدم لاحتلال ارض الاردن والهيمنة عليه واعتباره فلسطين الحقيقية او الشرقية واعتبار فلسطين اسرائيل وارض الميعاد لليهود

هذه القرارات والاطماع غطيت بقرار المجلس بما سماه بضرورة الوحدة الكونفدرالية الحتمية مع الاردن وكأن الشعب الاردني اصفار او ارقام وهمية لا قرار له ولا رأي لا بل وكأن الشعب الاردني غير موجود وبذلك يتفق المجلس الوطني الفلسطيني وسلطة الحكم الذاتي وقيادة السلطة مع الفكر الصهيوني الذي يحاول التمويه مع العالم ان الاردن مستودع الفلسطينيين وان اهلها مجموعة من الزبد والاوهام والجهلة والاميين.

في هذه المسألة اجد نفسي مضطراً للقول انني اردني بدوي وخريج ارقى جامعة بريطانية (كامبريدج) وانا واحد من الاف الاردنيين الذين حصلوا على اعلى المؤهلات والمراتب وهم بالتالي ليسوا جهلة ابداً.

ان القيادة الفلسطينية التي يعتبر المجلس الوطني اداتها وجزءاً منها انما تعمل بشكل سافر على الاساءة للعلاقة الاردنية الفلسطينية وتخلق الحساسيات بين الشعبين وتطرح بمصالح وانجازات الفلسطينيين بالاردن وقد حاولت القيادة الفلسطينية ضرب الشعبية من قبل وفشلت وتريد الان خلق مشكلة جديدة نحن بغنى عنها ولا نريدها.

نريد من القيادة الفلسطينية ان تفهم جيداً وان تقرأ جيداً ما هو ما بين السطور ان المال والمقدرات والممتلكات والجوازات لا تعني باي حال من الاحوال ان الاردن انتشر فكل ما على الارض الاردنية من مال وارض ومزارع ومصانع هي اردنية وهي للاردنيين بغض النظر عمن اسسها او بناها وان جميع الامور لا تحتاج لاكثر من قرار سياسي اردني سيتخذ عاجلاً ام اجلاً يجعل جميع اوهام السلطة والقيادة الفلسطينية زبداً يذهب جفاء.

ان الرأي والقرار لنا نحن الاردنيين ونحن نرفض الفدرالية الكونفدرالية وسنقاومها بجميع الوسائل الديمقراطية وبما يحفظ الاردن وشعب الاردن وامن الاردن وان هذا المشروع الكونفدرالي هو الخطر بعينه وهو الاحتلال وهو التوسع.

لقد قبل الفلسطينيون بعرفات زعيماً لهم وهذا شأنهم ولكن الاردنيين لم ولا ولن يقبلوا بعرفات زعيماً لهم او حتى مشاركاً في الحكم بالاردن والامر ينطبق عليه وعلى كل من هو من مدرسته.

ونحن اذ نرفض التدخل الاردني بالشأن الفلسطيني فاننا نرفض ونقاوم التدخل الفلسطيني بالاردن وبالتالي فان الكونفدرالية بالنسبة لنا هي انهاء الاردن ونحن هنا نعتقد ونقول: نموت جميعاً ويحيا الاردن ونموت جميعاً وتسقط الكونفدرالية.

بمناسبة مرور مائة يوم على تشكيل الحكومة

أربعة ملفات اخوانية ضد الحكومة

والاخوان يقررون فض الهدنة التي عقدوها مع حكومة الثورة البيضاء

كتب: المحرر الاخواني

بدأ الاخوان المسلمون هجومهم المنظم على حكومة عبدالكريم الكباريتي فور انتهاء فترة العدة الاسلامية التي اعطاها الاخوان لحكومة الثورة البيضاء حين قال مصدر اسلامي بارز ان «الاخوان» اقلعوا عن انتقاد الحكومة قبل مرور مائة يوم على تشكيلها، خوفا من اتهامهم بالمعارضة النفعية او الانتهازية، وان الاخوان - وكجزء من مبادرة حسن نية - زودوا الحكومة بالعديد من ملفات الفساد تتضمن اسماء مسؤولين مرهوبي الجانب.

وقال المصدر ان هذه الملفات تتعلق بسرقة اراضي الدولة وخطوط الباصات والاكشاك في المحافظات والتوظيف واستغلال المنصب الحكومي بهدف تحقيق اهداف شخصية.

وبعد اجتماعات عديدة لقيادتهم العليا قرروا الدخول في هدنة مع الكباريتي ليرى الاخوان هل الحكومة جادة في محاربة الفساد أم لا؟ وان هذه الهدنة بمرور مائة يوم على تشكيل الحكومة تعتبر لاغية.

وقال نائب اسلامي لـ«صوت المرأة» ان حزب جبهة العمل الاسلامي اعد اربعة ملفات ضد الكباريتي وان هذه الملفات جاءت بعد انتهاء المهلة التي اعطاها الاخوان لحكومة الثورة البيضاء.

وقال النائب غير المشار اليه ان الملف الاول يتعلق بانتهاك حقوق الانسان والحريات العامة في عهد الكباريتي وقد جاء هذا الملف بعد الاعتقالات الكثيفة التي شهدتها صفوف الاخوان المسلمين وحزب جبهة العمل الاسلامي والتي طالت ما يقارب من ثلاثين اصوليا ولكن مصادر حكومية قالت ان هناك نية حكومية باقفال هذا الملف واطلاق سراح جميع المعتقلين وافادت المصادر ان النائب بسام العموش ترأس اللجنة الاخوانية المكلفة باعداد هذا الملف، فيما ترأس زميله ابراهيم زيد الكيلاني لجنة اخرى مكلفة باعداد ملف حول القدس وموقف الحكومة من المدينة المقدسة وزيارة الكباريتي الاخيرة لها وما ترتب على ذلك من مواقف سياسية، واضافت المصادر اما النائب محمد عويضه فقد ترأس لجنة اخرى مكلفة برصد الاعتداءات الحكومية على اراضي الدولة. وقالت المصادر ان هذا الاجتماع شهد كالعادة هجوما مبرمجا ومنظما من قبل «صقور الاخوان» على الحكومة وكل قيادة الجماعة والحزب حيث اتهم الصقور حكومة الكباريتي بخداع قيادة الاخوان والحزب وشرب المقالب الكباريتية وخداع القيادة الاخوانية على القواعد، وقد شهدت هذه الجلسة جدالا واسعا وعنيفا حول السياسة الاخوانية تجاه الحكومة، وكان احد الصقور قد تقدم بورقة طالب فيها الجماعة بالاستمرار بجمع معلومات عن الفساد وتقديم هذه المعلومات الى النيابة العامة باسم حزب جبهة العمل الاسلامي بعيدا عن الكباريتي والحكومة، وحتى لا ينسب جهد الاخوان لحكومة لا تريد ان تفعل شيئا سوى الكلام.



وفيما يبدو ان صقور الاخوان ولاول مرة ينجحون في اقناع اخوانهم بما يطرحون من افكار، فبعد ان شهدت قاعة المكتب التنفيذي للاخوان حوارا ساخنا وتحولت الى شبه حلبة للمصارعة عاد الهدوء والمودة اليها بعد ان رضخ الحمائم لما طرحه الصقور.

اتصالات عراقية - اسرائيلية برعاية تركية

توجت بتحالف امني موجه ضد ايران

بعد العزلة السياسية والاقتصادية القاسية التي فرضت على العراق اثر حرب الخليج الثانية، وتكالب معظم دول العالم في الوقوف ضده بل والسعي لاسقاطه بغض النظر عن تفاصيل السيناريو الذي سيستخدم لتنفيذ ذلك، وجد النظام العراقي نفسه مضطرا ومرغما على الدخول عبر بوابة المخططات الامريكية الرامية الى تغيير معالم الشرق الاوسط وفرض خريطة جديدة له، من شانها حسب المعلومات المستقاة من مصادر امنية عربية وحصلت عليها «صوت المرأة» الغاء بعض الدول العربية الصغيرة والحاقها بالدول العريقة والكبرى وبما يؤدي الى فتح الحدود في الشرق الاوسط واعادة نمط الاقاليم الجغرافية الى سابق عهدها قبل خضوع كافة الدول العربية للاستعمار الاجنبي ممثلا في القوى الكبرى انذاك وهي فرنسا وبريطانيا إلا ان القيادة العراقية وعند استقرار رأيها على حتمية الدخول في معترك تلك المخططات فضلت ان يتم ذلك عبر اطراف اخرى ليكون دخولها في البداية بصورة غير مباشرة، إلا انها في النهاية تؤدي للغرض ذاته، فاختار العراق استنادا الى المعلومات المتوفرة بان يلعب عبر تركيا لفتح خطوط اتصالات مع اسرائيل الى ذلك اكدت مصادر ديبلوماسية عربية واسعة الاطلاع لـ«صوت المرأة» بان الاسابيع الماضية شهدت لقاءات ثنائية موسعة ومكثفة بين مسؤولين عراقيين واتراك رفيع المستوى اعرب خلالها الجانب العراقي عن رغبته في ان تلعب الحكومة التركية دور الوسيط بينه وبين الحكومة الاسرائيلية، موضحا (اي الجانب العراقي) عن ادراكه الدقيق لما ستؤول اليه الاوضاع وتحديدا السياسة في المنطقة العربية وهو الامر الذي دفع به البحث لنفسه عن موقع قبل الشروع في اعادة تقسيم وتقاسم الادوار في المنطقة برمتها واضافت المصادر ذاتها بان الجانب التركي استقبل الطروحات العراقية بمزيد من الترحيب والتفاؤل معربا في الوقت ذاته عن مدى اهمية المبادرة السياسية العراقية هذه التي ستعيد للعراق وضعه السابق على الساحتين السياسية والاقتصادية اقليميا ودوليا، وستخرجه باديء ذي بدء من العزلة السياسية والاقتصادية المفروضة عليه منذ ما بعد ازمة الخليج الثانية.

وعلى الصعيد ذاته اوضحت المصادر بان اللقاءات التركية - العراقية تلك وبعد الكثير من المشاورات والاقتراحات توصلت الى صيغة محددة تقضي ابتداء بفتح خط اتصال ثنائي (عراقي - تركي) مع اسرائيل لتطوير في مراحل لاحقة الى اتصالات اسرائيلية - عراقية مباشرة على ان تبقى تلك الاتصالات طي الكتمان وبعيدا عن الاضواء الاعلامية وتعقد جميع لقاءاتها على الاراضي التركية وفي المناطق المتاخمة للحدود مع العراق، وفي هذا السياق اشارت المصادر الى ان اول تلك اللقاءات تم بين مسؤولين امنيين من الجانبين (العراقي - الاسرائيلي) وبحضور ممثلين عن الحكومة التركية، وافادت المصادر بان هذا اللقاء كان بمثابة لقاء تعارف تخللته المجاملات والعبارات الودية التي اعرب من خلالها المسؤولون العراقيون عن رغبتهم الاكيدة في التوصل الى صيغة مصالحة مع الاسرائيليين بحيث تكون مناسبة لكلا الطرفين ودون ان تنتقص من حقوق اي منهما في اشارة واضحة الى ان العراق وعلى الرغم من حاجته لاعادة دب الحياة في عروقه إلا انه انه لن يقبل باي صفقة تقلل من شانه ومدى اهمية دوره على الساحة العربية، الوفد الاسرائيلي من ناحيته اكد على ضرورة ذلك ايضا مشددا في الوقت ذاته على الدور المستقبلي الذي يمكن للعراق ان يلعبه اذا كان خياره بالمصالحة مع اسرائيل خيارا حقيقيا وليس مجرد مناورة سياسية ترمي الى اهداف خطية على الاقل في الوقت الحاضر، كما ولم يخف الاسرائيليون خلال الاجتماع تفاؤلهم جراء انضمام العراق اخيرا للمسيرة السلمية في الشرق الاوسط، اتضح ذلك على حد تعبير المصادر من خلال الاشادة الاسرائيلية بالقوة العراقية وخاصة على الصعيد الاقتصادي، اضافة الى الاهمية الاستراتيجية لموقعه الجغرافي الذي يشكل الدرع الواقي في مواجهة «المد الارهابي» القادم من طهران علاوة على انه «اي العراق» سيكون حامي البوابة الشرقية للمنطقة والخليج العربي برمته.

هذا وتشير المعلومات الى ان الاجتماعات توالت عقب اللقاء الاول، إلا ان اهمها كان ذلك الاجتماع الذي ضم وفودا امنية عراقية واسرائيلية رفيعة المستوى ودون وجود اي اشخاص من الحكومة التركية، وهو الاجتماع الذي استغرق زهاء الثلاث ساعات - بحسب المعلومات - وتمت فيه مناقشة اعادة احياء الدور العراقي عبر العديد من الصيغ وبهدوء تام مستخدمين في ذلك بوابات مختلفة من دول المنطقة، حيث تركزت الاقتراحات في هذا السياق على ثلاث دول هي تركيا ومصر على وجه الخصوص وضمن هذه المقترحات وضع الوفد الاسرائيلي شرطا يوجب علي العراق التقيد والالتزام به ويقضي هذا الشرط بوقف اية اتصالات مع ايران وقطعها بصورة نهائية مع ضرورة تبادل الجانبين الاسرائيلي والعراقي لكافة المعلومات الامنية المتعلقة بطهران وتحركاتها السرية التي يمتلك العراق تفاصيلها.

واستنادا الى اقوال المصادر فان الجانب العراقي وعلى الرغم من تحفظه على هذا الشرط إلا انه لم يبد ممانعة صريحة حوله، الامر الذي يفهم منه شبه موافقة عراقية على الدخول في تحالف امني مع اسرائيل موجه بالدرجة الاولى ضد ايران، هذا الاتفاق من وجهة نظر المحللين السياسيين يعزز الموقف العراقي بما يؤدي لمصلحته في النهاية ووفقا لشروطه.

في الميزان

المحامي محمد الكايد



«حق تولي المرأة منصب القضاء»

لا أجد سببا واحدا مقنعا يمنع من عدم تسلم المرأة منصب القضاء في السلطة القضائية.. فكل ما نسمعه من اصحاب الرأي المعارض حول ضرورة عدم تولي المرأة منصب القضاء من أراء وحجج لا تسمن ولا تغني من جوع.. فكلها أراء هدامة وتقتل الابداع والتفكير لدى النساء في عدم تطورهن.

ان المرأة الاردنية اثبتت وجودها في كل المواقع التي استلمتها من موظفة صغيرة الى مرتبة في الوظيفة كبيرة فهناك الوزيرة الناجحة والعين الناجحة والنائب لا شك الناجحة فلماذا لا تكون هناك القاضية الناجحة طالما هناك المحامية المبدعة، فالمرأة قوية في مجال القضاء الواقف (المحاماة) وبالتالي فهذا مؤشر قوي لان تكون ناجحة في مجال القضاء الجالس.

اذن فلا يوجد هناك سبب واحد من الناحية المنطقية والعملية يشير إلى عدم قدرة المرأة في تولي منصب القضاء، كذلك من الناحية القانونية فهناك نص المادة (١٠) من قانون استقلال القضاء الاردني والتي نصت على شروط تعيين القاضي ولم يذكر فيها ولا في اي نص اخر بما معناه انه لا يجوز للمرأة ان تتولى منصب القضاء.

إلا انه عندما كان يعلن عن موعد المسابقة القضائية وتتقدم المرأة الى هذه المسابقة كانت سياسة اللجنة عدم انجاح المرأة وهو قرار سابق مما دعا المرأة الى عدم التقدم لان القرار معلوم، وقد جاء بعد ذلك قانون المعهد القضائي رقم (٣) لسنة ١٩٨٨ حيث اعتبر نقلة نوعية في تطوير الجهاز القضائي لكن شريطة اتباع سياسة متفقة مع الاسس التي كان يتم بها تعيين القضاة في السابق، وقد اثبتت الاسس التي يتم تعيين القاضي بها ان الذي يكتب لدى القاضي مدة اربع سنوات، حيث انه يتم تخريج القضاة بعد ان يتقدموا لمعهد وقد جاءت المادة الثامنة فيها يشترط عند تعيين قاض ان تتوافر به الشروط التالية، ولم يرد اي نص يمنع من ان تتولي المرأة منصب القضاء وبهذه الخطوة تقدم للمعهد القضائي ثلاثة خريجات قانونيات تتوافر بهن الشروط وهن الان يدرسن أملات ان يتم تعيينهن في المستقبل.

لذلك فهذه رسالة مفتوحة الى معالي وزير العدل واعضاء المجلس القضائي في تبني هذه الفكرة الحضارية الرائعة في تعيين امرأة في السلطة القضائية، فهذا وجه حضاري حسن في ظل متغيرات جديدة في العالم ويدل على مدى عمق التقدم في الية تفكير البنية الاجتماعية في مجتمعاتنا بتناقضاتها المختلفة.

سيارات سوداء فارهة في دير الزور والحسكة

عاصفة انقلابية بين سوريا والعراق

الساعات الثلاث بين صدام والاسد

كتب: محرر الشؤون السياسية

كانت سيارات المرسيدس السوداء اللون والفارهة توحي بقدر هائل من الوقار والغموض وهي تعبر الممر الريفي الواصل بين مدينتي «الحسكة» و«دير الزور» السوريتين نحو منطقة عسكرية محاذية للحدود العراقية - السورية على مرأى ومشاهدة مجموعات من الرعاة السوريين الذين تبدد فضولهم لمعرفة «مهمة» هذه السيارات عندما شاهدوا سيارات الامن السوري العسكرية تحرس وترافق السيارات السوداء الغامضة.

وخلال اقل من ساعة كانت السيارات المذكورة تستقر في منطقة عسكرية محظورة ليفاجأ سكان المنطقة بسيارات من نفس الطراز تأتي من الجانب العراقي وتدخل نفس المنطقة وسط اجراءات امنية مفرقة بالدقة والحذر.

وكان الانطباع الاول يتحدث عن لقاء يضم وفدين فنيين من العراق وسوريا يعقدان جلسة مفاوضات خاصة بتقاسم مياه نهر «الفرات» مع تركيا التي تخوض تنافسا شديد اللهجة مع دمشق على خلفية الخلافات المائية، لكن سرعان ما انجلى الغموض وان اتسعت دائرته في ذات الوقت ان ما يجري كان مسرحية سيارات تهدف للتغطية على «لقاء قمة» من طراز استثنائي عقد في المنطقة المذكورة بين الرئيسين السوري حافظ الاسد والعراقي صدام حسين.

وحسب المعلومات التي توفرت لـ«صوت المرأة» حول هذا اللقاء الاستثنائي فقد كان اللقاء مغلقا بين الاسد وصدام حسين وحضره السكرتيران الشخصيان للقصرين الجمهوريين في البلدين فقط، وامتد ثلاث ساعات متواصلة.

اما طبيعة ما دار من تفاصيل في هذه القمة فستبقى مرتبطة باحداث المستقبل القريب، وان كانت المصادر قد اكدت ان الهدف المفترض للقمة هو فتح الحدود السورية - العراقية امام التجارة العراقية، الامر الذي يعني ان «عاصفة انقلابية» ستشهدها المنطقة خلال الايام القليلة القادمة، فقرار من هذا النوع يعني - حسب المراقبين وتوقعاتهم - اضطرار الاردن للوقوف الاجباري على محطة «الخطر» القادم من حدوده الشرقية، ويعني ان التحالف التركي - الاسرائيلي امام اختباره العملي الاول، ويعني من ضمن ما يعنيه ان سوريا ستفرض شروطها على التسوية السياسية مع اسرائيل، لكن السؤال الذي فرض نفسه كان مرتبطاً بالفرص المتاحة موضوعيا لنجاح الهدف المباشر لهذا اللقاء والمتمثل بفتح الحدود السورية - العراقية، خصوصا وان لقاءات المفاوضات الفنية التي خاضها باسم العراقيين المفاوض عدنان الجاسم وباسم السوريين مدير عام وزارة الخارجية كانت عبارة عن تغطية لترتيب لقاء القمة المذكور.

وبطبيعة الحال يصبح الحديث عن مواجهة التطور التركي لتقاسم مياه نهر «الفرات» تحصيلاً حاصلاً في حالة فتح الحدود العراقية - السورية، لان مثل هذا القرار الاستراتيجي سيكفي السوريين «شرور» القتال وحدهم على الجبهة التركية.

وبهذه الطريقة يضرب السوريون الذين اثبتوا وحدهم انهم يحتكرون «الملف اللبناني» مجموعة من العصافير الاقليمية في «حجر» واحد، حيث سيتم الاستقواء بالعراق على تركيا التي مارست غرورها على مياه نهر الفرات وتحالفت عسكريا مع تل ابيب، ويحسنون وضعهم ومركزهم التفاوضي بحيث يتمكنون باستخدام الورقة العراقية من فرض الحد الممكن من شروطهم على التصور الاسرائيلي - الامريكي لعملية التسوية معهم، كما ستكبح سوريا باتفاقها مع العراق «جماح» الطموحات الاردنية الاقليمية التي حاولت القفز على الحاجز السوري في لبنان والمنطقة، ويثبتون ان المشروع الاردني لن ينجح إلا تحت السقف السوري، ويدفعون صانع القرار الاردني الى الوقوف على محطات «القلق» الدائم خشية ردود الفعل العراقية الانتقامية بعد ان تحصل بغداد على ممر سوري امن بديلاً عن الممر الاردني لاقتصادها.

وبهذا الصدد يمكن استذكار ما قاله رئيس سابق للوزراء في الاردن عندما تحدث عن ضربة عراقية انتقامية ضد الاردن في حالة فتح الحدود السورية - العراقية، الامر الذي دفع صانع القرار الاردني للتفكير بمثل هذه الخيارات، واتخاذ الاحتياطات اللازمة للتعامل معها ويبدو واضحا في سياق الاخفاقات التي خلقتها عملية التسوية في الشرق الاوسط ان معادلة المياه التركية والدور الاردني والقدرة العسكرية الاسرائيلية ستواجه بالضرورة الثوابت والحجم السوري، والطاقة البشرية العراقية الراغبة في الانطلاق بأي ثمن بعد خمس سنين عجاف من الحصار الاقتصادي.

وكما كان للظروف الموضوعية الدور الابرز في بلورة سياسة التحالف الاردنية مع الاتراك والاسرائيليين، كان لنفس الظروف الدور المباشر في بلورة الاستهداف السوري للمشروع الاردني من خلال التقارب مع العراق وتفريغ ازمته الداخلية وتمكينه من مواجهة الانقلاب السياسي الاردني عليه، والذي مارسته حكومة عبدالكريم الكباريتي طوال الشهور الماضية.

ويبدو ايضا ان مشروع التقارب السوري مع بغداد خضع لترتيبات سورية مسبقة، فقد استقطبت دمشق قبل خمسة شهور القيادة العراقية رغم تباعدها السياسي معها للتفاهم معها حول تقاسم مياه نهر الفرات، ووضعت دمشق أحزاب المعارضة العراقية تحت مظلتها ورؤيتها في المؤتمر المثير للجدل للمعارضة والذي عقد الشهر الماضي، وكانت هذه المظلة عبارة عن رسالة سورية للحكم العراقي توحي بأن الخيوط المحركة للمعارضة العراقية تتلاعب بها الاصابع السورية، وهذا الامر تحديدا الذي دفع قيادات فاعلة في المعارضة مثل الجنرال وفيق السامرائي لمغادرة سوريا والاقامة بالاردن.

وجعلت سوريا عبر رجالها في المعارضة العراقية فتح حدودها مع العراق مطلباً وطنيا للمعارضة نفسها على قاعدة الحقوق الانسانية للشعب العراقي، وخلقت انطباعا بان بالامكان اتخاذ قرار بهذا الحجم وفقا لشروط موضوعية وهو انطباع تؤكد مصادرنا انه الدافع الذي دفع صدام حسين لعقد لقائه السري مع الرئيس الاسد، الذي يعد بدوره العدة لتوقيع معاهدة سلام مختلفة مع الاسرائيليين تحقق الحد الادنى من شروط السوريين وتحفظ موقع الصدارة على مستوى الاقليم للقيادة السورية.

وتحاول سوريا الآن مستفيدة من الورقة العراقية تحقيق انطلاقة سليمة تلحق لبنان امنيا بها، وتتميز بالقدرة على استقطاب العربة العراقية، ويقصد صناع القرار السوري انهم مؤهلون للتفاوض مع العراقيين بنفس الطريقة التي أهلتهم للتفاوض مع العالم نيابة عن اللبنانيين، حيث خاضت سوريا مناورة بالذخيرة الحية في لبنان مؤخرا اثبتت خلالها ان دمشق هي عاصمة لبنان السياسية وليست بيروت، وتناغمت الادارة الامريكية بشكل واضح مع هذا الطرح ومنحت السوريين امتياز التحدث باسم لبنان، وبالقياس يمكن القول ان تكرار التجربة مع العراق الضعيف نسبيا ومرحلياً امر قابل للتجريب على اقل تعديل.

ويقول المحللون ان الحزام الاصولي في المنطقة والمتمثل بايران وسوريا والعراق - حسب المواصفات الامريكية - مضطر الآن للبحث عن قواسم مشتركة لمواجهة الحزام السلمي في الشرق الاوسط طول المتمثل بدوره في التقاطعات الامريكية - التركية - الاسرائيلية مع الطموحات الاردنية.

محصلة القول ان اللقاء السري بين صدام حسين وحافظ الاسد عبارة عن برميل بارود ضخم مؤهل للانفجار في وجه بعض الاطراف، وهذا البرميل سيعيد حالة الاصطفاف والتحالفات والمواقف بالمنطقة على نحو لن يخلو - بجميع الاحوال - من الاثارة.

ترتيبات أمنية قبل واثناء لقاء الرئيسين وتركيا على قائمة الاستهداف

فتح الحدود العراقية السورية وضربة انتقامية للاردن

استعدادات عسكرية على جانبي الحدود الاردنية العراقية

الانباء تسربت عن عزم التحالف الذي تشكل حديثا بين دمشق وبغداد احياء فكرة الجبهة الشرقية التي اطلقت اولى دعواتها وقت توقيع معاهدة كامب ديفيد عام ١٩٧٩، وسيكون هذا التحالف موجها بالاساس ضد تنامي التحالف الاردني الاسرائيلي الامريكي مما يعني ان شروطا موضوعية لمواجهة وشيكة هي قيد التحضير الآن.

الاردن بطبيعة الحال يعلق امالا عريضة على تحالفه مع واشنطن وتل ابيب في صد اية حماقة قد يرتكبها تحالف دمشق - بغداد، وفي هذا الصدد فان الكثير من التطمينات المباشرة وغير المباشرة قد وصلت لعمان وبوسائل متعددة اطلقتها واشنطن لضمان الاستقرار الاردني اقليميا. وتعد عملية وصول (٣٤) طائرة امريكية احدى هذه التطمينات «العينية» هذا فضلا عما صرح به وليم بيري وزير الدفاع الامريكي في اخر زيارة له لعمان من ان الاردن لبنة اساسية في الامن الاقليمي لمنطقة الشرق الاوسط لذلك - والكلام لبيري - فان الولايات المتحدة معنية تماما بأمن الاردن حيال اي تهديد لأمنه.

اسرائيل من جهتها ترغب وبقوة ان تكون قطب رحى للتحالف الاردني الامريكي الاسرائيلي في مستواه الاقليمي ولذلك فان حجم المساعدات العسكرية الامريكية لاسرائيل قد ازدادت مع البدء في تنفيذ اتفاقات السلام على المسارين الاردني الاسرائيلي والاسرائيلي الفلسطيني في الوقت الذي ترغب فيه دمشق الامساك بقطبي النظام الاقليمي العربي وهما مصر والعراق، لذلك فان دمشق استطاعت ان تنسج علاقة متينة مع القاهرة وها هي الآن تنسج ذات العلاقة مع بغداد مما يعني ان محورا عربيا تمثله سوريا والعراق ومصر مقابل محور شرق اوسطي يمثله الاردن واسرائيل والسلطة الوطنية اضافة الى امريكا.. هذان الحلفان من شأنهما خلق حالة استقطاب قد تصل الى حد الصدام العسكري وفي حالة نشوب مثل هذا الصراع فان الاردن سيكون اول ضحاياه.

صانع القرار الاردني فهم الرسالة التي انطلقت من اجتماع الاسد - صدام جيدا لذلك فان رفع درجة الحساسية الامنية الاقليمية للاردن تتواصل من خلال تقوية الروابط الاردنية مع الولايات المتحدة واسرائيل لتفادي وقوع الاردن كبش فداء على مذبح الاستقطابات الجديدة، فهل يستطيع الاردن الخروج من الفخ؟!

مسؤول بارز: المعارضة العراقية عديمة الجدوى وتلعب لحساب سوريا

دمشق أغلقت بيروت فتحركت بوصلة عمان نحوها وفرحت بغداد

عمان – دمشق – خاص «صوت المرأة»

انعكس توتر العلاقات الاردنية – السورية على خلفية الوضع اللبناني على «شهية» الحكومة الاردنية في التعامل مع شخصيات واحزاب المعارضة العراقية الموالية لسوريا، وفي الوقت ذاته توقفت الحكومة عن منح تراخيص لافتتاح مكاتب تمثل المعارضة في عمان حتى لا تصبح العاصمة الاردنية مسرحا لمعارضين عراقيين يعملون ضمن التصور السوري للأزمة العراقية، وحتى لا تصبح موقعا لتناقضات المعارضة العراقية، كما قال وزير الاعلام الاردني مروان المعشر.

واحبط التباعد الاردني – السوري في هذه المرحلة مشاريع لتنمية العلاقات بين الاردن وتيارات في المعارضة العراقية كانت سوريا دوما مرجعيتها الرئيسية، وعلى رأس هذه التيارات الفصيلان الكرديان بزعامة جلال الطالباني ومسعود البرزاني اللذين زارا عمان الاسبوع الماضي ممثلين لهما، بهدف تنمية الاتصالات مع الجانب الاردني.

وكان التباعد بين عمان ودمشق قد فرض نفسه مؤخرا عندما حرمت الاخيرة الاردن من المشاركة باي دور بخصوص الوضع الاخير في لبنان، حيث كانت الحكومة الاردنية تطمح بتعزيز مكانتها على المستوى الاقليمي من خلال التوسط بين لبنان واسرائيل لايقاف العمليات العسكرية في الاراضي اللبنانية، وظهرت دمشق كعاصمة محورية في المنطقة وهي تفاوض الاسرائيليين بخصوص لبنان، وقال جلالة الملك حسين: لسنا الطرف الباسط حمايته على لبنان، مشيرا الى ان الاردن لا يستطيع التدخل بالقضية اللبنانية في هذه المرحلة.

الحكومة الاردنية استقبلت خلال الشهرين الماضيين اكثر من (٢٠) طلبا لافتتاح مقار ومكاتب في عمان لاجنحة متعددة في المعارضة العراقية، وبعد قيام المعارضان البارزان وفيق السامرائي ونزار الخزرجي برحلة «حج» سياسية الى السعودية قبل ايام خففت عمان من اتصالاتها بالمعارضين العراقيين، وقال مسؤول اردني بارز: بعد الان لن يتمكن رموز معارضة النظام العراقي الذين يحتمون بالعباءة السورية من التحرك بحرية في عمان، وقال المسؤول الاردني المطلع على الاوضاع: لقد ثبت ان العديد من احزاب المعارضة العراقية «عديمة الجدوى»، ولا يمكن ان تعمل وفق اطار واضح من الثوابت، والاردن لا يتبنى التناقضات، ولا يرغب بالعمل تحت السقف السوري فيما يتعلق بالعراق.

ويقول المراقبون ان المسألتين العراقية واللبنانية كشفتا خلفية التنافس بين الاردن وسوريا على الاهمية والمواقع الاولى في المنطقة، كما اوضحتا استحالة التوصل الى نقاط تقاطع وتفاهم حيالهما بين عمان ودمشق، وكانت الادارة الامريكية نصحت الاردن بعدم المراهنة على احزاب المعارضة العراقية، كما نصحت بتقليل حجم الامتيازات الاردنية الممنوحة لفصيل «الوفاق» العراقي المعارض، وهو الفصيل الوحيد الذي يحظى بتواجد رسمي في الاردن.

وتحدثت الاوساط الاردنية مؤخرا عن تنامي الجناح الحكومي الذي يدعو للتخلي عن احزاب المعارضة العراقية الحالية، والتراجع عن تكثيف الاتصالات معها، على قاعدة «هامشية» تأثير هذه الاحزاب، ويؤيد هذا الجناح الذي يمثله بعض اعضاء مجلس الوزراء تغيير سياسة الحكومة مع المعارضة العراقية، كخطوة اولى لوقف الانحدار في العلاقات الاردنية – العراقية، ويقول رموز هذا الجناح ان فصائل المعارضة العراقية تتلقى اوامرها من عواصم معادية للاردن في المنطقة.

ويقول محللون ان الاردن سيبادر الى اصلاح علاقاته بالعراق اذا شعر ان الادارة الامريكية واسرائيل تجاملان المسار السوري التفاوضي على حساب الدور الاردني في المنطقة، ويقولون ان الحكومة الاردنية ستستخدم هذا الاصلاح كورقة ضغط في وجه الادارة الامريكية لاقناعها بان اغلاق الملف السوري بالشروط السورية وعلى حساب الموقع الاردني سيعرض مساندة الاردن للحملة الامريكية على العراق للخطر، وسيدفع القيادة الاردنية لاعادة حساباتها بشكل يتناغم مع مصالحها الاقتصادية والتجارية، وهي مع العراق من الناحية الواقعية.

وفي اشارة ضمنية الى ان حكومته صاحبة القرار فيما يتعلق بالموقف من العراق، وليس الادارة الامريكية قال وزير الاعلام مروان المعشر في اخر تصريحاته: نحن الذين طلبنا من الادارة الامريكية ان تطير طائراتها فوق العراق انطلاقا من الاراضي الاردنية، ولم يفرض علينا مثل هذا القرار، واعتبرت الاوساط السياسية ان هذا التصريح بمثابة رسالة غير مباشرة للادارة الامريكية تعني ان الاردن سينقلب ضد استهداف العراق اذا منحت لسوريا امتيازات تتجاوز امتيازاته السلمية في المنطقة.

ويعتقد ان سوريا تسعى لاحراج اتفاقية «وادي عربة» الاردنية من خلال اظهار قدرتها على تحصيل امتيازات كبيرة لم يحصل عليها الاردن، ومن ضمنها الحفاظ على مكانتها الاقليمية والحاق لبنان امنيا بها في حالة توقيعها لاتفاقية السلام مع اسرائيل، وتمثل العديد من منتقدي السلام الاردني – الاسرائيلي بالداخل والخارج بالموقف السوري باعتباره نموذجا واجب الاحتذاء في التعامل السلمي مع اسرائيل.

وكان الاردنيون قد شعروا بالخطر عندما تناغمت الاهواء الامريكية والاسرائيلية مع الطموحات السورية حيال الوضع في لبنان، وسربت الصحف انباء عن تعهد امريكي بحفظ مكانة وقوة سوريا مقابل معالجتها للموضوع اللبناني، وطالب الاردن بضمانات امريكية تحول دون دفعه لفاتورة التقارب او التفاهم مع الاسرائيلي، وقالت مصادر اردنية رسمية ان الحكومة حصلت على التطمينات اللازمة من الادارة الامريكية، لكن يبدو ان هذه التطمينات لم تنجح في تبديد مخاوف صانع القرار الاردني فبادر الاعلام للحديث عن امكانية عودة العلاقات مع العراق، وزار عمان العديد من المسؤولين العراقيين، ومارس ومازال «لوبي» داخل مجلس الوزراء ضغوطه لايقاف التعاون مع الاحزاب العراقية المعارضة.

وبدا واضحا في الاونة الاخيرة تصاعد النغمة التي تحذر من الرغبة السورية في تحجيم الدور الاردني على هامش التفعيل الذي شهدته عملية السلام على المسار السوري، كما بدا واضحا ان البوصلة الاردنية ستتجه نحو بغداد خلال الايام القليلة القادمة.

فقد توقف الاعلام الرسمي في الاردن عن انتقاد الحكم العراقي باستثناء بعض التصريحات التي اطلقت من قبل بعض المسؤولين والصالحة لاستهلاك دول الخليج التي يرغب الاردن بالحفاظ على علاقات متوازنة بها، إلا ان هذه التصريحات لم تلق صدى ايجابيا لدى دول الخليج.

وعلى ضوء التقارب السوري الاسرائيلي الذي فرض نفسه بعد احداث لبنان الاخيرة فعلت دائرة الاتصالات الاردنية مع القاهرة، ويقول مراقبون ان علاقة اردنية متماسكة مع القيادة المصرية قد تلزم مستقبلا لكبح جماح الاستهداف السوري للاردن، والذي تجلى بوضوح عندما حظرت دمشق اي مشاركة دبلوماسية اردنية في الجهود التي بذلت لوقف اطلاق النار في لبنان.

وفي محاولة اضافية لكسر التفرد السوري في الملف اللبناني وخلق دور اردني في المسألة اللبنانية قالت مصادر اردنية ان رئيس الحكومة عبدالكريم الكباريتي مازال متمسكا بعناد بزيارة بيروت، وكانت الحكومة قد اعلنت ان الكباريتي طلب زيارة بيروت لكن السلطات اللبنانية لم ترد ايجابيا على هذا الطلب، ويبدو في هذا السياق ان الدبلوماسية الاردنية الآن بصدد بذل محاولة لاختراق الاحتكار السوري عبر البحث عن نقاط اتصال مع القيادة اللبنانية، كما يبدو ان نجاح الدبلوماسية الفرنسية في استعادة دورها في لبنان فتح شهية الحكومة الاردنية للبحث عن هوامش اضافية لدور اردني في الساحة اللبنانية.

وفي غضون ذلك تجاوز الاردن الاتهامات الفلسطينية برعايته للارهاب، واندفع بحماس لاصلاح علاقاته مع القيادة الفلسطينية على امل الحفاظ على هامش النفوذ الاردني في الساحة الاقليمية الفلسطينية وفقا لتعبير السياسي البارز ابراهيم عزالدين، ويفترض ان يزور الرئيس ياسر عرفات العاصمة الاردنية الاسبوع القادم، وتعتقد الدوائر الاردنية ان تحسين الاردن لعلاقاته مع الفلسطينيين والمصريين يفيده في مواجهته الطموح السوري لتحجيم دوره الاقليمي.

وكان الاردن قد طلب مرارا من الحكومة السورية اصلاح العلاقات المشتركة واستئنافها على نحو طبيعي، وكان يواجه طلبه دائما برد سلبي سوري، وكانت العلاقات بين البلدين قد اهتزت بعنف على خلفية حرب الخليج الاخيرة اضافة لسلسلة من العوامل التاريخية التي تعيق عودة العلاقات الى طبيعتها بين البلدين، وتعمق الخلاف بعد توقيع الاردن معاهدة سلام مع اسرائيل، وقال الاردن ان سوريا تريده تابعا لها في المسيرة السلمية.

وخلقت عملية السلام في المنطقة واقعا جديدا، الحق الجميع بقطار السلام، لكن عملية الركوب لم تكن متزامنة، الامر الذي اثار حساسيات قديمة بين الدول العربية المحيطة باسرائيل، والمتجاورة مع بعضها، وادت مسيرة السلام الى تناقض المفاهيم ازائها كما جعلت المنطقة مسرحا للتنافس بين جميع الاطراف على الريادة الاقليمية، وساهم الوضع في العراق في خلق حالة استقطاب دائمة تقاطعت وتقاربت في الوقت نفسه مع عناصر العملية السلمية.

وخلقت ايضا حالات اصطفاف جديدة كان الاردن اول المبادرين لها عندما انقلب سياسيا على العراق، وتقارب مع الخليج، والادارة الامريكية وتحالف مع اسرائيل، لكن هذه التحالفات لم تنجح في تبديد المخاوف التي تسيطر على العلاقة الاردنية والسورية، الامر الذي اثار مجددا الحساسيات بين البلدين، والامر الذي يشير الى بواكير حالة اصطفاف جديدة ضد الطموحات السورية سيقوم بها الاردن اذا لم تتدخل الادارة الامريكية وتخلق ضمانات واقعية للقيادة الاردنية المدفوعة بدورها للحفاظ على الكيان الاردني ومصالح الاردنيين، وسط اجماع تام على عجز مفاهيم التضامن العربي، واظهر الاردن الذي اتبع سياسة خارجية مطلقة البراغماتية قدرة فائقة على لعب ممارسة دور اللاعب الاقليمي في المنطقة.

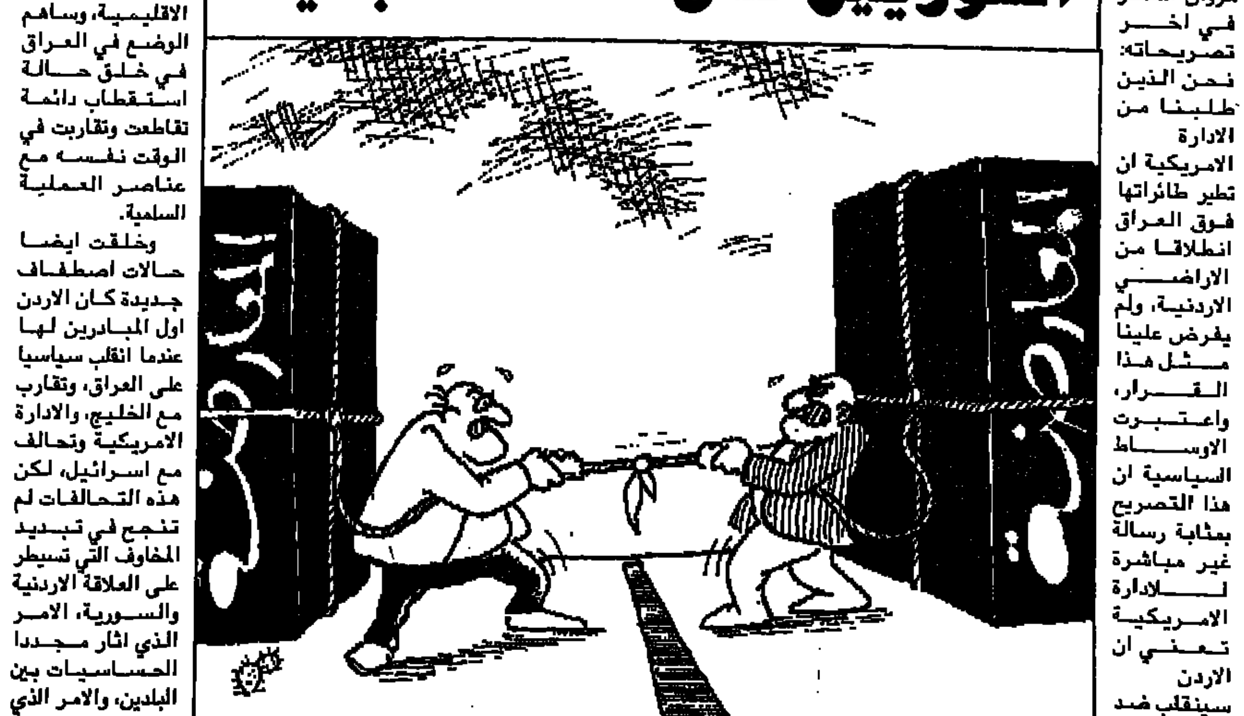
ويقول سياسيون اردنيون وعلى رأسهم رئيس الوزراء السابق طاهر المصري ان مفهوم اللاعب الاقليمي ينسجم مع طموحات الاردن لحيازة دور اقليمي فاعل في المنطقة، ويفترض رئيس الوزراء الحالي عبدالكريم الكباريتي ان طموحات الاردن ومصالحه لا تتعارض مع مصالح الاخرين ويقول: لن يحدث مثل هذا التعارض إلا بالمقدار الذي يرفض فيه الاخرون الاعتراف بتجربة الاردن ودوره، ويضيف: نعترف بمصالح الاخرين لكنا نطالبهم الاعتراف بمصالحنا وعدم تجاهلها.

واعتبرت العلاقة الاردنية – السورية دوما معيار ما يمكن تحقيقه من تفاهم بين دول المنطقة على تبادل المصالح والاعتراف المباشر بها، ويعتقد ان وضوح ومباشرة النفور في هذه العلاقة يبقى نقطة احتكاك تحول دون تحقيق المعيار المذكور للتفاهم.

ويعتبر معارضون داخليون لسياسة الحكومة انها اخطأت عندما اردنت ادوار القوى الدولية في المنطقة، واخطأت عندما تقاربت مع تركيا وتحالفت مع اسرائيل فيما تباعدت عن العراق والدول العربية، ويقول حزبي وسياسي اردني مخضرم من وزن جمال الشاعر ان الاردن اذا اختار الحلفاء غير العرب لن يكون شريكا فعليا لهم بل سيكون جهازا تنفيذيا، ويتحدث الوزير السابق ابراهيم عزالدين عن الفضاءات العربية باعتبارها مساحات القوة الاردنية في المستقبل البعيد، ويقول: ان التحالف بعيدا عن الحوار العربي تكتيك قصير النفس، ويؤدي الى معالجة اشكالات مرحلية فقط.

وفي حين يرى الرئيس الكباريتي ان امتداد الدور الواقعي للسياسة الاردنية رافقه امتداد رقعة التأثير السياسي، ويقول بعض المراقبين ان هوية رقعة الشرق الاوسط القائمة لم تتبلور بعد، الامر الذي يعني ان بناء الاردن لاهدافه بناء على هذه الهوية مجازفة قد لا تكون محمودة او مأمونة الجانب.

الكباريتي حاول اختراق الشام في لبنان والتنافس مع السوريين خلق اخفاقات جديدة



لقاء مع مصاصة الدماء – تتمة

اختارت ليديا حياتها وانقطعت عن العالم والحياة في هذا المأوى المنعزل المهجور، تعيش فيه مع قططها السوداء الثلاث في ظلمة حالكة متبنية حياة مصاصي الدماء الحقيقية بكل غرائبها وشعوذتها وطقوسها، فسريرها تابوت.. كما جرت عليه العادة بين ابناء وبنات دراكولا..

وحول السبب في عزلتها هذه تقول ليديا: انا اخاف الناس كثيرا ولا ابارح منزلي ابدا فالجميع يظنون انني مجنونة إلا سوزان،، صديقتي الوحيدة.. ولدي اهل متفهمون ومدركون لحقيقتي ويساعدوني بكل ما يستطيعون حتى تصبح حياتي طبيعية بعض الشيء، فيدبرون لي اموري الحياتية اليومية مثل شراء لوازم البيت والطعام من السوق او تسديد بعض الفواتير، اما ملابسي فاختارها بنفسي عن الكاتالوجات ويبعثونها لي بالبريد.

مصاصة الدماء

وتواصل ليديا، انني لا اتظاهر بل هذا هو مصيري، فلقد حاولت المستحيل لأبقى مثل البشر وقاومت المرض الذي نال مني تماما بعد تخرجي من دراسات الفن العليا.. ورغم عملي كسكرتيرة في جامعة بريستول فقد اضطررت لان اترك وظيفتي واستسلم لمصيري، لقد عرضت حالتي على الكثير من الاطباء، ولكن اغلبهم كان يعتبرني مختلة نفسيا او عقليا، الى ان فحصني احدهم مهتما بي كل الاهتمام فاكتشف انني مصابة بداء وحيدات النواة..أي تكاثر الكريات البيض في الدم، وهذا ما يحدث خللا في دورة الجسم الطبيعية ويعطل الساعة البيولوجية الداخلية مسببا اضطرابا في انتظام فترات النوم واليقظة يرافقه ضعف ووهن شديدان عندما أقوم بأبسط جهد، وهذا ما يجعلني شرهة للدم، وليس لدي تفسير لهذه الظاهرة، ولكنه شعور يتملكني ورغبة تسيطر على كل كياني..

ومن دون اي خجل او خوف تعترف ليديا انها تفضل الدم البشري قائلة، لا استطيع ان ارتوي إلا به واحصل عليه من صديقتي سوزان، فهي تتبرع لي بدمها عندما اشعر بقبض شديد ينتاب كل اعضاء جسمي فاشعر وكأنني استمد منها طاقتي وحيوتي فالدم ليس مجرد غذاء للجسم بل وللروح ايضا.. وهذا ما يجعل مني مصاصة دماء حقيقية.

الاطباء حائرون

والغريب في امر هذه الفتاة انه رغم اعتراف الاطباء بانها مصابة بمرض رهاب الضوء – وهو مرض يجعل من المصابين به شديدي الحساسية للضوء، فعند رؤيتهم للضوء تصاب عيونهم بالحساسية والادماع واوجاع اخرى.. ويقول الاطباء انه في حالة ليديا بلغت اعراض المرض اوجها واصبحت ليديا كمعاقة حقيقية تمنعها اعاقتها عن متابعة حياتها الطبيعية، رغم وجود علاجات عديدة..

ولكن ما يحير الاطباء حقا هو انيابها الطويلة الحادة، اذ ان مثل هذه الحالة لم تصادفهم من قبل.. لقد فسر البعض هذه الظاهرة كما يلي: اذا كانت جذور اللثة مكشوفة الاسنان متباعدة فان الشكل العام يجعل الانياب تبدو اطول بكثير من الطبيعي.

ولكن الاطباء لم يستطيعوا تفسير السبب وراء حاجتها المستمرة للدماء واعتقادها القوي بانها من فصيلة مصاصي الدماء.. هل تكون هذه الحالة تمثيلا مرضيا تتلذذ به ليديا التي تصنع بذلك لنفسها اجواء خيالية ومسحورة؟

ربما يكون الامر كذلك.. ولكن لا احد يعرف الاجابة الحقيقية..

تقاليع شباب

ان قصة ليديا ليست غريبة على سكان بريطانيا فهم يعتبرونها طرفة اكثر منها قصة مخيفة ويشبهون ليديا بأفراد الحركة القوطية التي تجتاز انجلترا ويتقمص افرادها حياة ماضية وشخصيات من القرن الثامن عشر في اوروبا عندما كان الهوس والاشباح ومصاصو الدماء هاجسا كبيرا.. ولكن افراد اسرتها وصديقها يقولون «لقد اعتدنا عليها كذلك، ونحبها كما هي ولا نطالبها بشيء ابدا.. فهم يعلمون انها لا تستطيع العيش من دون مساعدتهم لها سواء بسبب المرض (مرض رهاب الضوء) او بسبب نظام حياتها.

ستيفان كابلان، مؤسس مركز الابحاث عن مصاصي الدماء في انجلترا، يقول ليس من النادر ان يتقمص الشباب شخصيات خيالية مثل دراكولا، ويعود السبب في ذلك الى رفضهم لتقاليد مجتمعهم واعرافه الثابتة وحاجتهم للاثارة القوية، وهم ينغمسون في تمثيل دورهم الى اقصى درجة فيشربون الدماء ويصبغون وجوههم ويحيون الحفلات الخاصة بهم في اجواء موسيقية مناسبة لطبيعتهم.

وتعلق ليديا على ذلك قائلة، ان هذه الحفلات منفذ لي ومكان يناسبني، ولكنها لا تعتبر نفسها منهم فهم يمثلون انهم مصاصو دماء، ويتلذذون بذلك، ولكنهم لو علموا او ادركوا مدى معاناتي لتخلوا عما يدعون.

طبول الحرب – تتمة

ومن المعلوم ان ايران لم تتوقف عن تزويد هذه الاحزاب التابعة لها بالاسلحة اللازمة والمتطورة، فقدمت لحزب الله صواريخ الكاتيوشا الايرانية المعدلة ومختلف انواع الاسلحة التي تمكنها من الحفاظ على سلطاتها واستقلاليتها، وما يثير الدهشة ان ايران لم تقدم هذه الاسلحة للدولة اللبنانية بل قدمتها لاحزاب لا تأتمر بأمرها، وهذه اشارة واضحة الى محاولات ايران لفرض الشيعة على السلطة السياسية في لبنان.

وتقول المصادر الديبلوماسية العربية ان هدف ايران النهائي في لبنان هو وصول الشيعة للسلطة في بيروت، باعتبار ذلك حلقة رئيسة من حلقات المخطط الاستراتيجي الايراني، وان يأتي ذلك تحت غطاء مواجهة قوات الاحتلال في جنوب لبنان.

ومع ان ايران ترتبط بعلاقات تحالفية مع سوريا إلا ان وصول الشيعة للسلطة في بيروت وبغداد سيضع دمشق بين «فكي كماشة» ويساعد الايرانيين في تنفيذ مشروعهم.

ويرى مراقبون سياسيون ان استعجال ايران في تنفيذ مشروعها السياسي والذي بدى واضحا في الاونة الاخيرة، يأتي بسبب قرب عقد معاهدات سلام بين مختلف الدول العربية واسرائيل، مما يعني توجيه ضربة قاضية للاستراتيجية التي تتبناها طهران هذا من جهة ومن جهة اخرى فان وصول المتشددين للسلطة في ايران يعني بشكل او باخر دفع الحكومة الايرانية باتجاه الاعلان عن مشروعها بشكل شبه علني.

ويقول مراقبون سياسيون ان هذا التطور هو بمثابة اعلان الحرب على المنطقة مما سيؤدي الى مواجهة خطيرة بين الدول العربية وحلفائهم من جهة وايران من جهة اخرى.

ولذلك فانه يتوقع ان تشهد المنطقة توترا ملحوظا خلال الاشهر القادمة في مياه الخليج العربي وعلى الحدود التركية والعراقية – الايرانية.

وبناء عليه فان المصادر الديبلوماسية العربية تقول ان طهران بدأت بقرع طبول الحرب، عبر مخططها للسيطرة على العراق ولبنان والبحرين، ومع ان هذا يشكل تهديدا مباشرا للمصالح الغربية فان واشنطن تراقب هذه التطورات عن كثب بانتظار ساعة الصفر.

بطاقة تهنئة

الى طفلتي الحبيبة الغالية كريستين هاني حزين بعيد ميلادها العاشر

تمضي الايام والسنين، ويقف الزمن عند البداية، يقلب شريط الذكريات يستذكر الزهرة التي اينعت وانتشى الناس من عطرها الفواح

ها انت "كريستين" تطفئي شموع عيد ميلادك العاشر، تحاولين اختصار الزمن نحو المستقبل الذي تحلمين به، فالف مبروك وعقبال عيد ميلادك المئة.

خالد حبة

توصل اليه ابو عمار وبيريز بضمانة كلينتون

الخليل ورقة انتخابية لحزب العمل مقابل استقبال عرفات رسميا في البيت الابيض

تفاصيل الاتفاق والشطر السري

كتب: محرر الشؤون العربية

هل تكون مدينة الخليل هي القربان المطلوب لضمان نجاح بيريز في الانتخابات الاسرائيلية التي ستجري في التاسع والعشرين من الشهر الجاري؟!

وهل تستطيع الاجهزة الامنية الفلسطينية ضمان عدم وقوع اية اعمال تفجيرية جديدة في هذه المرحلة الحرجة خلال الثلاثة اسابيع القادمة؟

وهل يلتزم بيريز وحزب العمل بما تم الاتفاق عليه في حال فوزهم؟

واسئلة اخرى كثيرة اصبحت مطروحة امام الرأي العام الفلسطيني منذ الاسبوع الماضي، بعد ان بدأت التطورات السياسية على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي تخرج عن المسار الذي كان يجب ان تسير فيه، كما تم الاعلان عنه حتى الآن.

فبيريز يعلن وبدون مقدمات انه قرر تأجيل الانسحاب من الخليل الى ما بعد اجراء الانتخابات رغم ان الحكومة الاسرائيلية كانت قد أعلنت انها ستنسحب من هذه المدينة فورا بعد قيام منظمة التحرير الفلسطينية بتعديل الميثاق، فماذا جرى؟!

ومع ان حزب العمل قام بتعديل برنامجه السياسي هو الاخر، وشطب جميع النصوص التي تعارض قيام دولة فلسطينية وذلك بشكل متزامن مع تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني، عاد بيريز الاسبوع الماضي لعملية تصعيدية غير طبيعية عندما قال: «ياسر عرفات (يحلم) بدولة فلسطينية عاصمتها القدس، وهناك فرق شاسع بين الحلم والحقيقة»، في اشارة الى ان هذا (الحلم) مستحيل التحقيق، فما سر هذا التناقض؟ وهل الحملة الانتخابية لبيريز كانت متوقفة الاسبوع قبل الماضي عندما عدل حزب العمل برنامجه السياسي، وبدأت الاسبوع الماضي بهذا التصعيد؟!

ان جميع هذه التناقضات في الحركة السياسية المشار اليها اتضحت تماما عندما كشف مسؤول فلسطيني رفيع المستوى النقاب عن فحوى الزيارة المفاجئة والسريعة التي قام بها عرفات الى الولايات المتحدة الاسبوع الماضي والتقى خلالها الرئيس الامريكي بيل كلينتون وشيمون بيريز في واشنطن، فقد اوضح المسؤول الفلسطيني ان الزيارة جاءت بناء على تنسيق بين بيريز وعرفات والرئيس الامريكي كلينتون اثر خلاف حاد نشب بين ابو عمار وشيمون بيريز عندما علم الاول بحقيقة موقف حزب العمل الذي قرر تأجيل الانسحاب من الخليل، في حين راهن عرفات على هذه الورقة لاثبات مصداقيته مع اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني عندما اقنعهم بضرورة الوفاء بالالتزامات التي تعهدوا بها لبيريز واهمها تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني.

واوضح المصدر ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بيريز حاول اقناع عرفات بان الامر ليس إلا تكتيكا انتخابيا لضمان عدم وصول الليكود للسلطة في اسرائيل، مشيرا الى ان ذلك يهدد مجمل عملية السلام وتحديدا على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي، ولكن هذا الكلام لم يقنع عرفات الذي اصر على الانسحاب من الخليل باعتبار ذلك ورقة هامة للسلطة الوطنية الفلسطينية بعد ان أقدمت على اتخاذ خطوات جريئة في تنفيذ التزاماتها، والتي لا يفترض ان تقابل بتصعيد اسرائيلي غير متوقع.

ويشير المصدر الى ان موقف الحكومة الاسرائيلية هذا ادخل القيادة الفلسطينية في صراع معقد استمر عدة ايام، قبل حملة التصعيد الاسرائيلية – الانتخابية – نظرا لان السلطة الفلسطينية هي التي ستدفع الثمن من مصداقيتها، خصوصا اذا خسر بيريز في الانتخابات القادمة!.

واوضح المصدر ان الصراع السري – الذي نشب داخل الاطر الضيقة للقيادة الفلسطينية – لم يحسم إلا بعد ان اشعر بيريز الرئيس الفلسطيني ابو عمار بانه سيبدأ حملته الانتخابية بعملية تصعيد تبدأ بالاعلان عن قرار تأجيل الانسحاب من الخليل بغض النظر عن موقف القيادة الفلسطينية من هذا التكتيك حتى لو كان مرفوضا بالنسبة لها.

واوضح المصدر ان هذا التطور الدراماتيكي في سياسة بيريز المعلنة دفع القيادة الفلسطينية للاستنجاد بالادارة الامريكية طالبة منها التدخل لمواجهة الموقف الذي كاد ان يؤدي الى الانفجار، تحديداً لان التصعيد المطلوب لبيريز يأتي بعد تنازلات استراتيجية فلسطينية كان يجب ان يقابلها تنازلات ومرونة اسرائيلية وليس تصعيدا!!

وقال المصدر ان الادارة الامريكية لعبت دورا هاما في احتواء الازمة عبر اقتراحها بالتوصل الى اتفاق سري بين الطرفين يكون مقبولا لديهما قدر الامكان.

تفاصيل الاتفاق السري

فقد ادت المفاوضات الصعبة التي استمرت مدة زمنية تزيد على العشرة ايام، الى اتفاق لم يرض الطرف الفلسطيني ولكنه كان الخيار الوحيد امامه باعتبار ان الخيار الاخر هو ان يمضي بيريز في سياسته التصعيدية دون مقابل.

وامام الامر الواقع هذا فقد تم التوصل الى اتفاق سري برعاية الادارة الامريكية اهم بنوده – كما اوضح المصدر – هي:

اولا: يتعهد بيريز وبضمانة الولايات المتحدة بالانسحاب الفوري من الخليل بعد اجراء الانتخابات وفي مدة اقصاها نهاية شهر حزيران القادم.

ثانيا: يتعهد بيريز بالالتزام ببدء مفاوضات المرحلة النهائية في موعدها المحدد دون تأجيل بغض النظر عن ان هذه البداية ستكون بداية شكلية.

ثالثا: يقوم الرئيس كلينتون باستقبال عرفات استقبالا رسميا وفق البروتوكول الامريكي الرسمي الذي يجري وفقا له استقبال الرؤساء في اشارة الى اعتراف امريكي شبه رسمي باستقلالية الشعب الفلسطيني.

رابعا: تتعهد الولايات المتحدة بممارسة الضغوط اللازمة على البنك الدولي والدول المانحة للوفاء بالتزاماتها تجاه السلطة الوطنية الفلسطينية.

وقد وقع صائب عريقات وزير الحكم المحلي في السلطة اتفاقية مع ممثلي البنك الدولي بموجبه يمنح البنك السلطة قرضا عاجلا، وذلك اثناء الزيارة التي قام بها ابو عمار لواشنطن الاسبوع الماضي.

خامسا: اشترط الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عدم احراج السلطة الوطنية الفلسطينية في موضوع «ابو العباس» الذي طالبت الولايات المتحدة بتسليمه لها لمحاكمته بتهمة اختطاف السفينة الامريكية «اكيلي لاورو».

سادسا: يتعهد بيريز بالتعامل بمرونة مع الاجراءات الامنية المتبعة لدخول عدد من القادة الفلسطينيين الموجودين في الخارج والمرافقين لهم في حال عودتهم.

سابعا: يتعهد بيريز بالالتزام بجدول الاعمال المتفق على نقاشه في المرحلة النهائية.

اما فيما يتعلق بتعهدات الجانب الفلسطيني فقد اوضح المصدر ان الجانب الفلسطيني اولاً تعهد بالتعامل بمرونة مع التصعيد السياسي الذي ينتهجه بيريز في حملته الانتخابية.

ثانيا: الموافقة على تأجيل الانسحاب من الخليل الى ما بعد الانتخابات دون اللجوء الى اطراف دولية اخرى مثل الاوروبيين او غيرهم.

ثالثا: عدم التصعيد في مناطق الحكم الذاتي خلال الاسابيع القليلة القادمة والحفاظ على الامن تحت السيطرة حتى اجراء الانتخابات.

رابعا: توثيق التعاون الامني مع الاسرائيليين للحيلولة دون حدوث عمليات تفجير جديدة من قبل الاسلاميين او المتشددين في هذه الفترة، نظرا لانها ستكون ماثلة بالنسبة لحملة حزب العمل الانتخابية.

خامسا: استخدام نفوذ السلطة الفلسطينية بالضغط على الجسم الانتخابي العربي في اسرائيل باتجاه دعم حزب العمل وبيريز.

سادسا: مساعدة الحكومة الاسرائيلية في تنفيذ اية خطوات ملموسة في تطبيع العلاقات العربية – الاسرائيلية باعتبار ان مثل هذه الخطوات الان ستقدم خدمة هائلة للحملة الانتخابية لحزب العمل الحاكم في مواجهة الليكود.

ويرى المصدر ان القيادة الفلسطينية بهذه النتائج تعتقد انها تمكنت من الحصول على ضمانات امريكية هامة لها خلال المرحلة القادمة.

واوضح المسؤول الفلسطيني الذي طلب عدم ذكر اسمه ان جزءا هاما من القيادة الفلسطينية وافق على هذه الاتفاقية على مضض نظرا لانه اجبر عليها بشكل او بآخر.

ويرى المصدر ان علامات الاستفهام الرئيسة التي يثيرها هذا الجزء المعارض من القيادة الفلسطينية يكمن جوهرها في ان خسارة بيريز في الانتخابات الاسرائيلية وهو احتمال وارد، سيؤدي الى ضياع «كبش الفداء» الذي تم تقديمه وهو مدينة الخليل.

ويطرح هذا التيار السؤال الرئيسي التالي:

ماذا سيكون مصير الانتخابات الاسرائيلية والتنازلات التي قدمها الجانب الفلسطيني اذا تمكنت «حماس» او «الجهاد» من تنفيذ عمل انتحاري خلال الاسابيع القليلة القادمة؟!

ولماذا لا نفترض ان اليمين الاسرائيلي المتطرف قد يساعد على تنفيذ اعمال تفجير في المدن الاسرائيلية او ينفذ هو بذاته مثل هذه العمليات، لاسقاط حزب العمل؟!

ويضيف ممثلو هذا التيار: عند ذلك هل تستطيع السلطة القول ان مدينة الخليل ذهبت ضحية لعمليات المتشددين الاسلاميين؟

واضاف المصدر ان هذا التيار يخشى من انجرار السلطة الفلسطينية لصراع من هذا النوع خلال السنوات القادمة، حتى في حال فوز حزب العمل، فماذا سيكون مصير الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني اذا اصبحت السلطة جزءا من الصراع بين الصقور والحمائم في حزب العمل خلال المرحلة القادمة؟! وماذا سيكون مصير كل الاتفاقيات السرية او شبه السرية مع حزب العمل اذا تعرض لانشقاق هذا الحزب خلال مراحل حاسمة في الصراع على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي خلال مفاوضات المرحلة النهائية؟!

ويضيف المصدر ان جميع هذه الاسئلة هي مصدر القلق الرئيسي للقيادة الفلسطينية على اختلاف مواقفها السياسية، ولذلك فان جزءا هاما من المسؤولين الفلسطينيين يرون في رهان ابوعمار على نتائج الانتخابات الاسرائيلية مسألة فيها مخاطرة كبيرة.

واوضح المصدر ان الشعب الفلسطيني بدأ منذ عدة اشهر يدفع ثمنا باهظاً للحملة الانتخابية لبيريز، مشيرا الى ان الحصار المفروض على الضفة الغربية اصبح يمثل كابوسا حقيقيا لا يطاق وان انفجار الاوضاع هناك مع ازدياد وتيرة الضغط خلال الاسابيع القادمة قد اصبح احتمالا واردا بشكل جدي.

واضاف انه سيكون من الصعب على اجهزة السلطة الفلسطينية السيطرة على الاوضاع في هذه الحالة مهما كانت تعهداتها.

كلنتون

ياسر عرفات

بيريز

بعد ان خرج عن الخط الاحمر السوري وطالب باستقلال لبنان
هل يتم اغتيال الهراوي؟!

اعلن الرئيس اللبناني الياس الهراوي صراحة لاول مرة انزعاجه من تبعية لبنان لدول اخرى في المنطقة وذلك الاسبوع الماضي عند زيارته فرنسا ولقائه الرئيس شيراك.

ومع ان القيادة اللبنانية ترتبط بعلاقات تحالفية مع سوريا – يرى المراقبون – انها مفروضة عليها إلا ان المسؤولين اللبنانيين كانوا باستمرار يرحبون بالدور السوري والوجود العسكري السوري في لبنان – على الاقل في خطاباتهم العلنية – ولكن الرئيس الهراوي خرج عن صمته عندما قال بصراحة «لو كان لبنان مستقلا فعليا لما حدث ما حدث» وذلك في تعليقه على الحرب التي شنتها اسرائيل على لبنان الشهر الماضي.

وحاول الرئيس اللبناني من خلال هذه الاشارة ايصال رسالة هامة الى جميع الاطراف في المنطقة ولا سيما سوريا وايران بضرورة ترك لبنان وشأنه وتجنيب شعبه المعاناة وتسديد فواتير الحسابات الاقليمية لدول المنطقة.

وعبر المراقبون عن خشيتهم على حياة الرئيس اللبناني بعد هذا التصريح، حيث سبق لعدة رؤساء لبنانيين ان لاقوا حتفهم بحوادث اغتيال مختلفة عندما حاولوا الدعوة لاستقلال لبنان عن سوريا او غيرها.

ويرى المراقبون ان دعوة الرئيس اللبناني للدفاع عن استقلالية لبنان تمثل خروجا على الخط الاحمر السوري في الموضوع اللبناني هذا من جهة، وهو في نفس الوقت وضع نفسه في دائرة الهدف الايرانية من جهة اخرى.

وربما يكون من الصعب على الجانب السوري القيام بأي عمل انتقامي من الهراوي في هذه المرحلة نظرا لحساسية الوضع اللبناني الداخلي وتوازنه المعقد، ولكن لن يكون من الصعب على الايرانيين اعطاء التوجيهات اللازمة للتخلص من الهراوي في هذه المرحلة بعد ان تم تكبيل حزب الله باتفاقية وقف اطلاق النار الاخيرة، والتي تهدد بالقضاء على النفوذ الايراني هناك تدريجيا.

ويرى المراقبون ان خلط الاوراق على الساحة اللبنانية في هذه المرحلة سيمكن القوى التي تضررت من الاتفاق من البحث عن مكان لها في اي عملية اعادة ترتيب في المرحلة القادمة.

فقد ادى اتفاق وقف اطلاق النار الاخير بين لبنان واسرائيل والذي ضمنته سوريا الى تقليص الدور الايراني في لبنان بشكل ملموس، كما انه عبر عن موقف رسمي امريكي واسرائيلي تسلم بموجبه الدولتان بالولاية السورية على لبنان.

ومن هنا فان سوريا وفقا لهذا الاتفاق وضعت في مواجهة ايران، ولذلك فانه من غير المستبعد ان يقدم اتباع ايران في لبنان على اعادة خلط الاوراق السياسية في الساحة اللبنانية الداخلية، من اجل البحث عن موطيء قدم، مع تجنب المواجهة المباشرة مع سوريا.

ويرى المراقبون ان مثل هذا الخلط يمكن له ان يتم اذا تم كسر التوازن السياسي الداخلي الموجود حالياً وبعد ان اعلن الرئيس الهراوي عن رغبته في استقلال لبنان وابعاد القوى الاقليمية عن ساحته فقد اصبح بحد ذاته هدفا لهذه القوى.

ولذلك فانه من غير المستبعد ان تشهد الساحة اللبنانية تطورات دراماتيكية خلال الفترة القادمة.

مخطط ايراني للسيطرة على العراق ولبنان والبحرين

طبول الحرب تقرع في طهران وواشنطن بانتظار ساعة الصفر

صوت المرأة – خاص

عادت ايران لاحياء مشروعها القديم بالتحول الى القوة الاقليمية رقم واحد في المنطقة بعد فوز المتدينين المتشددين في انتخابات مجلس الشورى الايراني التي انتهت في التاسع عشر من شهر نيسان الماضي.

ومن المعلوم ان القيادة الشيعية الايرانية تتبنى استراتيجية سياسية تتمحور حول تفعيل الدور الايراني المؤثر في البلدان الاسلامية التي تقع شرقي وشمال ايران مثل افغانستان والباكستان وكزخستان وبعض الجمهوريات الاسلامية المستقلة حديثا عن الاتحاد السوفيتي السابق هذا من جهة، وتفعيل دورها على الساحة الشرق اوسطية عبر الاقليات الشيعية في العراق ولبنان وسوريا ودول الخليج العربية من جهة اخرى.

ووفقا لهذا المشروع الاستراتيجي الايراني فان طهران ستكون في موضع القلب على هذه الخارطة الجيوسياسية وتمثل عامل التوازن الرئيسي للاجنحة المختلفة في الشرق والغرب – بالنسبة لايران – مما سيمكنها من ان تكون الآمر الناهي باستخدامها لهذا التوازن.

ووفق مصادر ديبلوماسية عربية فان ايران تحتاج لعدة عوامل لكي تتمكن من لعب هذا الدور المستهدف بالنسبة لها استراتيجيا.

واهم هذه العوامل امتلاكها بالدرجة الاولى لقوة ردع نووية واسلحة الدمار الشامل المتطورة، وقوات عسكرية بحرية وجوية وبرية على درجة عالية من التنظيم، وهذا التوجه الايراني لم يعد خافيا على احد. أما على الصعيد السياسي فان المشكلة الرئيسة التي تواجه القيادة الايرانية تكمن في الجناح الغربي لمشروعها اي المنطقة العربية والاتراك.

فالمنطقة العربية تكمن مشكلتها في انها كانت محط انظار القوى الغربية ولا سيما الولايات المتحدة الامريكية خلال العقود الماضية، وماتزال احدى اهم الاولويات في السياسة الخارجية الامريكية ودول المجموعة الاوروبية كذلك، نظرا لاهميتها من الناحية الجيوسياسية ومن الناحية الاقتصادية كذلك باعتبارها تمتلك اكبر مخزون في العالم من النفط مصدر الطاقة الرئيسي للدول الصناعية المتطورة.

ولذلك فان الاستراتيجية الايرانية هنا اصطدمت ليس فقط بمصالح شعوب المنطقة وتوجهاتها وانما بمصالح الدول الكبرى كذلك.

ومع ان القيادة الايرانية استسلمت خلال السنوات الماضية للامر الواقع، واقتنعت بان قدراتها الذاتية لا تمكنها من لعب مثل هذا الدور الذي رسمته لذاتها الا ان وصول المتشددين للسلطة وازدياد حجم نفوذهم اعاد طرح هذا المشروع السياسي الايراني بقوة من جديد.

وتقول مصادر ديبلوماسية عربية ان القيادة الايرانية بدأت تراهن على الاقليات الشيعية والدور الذي يمكن ان تلعبه هذه الاقليات في التأثير على السياسة الرسمية لبلدانها وتوجهاتها العامة.

ولم يقتصر الامر على محاولة التأثير على السياسة الوطنية للبلدان العربية بل دخلت الان ايران وعبر التنظيمات والقوى السياسية الشيعية التابعة لها في معركة من نوع جديد تطرحه بشكل علني هذه المرة.

فالاحزاب الشيعية في العراق تعمل على ان تتسلم القيادة مختلف قوى وفصائل المعارضة العراقية بانتظار اجراء التغيير اللازم في بغداد، ولكي تكون هذه القيادة الاكثر تنظيما واستعدادا لتسلم السلطة هناك في حال سقوط نظام صدام حسين، وهذا ما بدا جليا للعيان في اجتماعات المعارضة العراقية في دمشق الشهر الماضي.

واما في البحرين فقد دخلت الصراعات الداخلية منعطفات خطيرة خلال الاشهر القليلة الماضية حتى وصلت الى حد المواجهة الدموية، بهدف احداث تغيير سياسي يمكن الاحزاب الشيعية او السياسيين الموالين لطهران تسلم زمام السلطة هناك ومن المعلوم ان معظم قادة المعارضة البحرينية هم من الدارسين في ايران او من الاقلية الشيعية التي تنتمي اليها.

ومع ان احداث البحرين هي الاكثر وضوحا من غيرها إلا ان جميع دول الخليج بدأت تواجه صعوبات بشكل واضح في التعامل مع الاقليات الشيعية الموجودة لديها، بل واصبحت هذه الاقليات مصدر قلق لها، لا يمكن السكوت عليه او التعامل معه بسرية وهدوء.

وتهدف هذه الاحزاب الشيعية الى قلب انظمة الحكم القائمة في الدول العربية الخليجية، وذلك كمقدمة ضرورية لمواجهة المصالح الغربية هناك والتي تحول دون تمكن طهران من تنفيذ استراتيجيتها المشار اليها اعلاه.

واما الوجود الايراني الاكثر بروزا بعد الساحة العراقية فهو في الساحة اللبنانية، فقد اصبح معروفا للجميع بان الاحزاب التي تمتلك سلطة فعلية في الساحة اللبنانية خارج سلطات الدولة المركزية هي الاحزاب الشيعية وفي مقدمتها حزب الله وحركة امل.

فرغم ان الدولة اللبنانية تمكنت من تجريد جميع الاحزاب من اسلحتها إلا انها لم تتمكن من تجريد حزب الله وحركة امل من الاسلحة التي بحوزتهم، وان كانت هذه الاحزاب بقيت تمتلك الاسلحة على اختلاف انواعها بحجة مواجهة الاسرائيليين إلا انها تقع خارج القرار السياسي والامني للدولة اللبنانية.

يتبع ص ١٣

من عمان العرب ينطلق اعظم حدث رياضي تحت الرعاية الهاشمية السامية

الوحدات يستعد لخوض معركة المجموعة النارية

اهتمام اعلامي عربي كبير بالنهائيات والاشقاء العرب يتوافدون

تتجه انظار الملايين في الاردن والعالم العربي والعالم أجمع الى عمان العروبة لمتابعة الحدث الرياضي التاريخي الذي سينطلق من استاد عمان يوم الاثنين المقبل. وستعلن صافرة البداية لبطولة كأس الكؤوس العربية وستحظى هذه البطولة بالرعاية الخاصة لصاحب الجلالة الملك الحسين المعظم راعي الرياضة والرياضيين والذي سيشرف حضوره حفل افتتاح البطولة والحدث التاريخي الرياضي الكبير، والذي استعدت له كل الاوساط الرياضية المحلية والعربية.

حيث ستكون مباراة الافتتاح عرسا كرويا كبيرا يعطي البهجة والفرح لعشاق كرة القدم في الاردن والعالم العربي، وقد استعدت مدينة الحسين للشباب في عمان واربد لاستضافة هذا الحدث الذي سيشرف الكرة الاردنية، وقد توافدت الوفود العربية المشاركة الى عمان وتم الاستعداد لاستقبالهم استقبال الاشقاء على كل المستويات الرسمية والشعبية.. مع تقديم كافة التسهيلات للاعلاميين العرب والضيوف بتجهيز المراكز الاعلامية في مدينة الحسين بعمان واربد وايضا في فندق السان روك حيث مكان ومقر اقامة الوفود المشاركة، ومن خلال برنامج حفل الافتتاح سيكون هناك ضمن البرنامج عرض جوي مثير لفريق نادي الصقور الملكية وفرقة الحنونة الفلكلورية وعرض لموسيقات القوات المسلحة.

مباراة الافتتاح

ستكون مباراة الافتتاح بين فريقي الوحدات الفريق المضيف للبطولة وفريق المودرية الجزائري احد فرق الدرجة الثانية في الدوري الجزائري، وتعتبر مجموعة فريق الوحدات هي المجموعة النارية في البطولة.. وستقام المباراة الساعة الثالثة والنصف، ومجموعة الوحدات تضم من الفرق القوية عربيا فريق الرياض السعودي الذي يضم نخبة من نجوم الكرة السعودية وايضا اللاعب البرازيلي (كلاوديو سوازا) والسوري (مهند اليوسف) واكد مدرب الوحدات بان فريقه جاهز للبطولة وانه سيقدم عرضا طيبا يشرف من خلاله الكرة الاردنية. آملين من الفريق التركيز على التهديف من داخل وخارج منطقة الجزاء.

ومعروف ان فريق الوحدات يضم بين صفوفه نخبة متميزة من اللاعبين امثال حارس المرمى ناصر غندور وجهاد عبدالمنعم والمجدلاوي وجمال محمود ومروان وعبدالهادي وابو هنطش وغيرهم.

والجدير بالذكر ان مباراة الافتتاح ستنقل على الهواء مباشرة عبر التلفزيون والقناة الفضائية الاردنية وكافة التلفزة العربية الشقيقة بجانب تغطيتها صحفيا لحظة بلحظة وليست مباراة الافتتاح فقط بل كل مباريات البطولة منقولة تلفزيونيا ايضا.

الوحدات والفيصلي

ادى فريق الوحدات تدريباته على ملعب السلط بالتناوب مع فريق الفيصلي واقام معسكره في معان رغم الارهاق الذي لحق باعضاء الفريق نتيجة التنقل لعدم وجود اماكن تدريب مناسبة.

وفريق الفيصلي الذي يشارك الوحدات البطولة يستعد استعدادا كبيرا لهذه البطولة املا ان يحقق من خلال مبارياته ومجموعته نتائج مشرفة للكرة الاردنية بجانب الوحدات، ومعروف ان الفرق العربية المشاركة لها سمعة كروية كبيرة مثل الرياض السعودي والمورة السوداني والاتحاد القطري واولمبيك المغربي وكلها فرق قوية جاءت لتحقق فوزا يسجل لها كرويا.

الى الجماهير

على جماهيرنا ان تتناسى التعصب لهذا او ذاك وان تؤازر فريقي الفيصلي والوحدات ممثلي الكرة الاردنية دون تحيز لاحدهما وان تتحلى جماهيرنا الواعية بالروح الرياضية ولنعطي للعالم العربي ولاشقائنا المثل المشرف للتشجيع الواعي، علما بان حضوركم مباراتان بتذكرة واحدة يكون له كبير الاثر في تدفقكم الجارف للمؤازرة الكروية.

وقد استعدت الاجهزة الاعلامية بكافة فروعها من اذاعة وتلفزيون وصحافة لهذا الحدث الرياضي الاردني العربي الكبير.

في المرمى

محمد المحتسب

عرض قوي وبشرى طيبة

بعد ايام ستشهد عمان العروبة افتتاح اضخم حدث رياضي تشهده منطقة الشرق الاوسط وهو بطولة كاس الكؤوس العربية التي يستضيفها نادي الوحدات ويشارك فيها كل من الوحدات والفيصلي ممثلين للكرة الاردنية.. فالحدث في حد ذاته لن ولم يمر مرور الكرام فهو اطلالة عربية كروية تفوح اشعتها من عمان العروبة. وفي الاسبوع الماضي اقيمت مباراة نهائي الكأس والتي فاز فيها الفيصلي بهدف يتيم على منافسه التقليدي نادي الوحدات، وامام عشرين الف متفرج احتشد بهم استاد عمان الدولي قدم الفريقان عرضا قويا ومثيرا يبشر بخير وفير للكرة الاردنية في البطولة القادمة، والمباراة اثبتت ان هناك استعدادا جيدا من قبل الفريقين للمشاركة العربية وان فريق الوحدات رغم خسارته في هذه المباراة إلا انه قدم عرضا كرويا اثار دهشة الجميع من حيث ارتفاع مستوى اللياقة البدنية للاعبين وقد ظهر واضحا تنفيذ التعليمات الموجهة اليهم من قبل جهاز التدريب بالحفاظ على لياقتهم وصحتهم استعدادا للحدث الرياضي الكبير، وهذا الفوز ليس فوزا للفيصلي بقدر ما هو فوز للوحدات ايضا والكرة الاردنية بشكل عام، وقد قدما عرضا لم نشهده او نألفه من قبل ولكنْ هناك نقصا كبيرا في عملية التخليص الكروي في منطقة الجزاء وهذا يحتاج الى تركيز من قبل جهاز التدريب لنادي الوحدات كي يستثمر هذه الثغرة القاتلة ويلعب على الاجنحة كي يحقق ثمرات المهاجمين امام المرمى، وفريق الوحدات قدم عرضا طيبا مع شقيق بطولته الفيصلي وامتعنا كرويا بغض النظر عن النتيجة، فهذه صورة جديدة مشرقة للكرة الاردنية ستحقق الهدف المطلوب في بطولة كأس الكؤوس العربية التي سيشرف على افتتاحها الرياضي الاول وراعي الرياضة في بلدنا الحبيب جلالة الملك الحسين المعظم حفظه الله.

الجريمة في الأردن لا زالت بعيدة عن الجريمة المنظمة ولا تشكل وضعا خطيرا

الجريمة من أخطر ظواهر المجتمع التي تهدد تماسكه وتحد من قدراته.. وتعيق تقدمه.

القراء الأعزاء:

عندما ننشر لكم أو نعرض لكم عبر صفحات «صوت المرأة» تفاصيل لجرائم القتل والاغتصاب والاحتيال والسرقة التي تقع وتحدث في مختلف مناطق المملكة.. فان غرضنا أولا وأخيرا وضع هذه القضايا امام العلماء والباحثين والمفكرين ورجال القانون لتلقى المزيد من الاهتمام ووضع السبل الكفيلة للوقاية منها ومكافحتها والحد من وقوعها.

وليس الهدف من النشر كما يعتقد البعض التشهير أو الاساءة لأحد.. اضافة الى تنبيه المواطن الى أساليب تلك الجرائم حتى لا يقع ضحيتها.

الجريمة بحد ذاتها تعتبر من اخطر الظواهر الاجتماعية التي تهدد تماسك المجتمع وتحد من قدراته وتقف عائقا في طريق تقدمه ونمائه.

والجريمة في الأردن ومن خلال ما نعرضه في اعداد جريدتنا.. ومن خلال المؤشرات الاحصائية في مديرية الامن العام.. فانها لازالت والحمد لله بعيدة عن الجريمة المنظمة.. لا تشكل وضعا أمنيا خطيرا.

وكل ما نأمله ان يكون عرضنا للجريمة بتفاصيلها رافدا للباحثين في سبيل خدمة الانسان وتشجيع رجال الامن لمكافحتها حماية للمجتمع من اخطار الجريمة.

أملين ان يديم الله سبحانه وتعالى على وطننا الغالي نعمة الامن والاستقرار.. وان يحفظ له عزته وازدهاره.. وعلو شأنه في ظل راعي المسيرة جلالة الملك الحسين المفدى الذي خاطب رجال الامن العام في احدى المناسبات قائلا:

«.. فانتم الامناء على المواطن وكرامته.. وانتم المسؤولون عن أمنه واستقراره.. وانتم الحريصون على راحته وممتلكاته.. وقدراته.. وانتم العين الساهرة التي تظل مفتوحة يقظة لتنام من حولها عيون الامهات والاطفال بهدوء وأمان..».

ضابط شرطة ينتحل صفة تاجر مخدرات

ويوقع شبكة لترويج المخدرات بالفخ

كشفت مصادر موثوقه لـ"صوت المرأة" النقاب عن شبكة مؤلفة من (٥) اشخاص يقومون بتهريب وتعاطي وترويج المخدرات والهيروين في احدى مناطق المملكة.

وكشفت المصادر عن اسماء وهوية افراد العصابة حيث وجهت اليهم عدة تهم منها حيازة عقار خطر «حشيش» بقصد الاتجار وتقديم عقار خطر للغيريدون مقابل وحيازة عقار خطر حشيش بقصد التعاطي.

وافادت المصادر ان تفاصيل هذه القضية تتمثل في ان افراد العصابة هم من المدمنين على تعاطي مادة الحشيش المخدر وبناء على المعلومات الواردة لادارة مكافحة المخدرات ومفادها ان المتهم الاول ويدعى (م.خ.ع) عمره ٣٧ سنة يقوم بترويج وتعاطي مادة الحشيش المخدر، وعليه فقد تم تكليف احد افراد مكافحة المخدرات لمقابلته والتفاوض معه وبالفعل استطاع رجل الامن مقابلة المتهم الاول على طريق الجامعة الاردنية وتفاوض معه على شراء قطعة من الحشيش بمبلغ(٦٠) ديناراً على ان يقوم بابلاغه مستقبلاً على طريقة الاستلام والتسليم.

وبعد ايام قام رجل الامن بمقابلة المتهم الاول على طريق اوتوستراد الزرقاء واثناء وجوده هناك تعرف على المتهم الثاني ويدعى (ع.خ) عمره ٢٦ عاماً وعلى المتهم الثالث (م.ح) عمره ٢٩ سنة الذين قاموا باخراج قطع الحشيش المخدرة وقاموا بتقطيعها الى قطع صغيرة ولفها بالسجائر وتعاطيها.

وقد طلب رجل الامن منهم تزويده بكمية من الحشيش المخدر حيث استعد (م.خ) لذلك وتوجهوا جميعاً الى احدى المناطق واستخرجوا قطع حشيش ملفوفة بشاش ابيض وسلموها لرجل الامن .وتم بعد ذلك الاتفاق بينهم على ان يلتقيا بعد اسبوع لاحضار المزيد من كميات الحشيش مقابل مبالغ مالية وفي الموعد الذي تم تحديده التقى المتهمون جميعاً مع رجل الامن الذي انتحل صفة تاجر مخدرات واستلم منهم كمية من الحشيش قدرت بكيلو غرام لحين احضار الكمية الاخرى واثناء عملية التسلم والتسليم داهمت قوات الامن التي كانت على اطلاع كامل بالتفاصيل المكان من خلال الخطة التي رسمتها للايقاع بالعصابة وتم القاء القبض عليهم جميعاً.

وبعد فحص عينات الحشيش في ادارة مكافحة المخدرات تبين انها من نوع القنب الهندي وتحتوي على مركبات مادة الحشيش المخدر.

وبينت المصادر ان رجل الامن الذي انتحل صفة تاجر مخدرات استطاع الايقاع بافراد العصابة من خلال تنفيذه لدوره المرسوم كتاجر مخدرات.

"صوت المرأة" تنشر التفاصيل الكاملة لسرقة المليون دولار من احد البنوك في الاردن

فتح حساباً له منتحلاً اسم رجل اعمال مقيم في السعودية ... وسحب المبلغ !

من المتوقع ان تكون محكمة جنايات عمان قد بدأت الثلاثاء بمحاكمة المتهم م.س.هـ البالغ من العمر ٤٩ عاماً والذي تمكن في مطلع العام الماضي من سرقة مبلغ مليون دولار من احد البنوك في كل من سويسرا وشتورا في لبنان.

وقد وجه المدعي العام عدة تهم الى المذكور منها السرقة والتزوير باوراق رسمية واستعمال مزور خلافاً للمواد ٣٦٠ و ٦٢٥ من قانون العقوبات الاردني وتزوير واستعمال مزور بارقام السيارات وتزوير جوازات السفر ودخول البلاد بصورة غير مشروعة وحيازة جوازات سفر ووثائق سفر مزورة.

وقد حصلت "صوت المرأة" على التفاصيل الكاملة لكافة العمليات التي قام بها زعيم العصابة وافرادها حسب ما جاء في لائحة الاتهام لدى محكمة جنايات عمان.

وتبين انه في عام ١٩٩٢ قام المتهم م.س.هـ بفتح حساب له لدى احد البنوك فرع شتورا في لبنان منتحلاً اسم المدعو" حسين سعدي الشويكي،وهو رجل اعمال مقيم في جدة بالسعودية حيث قام م.س.هـ بتزوير وثيقة سفر فلسطينية تعود له اصلاً تحمل الرقم (٣٣١٦٥/أ) حيث اصبحت بعد التزوير تحمل اسم " حسين سعدي الشويكي"وبعد ذلك تمكن من اجراء عمليات تحويل نقدية من حساب "الشويكي" لدى احد البنوك في سويسرا فرع شتورا وبواسطة ذلك تمكن من سرقة مبلغ مليون دولار امريكي في اغرب حادثة من نوعها .

وعندما علم صاحب الحساب الحقيقي المدعو "حسين الشويكي" بالامر قام بالاعتراف على عمليات التحويل التي اجراها المتهم "م.س.هـ" وطالب احد البنوك بالمبالغ المسروقة من رصيده لدى احد البنوك في زيورخ بسويسرا الامر الذي استدعى عدداً من المسؤولين في احد البنوك في الاردن منهم السيد سويلم نصير المستشار القانوني بالتوجه الى بيروت للتحقيق في الامر حتى اكتشفت عملية التزوير وسرقة المبلغ المذكور.

ولم يكتف المتهم المذكور بنشاط اجرامي معين او قيامه بارتكاب واقعة جرمية محددة فقد عقد العزم على الاستمرار في نشاطه الاجرامي وذلك من خلال تنقله بين دول مختلفة عربية واجنبيه،حيث تمكن من الحصول على جواز سفر باكستاني مزور باسم شخص يدعى (محمد مراد جل تنسيم) بعد ان قام بوضع صورته الحقيقية على هذا الجواز بمساعدة اشخاص باكستانيين التقى بهم في مدينة نيويورك لقاء مبلغ (٥٠٠) دولار امريكي واخذ يتنقل بهذا الجواز الباكستاني المزور بين دول مختلفة حتى استقر به الامر في دمشق بسوريا ومن مدينة دمشق بدأ يخطط للحصول على جواز سفر اردني حيث طلب من احد افراد عصابته المدعو(ع.م.هـ) وهو زوج ابنته وشريكه الرئيسي في مخططاته الاجرامية المساعدة في الحصول على جواز سفر اردني،وقد تحقق له ذلك بعد ان عرض المتهم الثاني (ع.ا) فكرة احضار جواز سفر شقيقه ويدعى (ي) والمقيم في الاردن وتم اتخاذ الخطوات التالية،وهي تكليف المشتكى عليه (غ.ط) وهو المرافق والمعين للمتهم الاول في سلوكهما الاجرامي بالذهاب الى الاردن لاحضار جواز السفر الى دمشق،وبالفعل وبكل نشاط احضر المشتكي عليه (خ)جواز السفر الى دمشق وتوجه كل من المتهمين الاول (م.س.هـ) و(ع.ا.هـ) والمشتكى عليه الاول (خ) الى السفارة الاردنية في دمشق وتقدموا بمعاملة تجديد لجواز سفر المدعو(ي.هـ) بعد ان تم ارفاق صورة المتهم (م.س.هـ) مع الاوراق ولم ينتبه لها موظف السفارة الاردنية في دمشق وحصلوا على الموافقة وصدر جواز سفر اردني باسم (ي) ومثبت عليه صورة المتهم (م.س.هـ) حيث تمكن الاخير من الدخول الى الاردن بواسطة جواز سفر مزور .

وبعد ذلك بدأ المتهم الاول (م.س.هـ)في الاردن بالتخطيط للحصول على وضع قانوني يسمح بدخول زوجته وافراد اسرته المقيمين في سوريا الى عمان حيث تمكن من الحصول على جواز سفر سوري يحمل اسم المدعوة (نور الهدى سكاكي) مثبت عليه صور ابنائها الاربعة وبالفعل ذهب الى سوريا وعاد الى الاردن بواسطة جواز السفر المزور الذي بحوزته، ودخلت معه زوجته (جميلة) واولاده بعد ان ادعت زوجته ان اسمها (نور الهدى سكاكي) وان ابنائها هم ابناء (نور الهدى) وقد نجحوا بهذه الطريقة من الدخول الى الاردن بصورة غير مشروعة وذلك عن طريق حدود الرمثا وكان برفقتهم المتهم الثاني(ع.هـ)وسكنوا جميعاً في عمان - الشميساني .

واستمراراً للنشاط الاجرامي فقد اخذ المتهم الاول يبحث عن وضع قانوني لزوجته وابنائه بحيث التقى بالمدعو(ا.ع) وطلب منه احضار جواز سفر والده بعد ان وعده بمنحه مبلغ (٢٠٠) دينار لقاء ذلك وبعد موافقة (ا.ع) قام باحضار جواز سفر والده من اجل اخراج جواز سفر لابناء المتهم وتوجه كل من المتهم (م.س.هـ) والمدعو(غ) و (م)و(ا.ع) الى التعبئة العامة.

من اجل اصدار دفتر خدمه علم لابنه الحدث(س) مثبت عليه صورته ويحمل اسم المدعو (م.ع) وهو شقيق المتهم (ا.ع) وبالفعل صدر دفتر علم باسم المدعو (م.ع) وعليه صورة المشتكى عليه (س) وبنفس اليوم تم اصدار جواز سفر باسم المدعو (م.س،ع) ومثبت عليه صورة المشتكى عليه (س) بطريقه التزوير.

وقد التقى المتهم (م.س.هـ) في منزله مع المتهمين (ا.ع) و (ع.هـ) والمشتكى عليهما (خ) و (م) واتفقوا جميعاً على القيام بسرقة سيارات سياحية بعد استئجارها وتزوير رخصها واخراجها خارج الاردن وبيعها في سوريا وبالفعل تم استئجار سيارة سياحية وقام المتهم (م.س.هـ) بدفع مبلغ (١٥٠) ديناراً مقدماً لقاء استئجار السيارة.في حين تمكن المتهم (ع.هـ)من تزوير رخصة الاقتناء بان اصبحت السيارة باسم المتهم (ا.ع) محفوظة في الملف مكان اسم مالكها الحقيقي وقام المتهم (ع) وبالاشتراك مع كل من المشتكى عليهما (ر)و(ح) بتزوير لوحة ارقام تتطابق مع رقم السيارة المزور الذي ثبت على رخصة الاقتناء الذي تم تزويره وانطلق المتهم (م.س) يقود السيارة الى سوريا وبرفقته ما تم اختيارهم لتنفيذ هذه المهمة،وعند الطريق وفي منطقة قريبة،من مدينة جرش قاموا بتبديل لوحة الارقام المزورة ووضعها مكان اللوحة السياحية الاصلية واثناء وصولهم الى مركز حدود الرمثا تم القاء القبض عليهم جميعاً .

٧٥٪ من أسبابه تعود الى العوامل النفسية

معالجة البرود الجنسي لدى الذكور

المدهش

يدعى البرود الجنسي بلغة الطب بالعنانة، اي انعدام او نقص القدرة الجنسية لدى الرجل، ويصيب هذا المرض واحدا من كل سبعة رجال تقريبا، وكلمة عنانة تأخذ اشكالا متنوعة، وهي غير مقتصرة على مظهر واحد من أشكال نقص القدرة الجنسية اذ يمكن ان تعني ما يلي:

• انعدام الرغبة الجنسية اتجاه الطرف الاخر بشكل عام.

• عدم القدرة على الانتصاب (اي انتصاب العضو الذكري).

• عدم القدرة على الحفاظ على الانتصاب (اي ينتصب العضو لكن سرعان ما يعود الى وضعه السابق).

• القذف المبكر (هنالك بعض الرجال يقذفون قبل حدوث الجماع).

• عدم القدرة على القذف على الرغم من وجود فترة انتصاب كافية.

هذا هو تصنيف جمعية الطب النفسي الدولية للعنانة لدى الرجال.

ولقد تبين في الدراسات الاخيرة ان ٧٥٪ من حالات ضعف القدرة الجنسية تعود الى اسباب نفسية مثل القلق والكآبة والانشغال الاداري، والخوف، والارتباك والتعب الفكري الدائم.

ويقول الباحث جون وود ان العنانة الجنسية تنتج عن سلسلة من المنعكسات العصبية، وان اي عامل يؤثر على هذه السلسلة قد يؤدي الى ظهور احد الاضطرابات الواردة في تصنيف العنانة التي ذكرناه سابقا.

اضافة الى العوامل النفسية قد نجد اسبابا عديدة تؤدي الى ضعف القدرة الجنسية مثل التصلب الوعائي، ومرض السكري، وارتفاع الشحوم، والضغط، والتدخين والكحول، والادوية (ادوية الاكتئاب، وادوية الضغط، ومضادات الهيستامين..الخ).

المعالجات الحالية

• البابا فيرين: يتم حقن مادة تدعى البابافيرين وسط الاحليل عن طريق القسطرة، هذه المادة تؤمن انتصاب القضيب لمدة نصف ساعة على الاقل، وذلك عن طريق تحريض التدفق الدموي الى العضو الذكري، لكن عملية الحقن غير مرغوبة لدى الكثير من الرجال.

• البروستاديل: وهي مادة شبيهة بالبابافيرين إلا انها اقوى فعالية ونشاطا، ويمكن استعمالها على شكل بخاخ قبل اجراء عملية الجماع.

ويقول الدكتور جوناثان بوردانسكي ان هذا الدواء يحرض على الانتصاب بنسبة ٨٥٪.

• رقع النترات اللاصقة: يتم لصق قطعة خاصة تحتوي على النترات على العضو الذكري قبل اجراء عملية الجماع بـ ٤٥ دقيقة، نسبة نجاح هذه الطريقة ٥٠٪ فقط، لكن يمكن تجربتها، ومن محاسنها انها لا تؤدي الى مضاعفات.

• دواء يوهامبين: دواء مرخص في الولايات المتحدة وهو غير متوفر إلا بوصفة من الطبيب او المختص، ورغم ان نتائجه جيدة جدا، فانه لا يعمل اذا كانت هناك اصابة عصبية.

• المضخات الهوائية التي تعمل على الضغط السلبي:

تقوم هذه المضخات بمص الدم وجذبه نحو القضيب حيث يمتلئ، وينتصب بسرعة وكثير من الناس يفضلون هذا الاسلوب على الادوية، لانه يمكن للمريض التحكم به بشكل سهل.

• المعالجة النفسية: الخروج من الازمات النفسية والاسترخاء يحسن من اداء العملية الجنسية بشكل كبير، كذلك تحسين التغذية والابتعاد عن العوامل التي تزيد من حالة العنانة. لذلك ننصح كل مريض مصاب بالعنانة استشارة طبيب نفسي حول هذا الموضوع.

• الجراحة: يمكن استعمال بعض الاجهزة الصناعية لزرعها داخل القضيب او يمكن تحسين الارواء الدموي للقضيب، وذلك بوصل شريان دموي صغير يحسن من التدفق الدموي الى العضو الذكري.

• ما هي مميزات جهاز المدهش؟

- يدوي بدون اي مصدر للطاقة، خفيف الوزن، مكفول النتائج.
- فعال للعجز الجنسي الجزئي والكلي.
- بدون ادوية وبدون جراحة وغير ضار بالصحة.
- بدون مضاعفات على المدى البعيد ولا يتعارض مع العلاجات الاخرى.
- يمكن الحصول على انتصاب طبيعي خلال ٣٠- ٩٠ ثانية فقط.
- الاكثر امانا والاكثر تفوقا والاقل ثمنا من الخيارات الاخرى.

المكونات لجهاز المدهش:

١- اسطوانة طفيفة شفافة للاحاطة بالقضيب.
٢- مضخة يدوية لاحداث التفريغ الهوائي (او مضخة كهربائية بواسطة البطارية).
٣- خرطوم مطاطي لتوصيل المضخة بالانبوب الاسطواني.
٤- صمام أمان (تنفيس).
٥- مادة جل خاصة للدهن على القضيب.
٦- قطع مطاطية ثلاث مقاسات حسب الطلب.

طريقة الاستعمال لجهاز المدهش:

١- يتم وضع قطعة المطاط حول الاسطوانة عند الفوهة.
٢- يدهن القضيب بقليل من الجل وتوضع الاسطوانة على القضيب مع احكام الاغلاق.
٣- يبدأ بالضغط على المضخة من اجل تفريغ الهواء ويحدث الانتصاب تدريجيا اثناء الضغط.
٤- يستمر الضغط كلما قل الطول المطلوب وتتكرر العملية لمدة عشر دقائق.
٥- لازالة الاسطوانة اضغط على صمام التنفيس لافراغ الهواء.

ختام
العنوان
جبل التاج
رقم الهاتف
٧٥١٧٧٠
السفاريني
العنوان
الاشرفيه
رقم الهاتف
٧٥٤٥٦٦
رحاب
العنوان
مرج الحمام
رقم الهاتف
٧١٣٩٢٥
حنين
العنوان
الصويفيه
رقم الهاتف
٨٢٩٠٢٢
فارق الادهم
العنوان
ام اذينه
رقم الهاتف
٨١٤٦١٠
صابرين
العنوان
ضاحية الحسين - مقابل محطة الشميساني
رقم الهاتف
٦٨٣٦٢١
دلال
العنوان
الشميساني - مقابل البنك الاهلي
رقم الهاتف
٦٧٦٨٨٤
البواب
العنوان
جبل الحسين
رقم الهاتف
٦٨٥٤٢٠
ابو شاويش
العنوان
جبل النزهه - بجانب بنك الاسكان
رقم الهاتف
٦٧٠٦٢٣
جبل النصر
العنوان
جبل النصر - الشارع الرئيسي
رقم الهاتف
٨٩٦٧٢٨
الرساله
العنوان
الهاشمي - بجانب بنك الاسكان
رقم الهاتف
٨٨٩٤٧٩
الكردي
العنوان
ابو نصير - السوق التجاري
رقم الهاتف
٨٣٧٧٦٦
صهيب
العنوان
الجبيهه - دوار التعليم العالي
رقم الهاتف
٨٣٢٨٠٤
عمارين
العنوان
الجبيهه - مركز دعسان التجاري
رقم الهاتف
٦٧١٨٥٠
خالده
العنوان
تلاع العلي
رقم الهاتف
٨١٦٥٦٠
الضحى
العنوان
تلاع العلي - بجانب مطعم ابو سطيف
رقم الهاتف
حنين
العنوان
صويلح - السوق الشارع الرئيسي
رقم الهاتف
٨٤٢٥٤٠
القاهره
العنوان
وسط البلد - بجانب مسجد الحسيني
رقم الهاتف
٦٢٤٦٦٨
الروابده
العنوان
المدينه الرياضيه
رقم الهاتف
٦٦٦٠٣٢
ورده
العنوان
ماركا - الشارع الرئيسي
رقم الهاتف
٨٩٠٧٧٧
مكه المكرمه
العنوان
شلتر - مقابل مسجد مدينه الحجاج
رقم الهاتف
٨٨٤٩٥٦
براءه
العنوان
السلط - شارع الميدان
رقم الهاتف
٥٥٦٧٠٣
عرين
العنوان
الفحيص
رقم الهاتف
٧٢٠٨٠٨
اسم الصيدليه طيبه
العنوان
العقبه - مقابل المسجد الكبير
رقم الهاتف
٣١٥٠٥٠
اسم الصيدليه ايلي
العنوان
العقبه - مقابل اكوامارينا 2
٣١٤٦٤٩
الشركه الموردة - فاكس: ٨٢٨٧٦٠
تلفون: ٠٧٩٣٥٩٠٦
رقم الهاتف

١٢٢١ جريمة اخلاقية العام الماضي !!

بلغ مجموع الجرائم الاخلاقية المرتكبة العام الماضي (١٢٢١) جريمة متنوعة. وشكلت الجرائم الاخلاقية منها ما نسبته ١.٩٪

من ابرز هذه الجرائم جرائم هتك العرض حيث شكلت نسبة ٣٦.٩ ٪ من مجموع الجرائم الاخلاقية تلتها جرائم التعرض للاداب العامة بنسبة ١٦.٤٪ اما جرائم الاغتصاب فقد بلغت نسبتها ٣٪ من اجمالي الجرائم الاخلاقية في المملكة ونسبة ٥.١ ٪ ادارة بيوت دعارة و١٥.٧٪ افعال منافية للحياء اما الزنا فبلغت نسبته ٨.٢٪ و ١١.٢٪ عبارة عن حيازة اشياء مخلة بالاداب.

٢٤١ الفاً و٦٤١ جريمه خلال عشر سنوات !!

بلغ مجموع الجرائم المرتكبة في مختلف مناطق المملكة منذ عام ١٩٨٥ ولغاية ١٩٩٥ (٢٤١ الفاً و٦٤١) جريمة بمتوسط زيادة سنوية بلغت ٨.٧٪ وهي جرائم الشروع بالقتل،والقتل العمد والقصد والاغتصاب وهتك العرض والخطف والسرقة الجنائية والاختلاس وتزوير المستندات الرسمية وتزييف النقود والرشوة والايذاء البليغ والمخدرات والاجهاض والحض على الفجور وقدح المقامات العليا وعرقلة العدالة.

٥٤٧ جريمة احتيال فقط !!

مجموع جرائم الاحتيال التي ارتكبت خلال العام ٥٤٧ جريمة بزيادة عن العام الذي سبقه بنسبة ٢٩٪ .

رجلان وسيدة يختطفون فتاة من اجل الاعتداء عليها !!



تمكن شخصان وبرفقتهما احدى السيدات وتدعى (ع.ح) عمرها ٢٠ عاماً من اختطاف فتاة تبلغ من العمر(١٣) عاماً من منطقة الاشرفية الى حي المنارة .

واستطاعت "صوت المرأة" الحصول علي تفاصيل هذه القضية حيث تبين ان الفتاة تربطها علاقة صداقة مع احد الشخصين الذي تمكن من اقناعها اثناء مقابلته لها وهي في طريقها الي مدرستها في جبل الاشرفية الخروج معاً الى منطقة بعيدة،فوافقت على ذلك وصعدت معه في سيارة نوع بك اب يقودها صديق له وهربا بها الى منطقة المنارة حيث ادخلاها الى احد المنازل وتسكن فيه شقيقة احدهما وتدعى (ع.ح) وهي من اصحاب الاسبقيات ومفروض عليها الاقامة الجبرية في مركز امن الاشرفية .

واثناء وجود الفتاه القاصر داخل المنزل ارغمتها (ع.ح) على خلع ملابسها تمهيداً لقيام شقيقها (ع)بممارسة الجنس معها فرفضت الفتاة مما دفع بالسيدة المذكورة الى نزع ثيابها بالقوة .

وخوفاً من اكتشاف امرهم قاموا جميعاً وخرجوا من المنزل واصطحبوا الفتاة معهم وهم يضعون «موس كباس» في خاصرتها ان هي استنجدت او صرخت اثناء السير،وتم نقلها الى احد المنازل المجاورة ووضعوا الفتاة في مستودع تحت الارض في الساعة الثانية فجراً وبقي احدهم حارساً عليها ويحمل بيده بلطة وسكيناً لقتلها ان هي حاولت الصراخ.

ونتيجة لعمليات البحث من قبل اشقاء الفتاة واهلها توصلوا الى معلومات من المجاورين بانهم شاهدوا الفتاة تنزل من سيارة البك اب في منتصف الليل ،فما كان منهم الا ان اقتحموا المنزل وخلعوا ابوابه والقوا القبض على الشخصين والسيدة وانهالوا عليهم بالضرب وتم تربيطهم بعد انقاذ الفتاة وتسليمهم الى الاجهزة الامنية التي قامت بدورها بعرض الفتاة على الطبيب الشرعي فتبين ان الفتاة لم يصبها اذى .

حيتان السينمات يحقنون الشباب بسموم الجنس

أفلام جنس بالجملة وممارسات شاذة بين المراهقين

اعداد قسم التحقيقات

في ضوء الظروف المحيطة التي تؤثر في سلوكيات الشاب الاردني من فقر وبطالة ومشاكل اجتماعية، بدأت تتشكل في الاونة الاخيرة ظاهرة تساهم في تردي اوضاع الشباب بشكل مباشر يقودها كما يبدو بعض «حيتان السينمات الشعبية»، مما يولد لدى هؤلاء الشباب خللا في نمط تفكيرهم وسلوك حياتهم اليومي.

وفي ظل هذه الازمات، لايزال هؤلاء الحيتان حريصين على عرض الافلام الجنسية باستمرارية الضرب على هذا الوتر مستغلين الظروف لزيادة مطامعهم المادية والمنافع الشخصية على حساب ضياع جيل الشباب.

ونخص هنا العاطلين عن العمل الذين يرتادون دور السينمات الرخيصة بشكل دوري، وعلى النقيض تماماً فبدلاً من ان تلعب هذه السينمات دوراً بارزاً في التوعية الثقافية والاجتماعية الا انها تسير نحو تعزيز هاجس الجنس لدى الشباب لاستقطابهم مراراً اليها، وكما وصف احد العاملين في هذه السينمات، فان حيتان جمع الاموال اصحاب السينمات يحولون دون استخدامها كوسيلة اعلامية ترنو الى تصحيح سلوك الشباب في ظل الازمة المعيشية المتفاقمة، التي يعيشها المواطن الاردني بشكل عام.

ادمانه على الجنس

وتبدأ رحلة هؤلاء الشباب يومياً مع هذه السينمات بافلام الجنس الاباحية، الامر الذي شكل لديهم نوعاً من الادمان، حيث انهم يغادرونها اذا لم تعرض دور السينما مقاطع من الممارسات الجنسية الاباحية باحثين عن سينما اخرى تلبي لهم رغباتهم التي ادمنوا عليها، لتجد عدداً كبيراً منهم يقيمون الدنيا ويقعدونها اذا مر يوم دون مشاهدة اي لقطة جنسية ولو كانت مدة عرضها لدقائق معدودة.

ممارسات شاذة

هذه الظاهرة تنقلها لكم «صوت المرأة» من داخل دور السينما، حيث قام مندوبنا باجراء تحقيقه هذا بهدف اطلاع الناس على السلوكيات والممارسات الشاذة التي يقوم بها عدد كبير من الشباب والمراهقين اثناء بداية عرض المقاطع الجنسية التي يمنع عرضها رسمياً من قبل اجهزة الرقابة، في الوقت الذي تبين فيه بان القائمين على هذه السينمات لا يأبهون للقانون ولا القائمين على تنفيذه.

التحايل على الرقابة

مندوبنا دخل دور السينمات هذه على انه احد روادها المترددين عليها دوماً، وبزياراته المتكررة استطاع التعرف على دينامو احد هذه السينمات ممتناً علاقته به بهدف كشف المستور عما يدور داخل السينمات، فاطلق لسانه العنان وافصح عن سبب الجرأة في عرض الافلام الجنسية، فقال: لكي تستطيع اي دار سينما عرض الافلام الاباحية، عليها ان تعرف كيف تتعامل مع مفتشي الرقابة الرسميين الذين يترددون بين الفينة والاخرى، فانا مثلا استطيع معرفة الاوقات التي يأتي بها المفتشون الى السينما التي اعمل بها، وهذا لم يأت هباء بل جاء بعد خبرة واسعة في تحديد الاوقات التي تبدأ فيها هذه الزيارات والتي عادة ما تبدأ بعد الساعة الحادية عشرة وتنتهي بعد الثانية ظهراً (عمل روتيني)،

واحيانا تكون هناك كبسات بعد هذا الوقت ولكن دائماً ما نكون حذرين منها، لوجود اكثر من (عين) للمراقبة، اضافة الى القدرة التي نستطيع من خلالها تمييز هؤلاء المفتشين عن غيرهم من رواد السينما الذين اصبحوا معروفين شكلاً وحتى اسماً، مما يساعدنا اكثر في تجاوز محنات التفتيش، عدا عن ذلك فهناك ايام معروفة من كل شهر تكون فيها الرقابة معدومة مما يساعدنا اكثر في عرض الافلام الجنسية باكبر كمية ممكنة، والتي يعرف مواعيدها معظم رواد السينما، وبسؤاله عن المأساة التي يسببها عرض هذا النوع من الافلام للشباب فاجاب باعصاب باردة: (شبابك بدو هيك افلام) والسينما مضطرة لعرض هذه الافلام، فبدونها ستضطر الى اغلاق السينما، وبالنهاية فهذا الامر يعود الى صاحب السينما الذي حرص على عدم ذكر اسمه.

كشف المستور

اما عن كيفية حصول السينما على هذه الافلام فقال: كثيرة الافلام الجنسية التي تدخل البلد عن طريق التهريب، ولكل سينما مصادرها الخاصة.

والامر الاكثر خطورة ان هناك اطفالاً لم تتجاوز اعمارهم الثالثة عشرة يجلسون بمعية شباب يمارسون معهم سلوكيات شاذة اثناء العرض للافلام الاباحية، ورغم ان هذا الامر يثير الاشمئزاز لدى اي انسان لمعرفته التامة بانها ممارسات شاذة بحتة، فالوضع لهم يكون طبيعياً اثناء العرض، لان الاخرين شغوفون بمشاهدة العرض، وان انتبه احدهم لما يجري فلا يستطيع التفوه ولو بكلمة لانه يعلم ان مصيرها تشويه في الوجه اما بالآلات الحادة او بالضرب المبرح لانه لن يجد من يسمع انتقاده من الجالسين لانهم من طينة واحدة.

جامعيون منحرفون

والتقى مندوبنا خلال جولته السينمائية بعدد من روادها الدؤوبين على مواصلة حضورهم اليها يومياً من الصباح حتى تغلق ابوابها.

ومن هذه الحالات المهندس محمود الذي تخرج قبل ثلاث سنوات من روسيا وعاد الى بلده ليخدمها بعلمه الا انه لم يجد حتى الآن الفرصة التي تنتشله من بحر الضياع الذي يعيشه يومياً، وبسؤاله عن تردده الدائم على دور السينما قال: سبب مجيئي الى هنا اساسه الهروب من الواقع الذي نعيشه والمشاكل التي تتفاقم يومياً بيني وبين عائلتي، فاخرج من البيت صباحاً وأعود آخر الليل لاتجنب مشاهدة والدي والمشادات الكلامية

التي لا تنتهي بيننا، اضافة الى أني بحثت عن عمل لمدة سنة كاملة ولم يفتح لي اي باب من الابواب التي طرقتها مما سبب لي الملل واليأس من هذا الوضع الذي اعيشه.

اما رائد «الشرس» وهذا لقبه الذي ناداه به اصدقاؤه اثناء العرض لمعرفة رأيه فيما يعرض فرد

عليهم بوصف العرض «فنتاستك» ليدخل مندوبنا على الخط ويقول له يبدو ان الفيلم اعجبك كثيراً فرد بطريقة غريبة تثير الاشمئزاز: نريد ان نفك كبتنا الجنسي.

هذه الامثلة من حالات متعددة تحتاج الى كتب لوصف ما يحدث داخل هذه السينمات، الا اننا نكتفي عزيزنا القارئ بنقل جزء بسيط من تفاصيل حياة شباب يعيشون حياة شاذة داخل جحور تلك السينمات الرخيصة، في الوقت الذي بدأت فيه سلوكياتهم المنحرفة الانعكاس تدريجياً على المجتمع حيث ينظر القضاء الآن في قضايا متعددة تتناول في ملفاته تهماً كثيرة نتيجة هذه السلوكيات الشاذة.

منا الى وزير الداخلية

كل شيء عن بيوت الدعارة في عمان

باديء ذي بدء، وقبل ان يقفز الى أذهان قرائنا الاعزاء من اننا نقف في صف هواة الاثارة لكسب المزيد من الانتشار، فاننا نؤكد لكم اعزاءنا القراء ان اثارتنا لمثل هذا الموضوع الذي بين ايديكم، لم يكن إلا من منطلق حرصنا على بقاء مجتمعنا نقيا ونظيف السريرة.

وموضوع العصابة (شبكة الدعارة) المروجة لممارسة الدعارة المتمركزة في الساحة الهاشمية تناولته العديد من الصحف المحلية، إلا ان ردة الفعل لدى العصابة دفعتها لتوسيع نشاطاتها خاصة وانها لم تواجه اي تحرك للجهات الرسمية لبتر جذورها وايقاف ممارستها للرذيلة والدعارة في مناطق مختلفة من مدينة عمان انطلاقا من وكرها الرئيسي في الساحة الهاشمية وسط البلد.

مندوبون للمبيعات

ولقد اصبح لهذه العصابة صيتا واسما بين الراغبين بممارسة الجنس من خلال الزبائن الذين يترددون على اوكارها مصطحبين معهم وجوها جديدة يأخذون عليها عمولات مجزية فإما ممارسة الجنس بأسعار مخفضة وقد تكون مجانا اذا كان مندوب مبيعاتهم نشيطا، واما ان تكون نقدية بنسبة معينة يتفق عليها مع صاحب الوكر «الجواد»، وتبدأ بعدها مرحلة الابتزاز والمقايضة على اسعار منبهات الجنس التي سيقضيها الزبون مع فتاته اللعوب والتي لا تتجاوز نصف الساعة، حيث يصل سعرها الى (١٥) دينارا في كثير من الاحيان، اضافة الى ان كل فتاة لعوب لها سعر خاص بها، يخضع لحسن قوامها وجمالها، كما ان هناك فتيات من نوع خاص لقضاء ليالٍ حمراء مع الزبائن القادرين على دفع مبالغ باهظة مقابل ليلة حمراء واحدة، بحيث تقضي الفتاة مع الزبون ساعات طويلة تبدأ معظمها بعد الثانية عشرة ليلا.

اما بالنسبة للفتيات المستهلكات جنسيا وغير المقبولات لدى اصحاب الدولارات، فيتم استخدامهن في تقديم المتعة للشباب والمراهقين العاديين المشغوفين بالجنس لدقائق معدودات مقابل حفنة من المال لا تتجاوز الـ (١٥) دينارا كما ذكرنا سابقا.

اوكار الدعارة

ويوجد لهذه العصابة اوكار متعددة في مناطق مختلفة من مدينة عمان، فهناك محطات دعارة رئيسة ومعروفة لدى الزبائن في مناطق

المنارة، وتلاع العلي، وعبدون وضاحية الرشيد، وقد يلاحظ من خلال هذه المناطق انها موزعة حسب تسعيرة العصابة، فكل منطقة لها سعرها الخاص بها وتكون حسب طلب الزبون، فإذا رغب الزبون بممارسة الجنس بـ (٥) دنانير فقط، فان الاشخاص الذين يروجون لهذه العصابة يتجهون به الى منطقة المنارة الى الفتاة التي سيمارس الجنس معها، حيث يكون هناك اشخاص يعيرون وقت دخوله حتى خروجه فإذا زاد عن الوقت المتفق عليه فيتم الزامه بدفع زيادة الوقت، واذا التزم بالاتفاق فيتم تسريحه لاستقبال زبون جديد وهكذا.

اما اذا كان طلب الزبون ممارسة الجنس باكثر من (٥) دنانير واقل من (١٠) دنانير فيقوم المشرفون على هذه الاوكار بتلبية رغباته في مناطق تلاع العلي وضاحية الرشيد بشروط معينة اذا اخل بها الزبون يكون ملزما بدفع قيمة اي خلل يرتكبه اثناء ممارسته الجنس.

اما بالنسبة لمنطقة عبدون فالفتيات اللواتي يعملن مع هذه الشبكة اكثر جمالا وقواما للاستهلاك اليومي اذ فاسعارهن تتراوح بين (١٠) - (١٥) دينارا قابلة للزيادة اذا شعر (صاحب الوكر) بأن الزبون متلهفا لممارسة الجنس فتكون الزيادة لحسابه الخاص ولا تدخل في الحسابات اليومية مع شركائه في العمل.

مصطلحات الدعارة

وبالرغم من ان افراد هذه العصابات يعقدون صفقاتهم الجنسية على مسمع الملأ المتواجدين في الساحة الهاشمية - وكما ذكر احد المطلعين - فهناك عدد من المصطلحات

التي يستخدمها افراد العصابة والزبائن تكون غير معروفة لعامة الناس الذين يسمعون ما يدور من حديث دون فهم مغزاها. فعلى سبيل المثال، اذا اراد الزبون ومدير الشبكة، الدخول بتفاصيل الصفقة يتحدثون بلغة الالغاز، فبدلا من ان يقول الزبون كم سعر نصف ساعة من ممارسة الجنس مع فتاة يحدد مواصفاتها، يستخدمان مصطلح «كشفية» بدلا من «ممارسة الجنس» ويتبعانه بمصطلح درجة اولى او ثانية او ثالثة كل حسب امكانياته المادية.

وبعد عقد الصفقة وابرام الاتفاق يذهب الزبون الى بيت الدعارة الذي طلبه لتفريغ شبقه الجنسي، فتبلغ الفتاة التي ستقضي مع الزبون وقته من خلال الهاتف موضحا بان هناك زبونا قادما يحمل كلمة السر من خلال مصطلحات متفق عليها بين «المومس» ومدير الشبكة، لتكون على أهبة الاستعداد للقاء السريري، واستخدامهم لهذه المصطلحات ما هي إلا إزالة للشكوك التي قد تحبط عملهم، خاصة من قبل الاجهزة الامنية.

الزبائن طلاب وموظفون

اما نوعية الزبائن الذين يترددون على اوكار شبكة الدعارة هذه، فهم من طلاب الجامعات وكليات المجتمع والعاطلين عن العمل والموظفين العاديين في الدوائر الرسمية وفي القطاع الخاص حيث تكون حركة هذه الشبكة انشط ما يمكن في الفترة الواقعة ما بين الساعة ١١ صباحا - ٣ ظهرا، بسبب نشاط حركة عامة الناس مما لا يثير الشكوك حول ممارساتهم الرذيلة، وتخف حركتها بعد هذه الفترة مقتصرة عملها على الصفقات الكبيرة مع الاغنياء الذين يدفعون مئات الدنانير مقابل ليلة جنس واحدة.

تضليل الاجهزة الامنية

وبالاضافة لاوكار الدعارة الثابتة العائدة لهذه الشبكة فهناك اوكار متنقلة وهي عبارة عن شقق مفروشة تستأجر لفترة معينة تستخدمها البغايا غير المتزوجات لابعاد الشبهات وتضليل الاجهزة الامنية في متابعتهم.

اما الاوكار الثابتة فهي عائدة الى مؤسسي هذه الشبكة من الرجال المتزوجين للفتيات البغايا، فتجد الولد

منهم زوجا لاربع فتيات في وقت واحد، وذلك لازالة الشبهات بوجود نساء كثيرات وبالتالي كثرة الاقرباء الذين يزورون البيت يوميا.

من يدير شبكة الدعارة؟

هذه العصابة لم تكن موجودة قبل عام ١٩٩٠ وتحديدا قبل حدوث ازمة الخليج التي على اثرها تشكلت هذه الشبكة من قبل اشخاص من جنسيات عربية اتسع صيتها بين الناس خلال السنوات الاخيرة. فمديرو وبغايا هذه الشبكة معظمهم من جنسيات عربية اخرى جاءوا الى الاردن وبدأوا بممارسة البغي والدعارة وقد القت الاجهزة الامنية القبض على عدد منهم واضطرت الى تسفيرهم فورا خارج البلاد، اما هذه الشبكة وكما يبدو فالقائمون عليها محترفون بإدارة بيوت الدعارة من بلادهم منذ سنين طويلة، لاحترافهم اساليبا جهنمية في تضليل الاجهزة الامنية واسقاط الشكوك التي تثار حول اوكارهم عند عامة الناس المحيطين بهم.

ولنقف قليلا عند الامراض الجنسية التي تنتج من هذه الاوكار، خاصة مرض الايدز، فالظاهر ان الزبائن المتلهفين على ممارسة الجنس لا يتبعون شروط الصحة باستخدام الاجهزة الواقية من تلك الامراض التي يتزعمها «الايدز» من خلال ممارستهم الجنس مع هؤلاء البغايا اللواتي يمارسن الجنس على الاقل مع خمسة ذكور يوميا، مما يشكل منتجعا خصبا لانتقال وانتشار الامراض الجنسية الخطيرة كالايدز مثلا بسبب انتشاره بصورة كبيرة نسبيا بين فتيات الجنسيات العربية العاملات في شبكة الدعارة تلك.

والتساؤل المثير هنا هل سترتفع نسبة الاردنيين المصابين بالايدز في الاردن خلال السنوات القادمة اذا استمرت ذائرة الدعارة في مجتمعنا الاردني، ام ان الجهات الرسمية تلاحق تجارات بيوت الدعارة التي تروج بالامراض، لهذه الشبكة - وهي جزء من كل - عمرها حوالي (٥) سنوات، ورغم تطرق العديد من الصحف في كشف اسرار هذه العصابة التي تدير شبكة دعارة كبيرة إلا اننا نشاهد زبائنها بازدياد مطرد يوما بعد يوم؟!

تقنيات حكومية جديدة لمكافحة التهريب

المهربون نحن نرفد خزينة الدولة بالأموال

اعداد قسم التحقيقات

ان سلوكيات كل فرد منا مرتبطة ارتباطا وثيقا بما يحيط به من ظروف انسانية وبيئية وحياتية تجعله في كثير من الاحيان يخرج عن المألوف ويتجاوز القانون لتحقيق مكتسبات ومآرب شخصية بالرغم من مخاطرها واضرارها المباشرة على افراد مجتمعه وبالتالي على مقومات دولته.

واصبحت قضية تهريب الاغنام من دول عربية مجاورة واعادة تهريبها الى دول اخرى مجاورة سمة ظاهرة لسكان المناطق الحدودية. وتنشط وتخف هذه العمليات حسب عوامل عديدة بعضها مرتبط بالنواحي الامنية والبعض الاخر بالفارق الاقتصادي بين الدول المجاورة وانخفاض او ارتفاع مستوى الدخل في كلا الجانبين. ولأن الأردن من الدول التي تعاني من مثل هذه الظاهرة فقد قامت الحكومة بوضع عدد من الاجراءات لمنع تهريب المواشي عن طريق اتخاذ اجراءات امنية مشددة للحد من نشاط المهربين وابطال عملياتهم ومصادرة الاغنام والمواشي

المهربة، وذلك بتفعيل دور الجهات الامنية ومفارز الحدود وزيادة اعداد الدوريات التي تقوم بها دائرة الجمارك ووضع اجهزة حديثة ومتطورة حيث تم وضع كاميرات اشعة تحت الحمراء متنقلة تستطيع التصوير على بعد ٣ كيلومتر ليلا وتزداد صورها وضوحا كلما ازدادت حرارة الجسم المتنقل، وتأتي هذه الخطوة تأكيدا على ان الحكومة عازمة على السير في محاربة الفساد بكل تصميم. ويؤثر تهريب الاغنام على الوضع الاقتصادي في المملكة من خلال ثلاثة محاور، الاول يتمثل باستنزاف المخزون الاستراتيجي للمواد العلفية لدى وزارة التموين حيث

ان العديد من المهربين لديهم حيازات تربية مواشي ويقومون بأخذ مستحقاتهم لثروة حيوانية هي بالاساس متحركة من اجل التجارة لا تدوم لاكثر من اسبوع بحيث ان من لديه (١٥٠٠) رأس من الغنم ربما خلال يومين يكون لديه ٥٠٠ او اقل وضبطت «صوت المرأة» مؤخرا العديد من المهربين في وزارة التموين يطالبون بضرورة اعطائهم المزيد من الاعلاف.

المحور الثاني يتمثل في ان كثيراً من هذه الاغنام تكون مصابة بامراض معدية مثل الحمى المالطية والقلاعية وغيرها من الامراض الفتاكة الامر الذي يؤدي بالتالي لاصابة قطعان الماشية المحلية

بهذه الامراض حيث اكدت مصادر بيطرية تفشي هذه الامراض في قطعان الماشية الاردنية واصبح من الصعب السيطرة على هذه الازمة.

وبالتالي ارتفاع فاتورة الادوية البيطرية واستنزاف اموال الخزينة من خلال تقديم المطاعيم لاغنام تهرب الى الخارج.

والقضية الاكثر خطورة تتمثل بالتأثير السلبي على اسعار المواشي واكتظاظ السوق المحلي وبالتالي قتل طموح المزارع الاردني من خلال تدني اسعار مواشيه على مبدأ القاعدة الاقتصادية كلما زاد العرض قل الطلب بالاضافة لاصابة قطعانه

بأمراض مختلفة تزيد من تكلفة النفقات المترتبة على تربية المواشي ومنافسته بشكل كبير على المواد العلفية التي من المفروض ان تصرف له.

ومع ذلك كله فقد استطاعت «صوت المرأة» ان تلتقي بالعديد من الذين يقومون بهذه العمليات «تهريب الاغنام» من الخارج حيث اكدوا جميعا ان الظروف الانسانية والاجتماعية وارتفاع وتيرة الغلاء بشكل كبير لم يعد معها بمقدورهم تحملها فاجبروا على هذا العمل الذي يعتبرونه شريفا.

ويرى المهربون ان العمل بهكذا مجال افضل من ان تمد يدك للناس وتطلب المساعدة وتستجدي وهم بهذا لا يعملون بالممنوع كتهريب المخدرات او غيرها التي تعتبر مضرة بالمجتمع، مشيرين الى ان معدل عدد افراد اسرهم يزيد على ١٥ فردا سيما وانهم لا يعملون باي قطاع حكومي، وقالوا انهم تقدموا بطلبات كثيرة لوزارة التنمية الاجتماعية وبسبب سكناهم على المناطق الحدودية اصبحت مهنة متعارفا عليها من قبل جميع السكان

ويمارسها الاغلبية منهم لكي يستطيعوا تلبية احتياجات اسرهم. وقد اضاف احد الذين يقومون بعملية التهريب انه بهذا العمل يرفد ايضا خزينة الدولة حيث تأخذ دائرة الجمارك مبلغ حوالي ١٥ دولارا على كل رأس مصدر الى السعودية حيث ان هذه الاغنام تكون قد وصلت الى المملكة بطريقة التهريب من العراق او سوريا وسعرها اقل مما هو عليه في الاردن بسبب

فارق سعر صرف العملة وانخفاض اسعارها نسبيا في تلك الدول. ولهذه الاسباب وغيرها تبقى هذه القضية الشغل الشاغل لاجهزة الدولة للحد من التهريب وابتكار المهربين لطرق واساليب جديدة.

ونحن نقول انه مهما كانت مبررات هؤلاء المهربين الا ان اختراق القانون تحت اية اعذار عمل مرفوض ولا يمكن التعامل معه على انه واقع لا محالة.

- تهريب الاغنام -

من مسلسل عنف المعلمين ضد الطلبة

الوالد «فزع» لاولاده فضربه أمين المكتبة «بسيخ حديد»

بالرغم من وجود تعليمات واضحة من وزارة التربية والتعليم بمنع ضرب الاطفال ومعاقبتهم جسديا، ورغم الندوات في وسائل اعلامنا وتسليط الاضواء على هذه الظاهرة التي تؤثر سلبا على شخصية الطفل إلا ان بعض المعلمين لازالوا يمارسون هذه الهواية وبشكل بشع.

ففي مساء الاحد ١٩٩٦/٤/٧ تسلم احد الاباء قصاصة ورق من المدرسة تطلب منه الحضور الى الادارة بسبب تأخر بعض اطفاله عدة دقائق عن الدوام.

وفي صباح اليوم التالي اعتذر ولي الامر لمدير المدرسة بسبب طبيعة عمله واعدا اياه بتسوية الامر وان ينضبط اطفاله بالدوام وانه سيزور المدرسة باقرب وقت، ولكن الفاجعة الكبرى كانت يوم الاربعاء عندما قام الرجل بزيارة المدرسة وبالصدفة بناء على وعده القديم للمدير حيث وجد ان المدير يقوم بممارسة هوايته وضرب اطفاله امام حشد من الطلاب والاساتذة مما أغضب الاب وكاد يخرج عن طوره ويدخل في «خناقة» مع المدير لولا تدخل المعلمين بشكل مباشر حيث عملوا على تهدئته ووعدوه بتسوية الخلاف ولكن الطامة الكبرى ان امين المكتبة احضر «سيخ» حديد وقام بضرب والد الاطفال امام الجميع حيث اغشي عليه وتم نقله الى المستشفى وتم ابلاغ مخفر الشرطة بالحادثة ووزارة التربية التي لم تتخذ اي اجراء بحق «الاساتذة الكرام» ونتيجة لتدخل وجوه الخير في فض هذا النزاع وحل المشكلة سلميا تم اجبار الرجل على التنازل عن دعوته في المحكمة في الوقت الذي لا زال المعتدون في مواقعهم دون ان يخسروا شيئا ولا يزال اطفالنا يسكنهم الرعب لشدة هول المدرسين فإلى متى هذا الاستهتار بأغلى ما نملك؟

خسرت القرض والمشروع والشيكات تهددها بالسجن

لو كان الانسان يعلم كيف ستنقلب عليه الأيام لما شقي او تعب في التحصن من لحظات القهر وعواقبها عند الوقوع في مشكلة من مشاكل الحياة المعقدة، فالانسان ليس بمقدوره التنبؤ بما يخفيه القدر، فعلى العكس تماما، ستكون لحظات حياته مليئة بالسعادة، خالية من المنغصات التي تعج بها حياة الناس، فمنهم من يزول همه، ومنهم من يزداد ثقل همه عليه يوما بعد يوم.

السيدة (غادة. ح) هي واحدة من هؤلاء الناس الذين يعانون في مجتمعنا الاردني من قلة المال وتطاول الظالمين عليهم لضعفهم امام ضغوطاتهم.

والسيدة غادة كانت في يوم من الايام زوجة مطيعة واما لطفلتين جميلتين حرمهما الطلاق من ان تستظلا تحت جناحي ام واب في بيت واحد.

وتقول، لان مجتمعنا لا يرحم ولا يعرف معنى الرحمة اردت ان اجابه الحياة بنفسي فتقدمت بطلب قرض مالي من جهة حكومية بقيمة (٢٥٠٠) دينار، لانشيء مشروعا تجاريا يضمن لي مستقبلي خاصة واني مطلقة، إلا ان النجاح لم يكتب للمشروع مما ادى الى خسارتي لكل شيء «المال والمشروع» بسبب الظروف الصعبة التي عصفت بحياتي.

ولانني ملتزمة بتسديد القرض لتلك الجهة الحكومية في الوقت الذي اعجز فيه ماليا عن تسديد قسط القرض الشهري، بدأت بخصم قيمة القسط من راتب الكفيل الذي وضع عليّ سبعة شيكات عندما تكفلني عند استلام القرض.

إلا ان الكفيل الآن يهددني بها بسبب عجزي عن التسديد، فإما ان ادفعها واما ان يلجأ للمحكمة برفع قضية يطالبني بها بتسديد قيمة الشيكات اضافة الى الاقساط التي خصمت من راتبه. فاذا لجأ إلى القضاء فذلك يعني ان السجن مصيري الوحيد لانني لن استطيع تسديد مبالغه.

الآن الله وحده العالم بحالتي المادية والنفسية، لذا فانا اناشد اهل الخير بمساعدة اخت لهم جار عليها الزمان، مناشدة امل ورجاء ملؤها المحبة والوفاء من قلب جرحته الحياة ولن يضمده إلا الايمان بالله ومساعدة اهل الخير في انقاذي من تهديدات الكفيل الذي لا يعرف الانسانية ولا الرحمة والتي حتما ستكون عواقبها وخيمة.

حسين فهمي في حوار المفاجأة

عبدالناصر كان مسؤولاً عن هزيمة ٦٧

«الدون جوان» و«الباشا» لقبان من ألقاب جمة عرف بها الفنان حسين فهمي في الوسط الفني المصري والعربي، وحتى على مستوى لقاءاته الصحفية التي أجراها على مدار تاريخه الفني بعدم خروجها عن اطار «البشوية» لأنه ركن من أركان عائلة جده «محمد باشا فهمي» الذي تولى رئاسة مجلس شورى القوانين بعد استلام «الامير حسين كامل» مراسيم السلطنة، فهو منحدر من عائلة ذات اصول شركسية عريقة التصقت بها صفة البشوية منذ اواخر القرن الماضي.

وفي حوار المفاجأة الذي اجرته معه «مجلة روز اليوسف» مؤخرا، كشفت جانبا شديد الأهمية في شخصيته من خلال آرائه التي قالها لأول مرة ولكون هذا الحديث فريدا بمعلوماته، تنشر «صوت المرأة» اهم التفاصيل التي احتواها هذا الحديث.



* بما انك تتحدث عن الأصول الشركسية التي تنحدر منها عائلتك، هل أخذت من انتمائك لمصر؟

– انا مولود في مصر، وانتمي لها تماما، واسرتي وطنية بل وثورية.. وهذه الاسرة عاصرت احداثا سياسية هامة وتفاعلت معها بمفهوم وطني اصيل.. وعندما كنت طفلا اذكر جيدا ان وجود كبار السياسيين المصريين كان من سمات منزلنا، فقد كانت الاجتماعات السياسية تعقد به كل يوم خميس.. مازلت اذكر ملابسهم الرسمية السوداء و«النياشين» التي تزين صدورهم وسياراتهم الحمراء «بالرفارف» السوداء المنقوش عليها التاج الملكي والعلم الاخضر بنجومه الثلاثة.. في بيتنا رأيت اقطاب السياسة المصرية من كافة الاتجاهات ومنهم مكرم باشا عبيد، واحمد ماهر باشا، وعلي ماهر باشا حيث كان مسموحا لنا احيانا انا واخوتي ان نجلس معهم في الصالون المخصص لتلك الاجتماعات.. ولا أنسى ابدا انني سمعت زعيم الوفد مصطفى باشا النحاس وهو يلقي من بيتنا المعاهدة الشهيرة التي وقعتها مصر مع انجلترا والمعروفة «بمعاهدة ٣٦» وعندما اذكر هذا لا يصدقني احد، ولكنه ما حدث بالفعل ذات صباح في وقت مبكر حيث كنت طفلا صغيرا وكنت قد ارتديت ملابسي ووقفت انتظر سيارة المدرسة.

لكل هذا اقول ان انتمائي لوطني جاء طبيعيا بداخلي منذ الطفولة الى جانب ان هذا المناخ الذي نشأت فيه جعلني اهتم بالسياسة، وان لم احترفها.. وحتى في الفترة التي عشتها دارساً بامريكا كنت اتابع بدقة كل الاحداث السياسية وخاصة المتعلقة بالقضية الفلسطينية المشتعلة، وكنت احفظ بالارقام والتواريخ بنود كل المعاهدات والاتفاقيات والقرارات التي تصدرها الامم المتحدة ومجلس الامن حولها، وقد ساعدني اتقاني اللغة الانجليزية في ان ادير حوارات جادة مع الامريكان واليهود المقيمين في امريكا.

* مع نشأتك في بيت سياسي يبدو اتجاهك للفن غريبا؟

– ابدا.. فوالدي كانت تربطه – ايضا – علاقات قوية بعدد من كبار نجوم الفن مثل سليمان بك نجيب الذي كان مديرا لدار الاوبرا، ويوسف بك وهبي، ونجيب الريحاني، بل وكان لنا «بنوار» خاص في مسرحي يوسف وهبي والريحاني حيث كنا نذهب المسرح كل يوم جمعة.. ومن المسرحيات التي لا أنساها ابدا «النسر الصغير» التي قامت ببطولتها الفنانة الكبيرة امينة رزق وعندما قلت لها هذا لم تصدقني، ولكني حكيت لها تفاصيل المشاهد التي كانت تؤديها على المسرح.. ومازلت اذكر ايضا سليمان بك نجيب وهو يقف على باب الاوبرا يراقب الداخلين ويتأكد من التزامهم بالملابس الرسمية الانيقة التي تليق بعروض الباليه العالمية والموسيقى الكلاسيكية.

* نعود للتأثير الامريكي على شخصية حسين فهمي.. القريبون منك يقولون انك مصري تعيش بسلوك امريكي؟

– طبعا سفري لامريكا ومعيشتي بها غيرت الكثير في تفكيري، فقد انتقلت من مجتمع مصري مغلق في الستينات الى مجتمع مفتوح تماما.. مجتمع بلا اسوار، لدرجة ان اول صدمة بالنسبة لي كانت الجامعة التي درست بها هناك، فلم اجدها محاطة باسوار وبوابات كجامعة القاهرة، بل هي عبارة عن ميدان يتوسط منطقة سكانية، ولا شيء يدل عليها سوى «عمود» معلقة عليه لافتة تحمل اسم الجامعة.

في أمريكا اعجبتني جدا فكرة ان تمارس حريتك الشخصية في ظل النظام العام، وشعرت ان هذا هو الوضع الصحيح.. اعجبتني ايضا سهولة الحياة اليومية وانتظامها بداية من طريقة دفع فاتورة التليفون، ووصولا الى المعاشات التي تصل الى اصحابها في منازلهم بالبريد.. كل هذا كان مدهشا لي مقارنة بالبيروقراطية المفزعة في مصر التي تهدر طاقاتنا بلا مبرر.

طبعا يعجبني نظام الحياة الامريكي، ولذلك فقد جعلت ابني «محمود» يدرس في نفس المدينة التي درست بها – لوس انجلوس – وجعلت ابنتي «نائلة» تدرس بالجامعة الامريكية في القاهرة.. ومن واقع تجربتي الخاصة اؤكد انني اثناء دراستي في امريكا عملت في استوديو معظمه يهود، ولكني استطعت اثبات وجودي واقتناص فرصتي بينهم، لان المعيار الوحيد هناك هو الكفاءة في العمل.

* نشأتك ودراستك وتكوينك الاجتماعي والثقافي كلها اشياء تؤكد انه كان هناك حاجز ضخم بينك وبين فترة حكم الرئيس عبدالناصر وسياسات ثورة يوليو!

– انا حضرت عصر عبدالناصر، لكني لم اعرفه كإنسان ولي بالطبع تحفظات شديدة عليه، واختلف مع كثير من سياساته، بل واعتبره مسؤولاً عن كل سلبيات عصره، وبالاخص هزيمة ٦٧، التي اصابت الشعب المصري في الصميم.. هذا الى جانب انني تعرضت الى ايذاء شخصي من خلال التأميمات التي تم تطبيقها على عائلتنا، والتي لم افهمها كسياسة حتى الآن.. فانا افهم ان يتم تأميم شركة اجنبية مثل قناة السويس، ولكن لا مبرر من وجهة نظري لتأميم رأس مال وطني كونه صاحبه بمجهوده، ولا افهم ما حدث وقتها من طرد ناس من بيوتهم في الفجر لتأخذها الدولة، ولا افهم فرض الحراسات على الاملاك.. وانا اعرف كثيرين انتحروا نتيجة لذلك او ماتوا حسرة على أملاكهم.. الى جانب الرعب الذي عشناه في تلك الفترة.. كان الجميع مراقبين، ومازلت اذكر كيف كانت امي تضع التليفون في غرفة النوم وفوقه وسادة حتى لا يسمع احد صوت رنينه، ويعلم اننا موجودون داخل البيت.

* في المقابل نتوقع ان لك رأيا مختلفا تماما في عصر الرئيس السادات الذي وصلت خلاله الى قمة نجوميتك!!

– علاقتي بالرئيس السادات كانت قوية جدا، وقد عرفته عن قرب، وكان بيننا حب متبادل، وانا احتفظ بصورة معه عندما سلمني جائزة عن دوري في فيلم «الاخوة الاعداء».. وعلاقة الود التي جمعتني بالرئيس السادات دفعته لان يدعوني دائما في الاحتفالات التي كان يقيمها لرؤساء الدول الاجنبية، وكان يفخر بي ويقول لي مداعبا: «كلمهم يا حسين بالانجليزي والفرنساوي.. علشان يعرفوا ان عندنا فنانين مثقفين»، ومن الاحتفالات التي حضرتها تلك التي أقامها للرئيس الفرنسي الاسبق «جيسكار ديستان»، وللرئيس الامريكي الاسبق «جيمي كارتر» والمستشار الالماني «فيلي برانت».

* ربما تفرض عليك ملامحك الاجنبية نوعية معينة من الادوار جعلتنا لا نراك ابدا في شخصيات اولاد البلد المصريين بشرائحهم المختلفة، ولكن من الواضح انك شخصيا لا تحب هذه الادوار، واخر دليل على هذا انك بعد ادائك لشخصية «نابليون» في مسلسل «الابطال» تؤدي الآن شخصية عالم الآثار «هيوارد كارتر» في الفيلم التلفزيوني «توت عنخ أمون».

– انا متعاطف جدا مع شخصية «كارتر» حتى على المستوى الانساني، فانا اراه عاشقا جاء الى مصر يبحث عن معشوقته، وهي مقبرة «توت عنخ أمون»، واعجبني جدا اصراره على موقفه من البحث رغم قطع التمويل عنه، ورغم ان هيئة الآثار المصرية حاربته، وفي الفيلم نراه يحب فتاة مصرية من الجبل حبا افلاطونيا، لانه يعلم ان عادات اهل الجبل ستمنعه من الزواج بها، إلا انه كان يعتبر حبه لها احد رموز ارتباطه بالمكان، وقد احبه اهل الجبل واخفوه بينهم اثناء اشتعال ثورة ١٩١٩.

اما بالنسبة لاداء الادوار الاخرى فانا شكلي «شيك»، وقد اصلح لادوار ابن المدينة المثقف او ابن الطبقة المتوسطة، ولكن اقل من هذا فلن اكون مقنعا خاصة في عصر الاقمار الصناعية التي تبث برامج التلفزيون في العالم كله.. فالمشاهد العادي الآن اصبح يتابع النجم من خلال لقاءاته التليفزيونية، ويعرف كيف يفكر وكيف يتحدث.. ومن الصعب ان يصدقه في ادوار بعيدة عن طبيعته، واذا شاهدني الناس في دور من هذه الادوار قد يقولون: «حسين ممثل كويس»، ولكنهم لن يصدقوني.. زمان كان الناس يشاهدون الممثل في السينما فقط، وكان من السهل – مثلا – ان يصدقوا ان محمود المليجي شرير فعلا، اما الآن فهذا صعب.

اخبار فنية

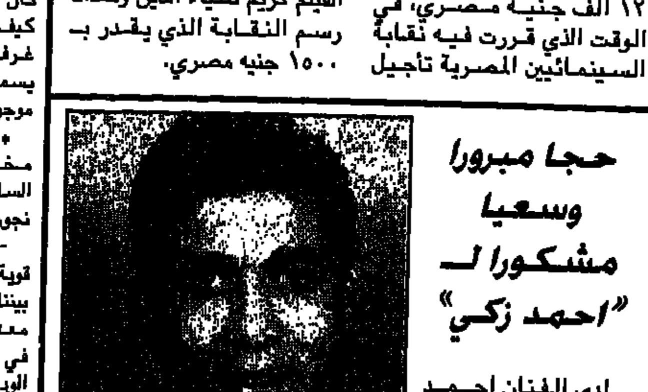


عائلية جدا

احتفلت الفنانة دلال عبدالعزيز بعيد ميلادها وزوجها الفنان سمير غانم مؤخرا في احد مطاعم منطقة المهندسين في القاهرة، الغريب بالامر ان الحفلة كانت عائلية جدا لانه لم تتم دعوة احد الى مكان الاحتفال.

دينا والخاشقجي في عيد ميلادها

بحضور الملياردير السعودي عدنان الخاشقجي، احتفلت الراقصة دينا بعيد ميلادها مؤخرا بصالة احد الفنادق التي ترقص فيها، حضره عشرون شخصاً كان من بينهم الفنانة الهام شاهين، والفنانة هالة صدقي، والمطرب اللبناني عاصي الحلاني.





الاب والابنة في فيلم سينمائي كبير

يقوم الفنان الكبير محمود ياسين بدراسة مشروع فيلم سينمائي كبير تلعب فيه ابنته رانيا دور البطولة باداء شخصية كليوباترا، ومن جهتها فان رانيا الآن تقوم بدراسة تفصيلية لهذه الشخصية، حيث يتوقع ان تصل تكلفة هذا الفيلم ملايين الجنيهات.

رغدة تطالب بمستحقاتها

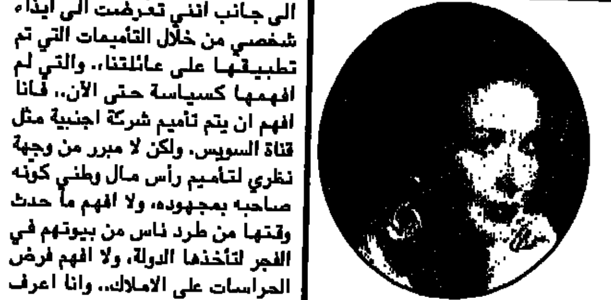






استدعت نقابة الممثلين منتج ومؤلف فيلم «ابو الدهب» سمير عبدالعظيم للتحقيق معه في الشكوى التي تقدمت بها الفنانة رغدة مطالبة فيها الحصول على باقي مستحقاتها التي تقدر بـ ١٢ الف جنيه مصري، في الوقت الذي قررت فيه نقابة السينمائيين المصرية تأجيل التصريح بعرض الفيلم ذاته لحين سداد مستحقات مخرج الفيلم كريم ضياء الدين وسداد رسم النقابة الذي يقدر بـ ١٥٠٠ جنيه مصري.

حجا مبرورا وسعيا مشكورا لـ «احمد زكي»



ادى الفنان احمد زكي مع بعثة الحج التي نظمتها الشركة التي يملكها اللاعب السابق محمود الخطيب والتي تضم الفنانات المعتزلات شادية وعفاف شعيب ومذيعة التلفزيون نانو حمدي، وهذه هي المرة الاولى التي يسافر فيها احمد زكي لاداء فريضة الحج هذا العام.

بسبب ازدواجية الجنس

تحول زوجها الى صديقة لها .. بعد (١٥) عاما

كثيرة هي القصص التي تناولت الموضوع بالبحث والتعليق، وفي كل ما نشر تقريبا عن هذه القضية ظل المحور الرئيسي للبحث هو مدى معاناة صاحب المشكلة من آلام نفسية وسلوكية وغيرها، وتظل هذه الالام اسيرة عقل وقلب صاحبها ولكن ما نعرضه اليوم في هذه القصة هي قضية من نوع اخر يستطيع صاحبها ان يتغلب على مشكلته ويتزوج وينجب اطفالا وتظل آلامه ومعاناته مختزنة بانتظار الوقت المناسب لاظهار الحقيقة وبكل ابعادها.

لقد بدأت معاناة هذا الشخص ويدعى «ستان» منذ ايام طفولته، ولكن الايام لم تثنه عن متابعة حياته بشكل اعتيادي، ويحب ويتزوج وينجب اطفالا ايضا.

لقد تزوج ستان بالسيدة باستي همفريس في شهر مايو ١٩٨١ وتعمل ممرضة، ورزقت منه بالطفل كريستوفر وعمره الآن اربعة عشر عاما والطفلة ماريان وعمرها ثلاثة عشر عاما، هذا اضافة الى اولاد الزوجة ستان من زواجها الاول، الابن الاول واسمه ستيفن وعمره خمسة عشر عاما وجيمي وعمره ثمانية عشر عاما.

تقول السيدة ستان انها كانت تتمتع بحياة زوجية سعيدة مع زوجها واولادها ولم يعكر صفو هذه الحياة اي مشكلة تذكر، ولكن لم يستمر هذا الموضوع طويلا، فعلا.. لقد كان يوما فظيعا جدا عندما عدت الى منزلي من عناء يوم شاق وطويل وكل ما كنت احلم به هو اخذ حمام ساخن والدخول الى السرير لاخذ نوم عميق، دخلت السيدة ستان الى الحمام وعند خروجها ودخولها الى غرفة نومها ازاحت غطاء السرير لتنام ولكنها فوجئت بملابس داخلية نسائية وبطبيعة الحال ليست لها، فكانت الصدمة لا تطاق وفوق كل حدود التصور، وقالت، لم يكن امامي من تفسير لذلك غير الخيانة الزوجية، هل يمكن لزوجي ستان ان يخونني مع امرأة اخرى وفوق سريري ايضا؟!

صرخت باعلى صوتي على ستان وحضر سريعا، وواجهته بما أرى.. لم يستطع ان ينطق بكلمة واحدة كون المفاجأة كانت اكبر من اي كلمة، وان السر الذي احتفظ به طوال خمسة عشر عاما ومنذ زواجنا قد انكشف، تشاجرت باستي مع زوجها وقالت له صارخة باعلى صوتها.. خائن.. خائن. لكنه لم يستطع الصبر اكثر من ذلك فدفعها على السرير بقوة كادت تفضي الى موتها، ولكنها عادت الى الصراخ، وفي هذه اللحظة اندفع الجيران ليسألوا عن سر هذه المشكلة، وبعدها بلحظات حضرت الشرطة والقت القبض على الزوج المسكين واقتادته الى مخفر الشرطة.

لقد طلبت – تقول الزوجة – الطلاق بتهمة الخيانة والضرب العنيف، ولكن الزوج المسكين ايضا خرج عن صمته وناداني وطلب مني ان اهدأ ليعرفني بالسر، وكانت المفاجأة المذهلة قوله، «ان هذه الثياب الداخلية النسائية تخصني انا.. وانا من يستعملها ويلبسها»، لم اصدق في البداية ولكن امام دموع عيني هذا الزوج وتوسله الي ان اصدقه وانقذ سمعة العائلة والاطفال جعلني ارضخ للامر الواقع، وبعدها قمت بزيارة طبيبه الخاص الذي اوضح لي السر.

تتابع الزوجة «ستان» قائلة ان هذه المشكلة بدأت تتقلص تدريجيا، فانا احب زوجي وهو يحبني، ولكن كيف لنا ان نواجه ابناءنا بالدرجة الاولى والجيران والمجتمع ثانيا بهذه المشكلة، وبرغم كل قساوة ذلك، قررنا انا وزوجي مصارحة الابناء وبالتدريج، ولم يكن ذهول الزوجة المسكينة باقل من صدمة اطفالها، لم يصدقوا!! وبدأوا في البكاء والصراخ رافضين تصديق ما نقول، وفي نطاق الخطة التي وضعناها، سمحت لزوجي بارتداء قميص نوم نسائي في غرفة النوم فقط، وكذلك ملابس داخلية نسائية ايضا، وكم كانت المفاجأة، كيف لي ان انام مع سيدة تنام بقميص نوم، وكيف لي ان امارس معه حياة زوجية كاملة كما تعودنا!؟

مع مرور الوقت ايضا بدأت حياتنا الزوجية تعود من جديد وبدأ حبنا يتجدد، وعندها قررت ان اسمح له بمغادرة غرفة النوم بالثياب الداخلية وقميص النوم النسائي الذي يخصه ليجلس في الصالة ويشاهد التلفزيون. وكانت المفاجأة والذهول والاستنكار من اولادي. وبدأت تعليقاتهم الساخرة والجارحة تنهال على الأب المسكين والذي لاذ بالصمت.

اخذت هذه المحاولة الكثير من الجهد والشد العصبي، وشيئا فشيئا بدأت الامور تستقر وبدأ الاولاد في الاعتياد على صورة ابيهم الحالية والتي يحبها الاب كثيرا.

مضت عدة شهور من الهدوء على مستوى العائلة، قررنا بعدها مواجهة الجيران والمجتمع، فقررنا ان يخرج ستان في كامل الملابس النسائية والماكياج ايضا الى الشارع، وبدأت نظرات الاستغراب والاستهجان، صفير الشباب والمتسكعين وعبارات الغزل والاستنكار تنهال علينا، ودخلنا الى السوبر ماركت للتسوق واخذنا الامر بهدوء اعصاب وحافظنا على الخروج بشكل يومي ومنتظم «انا وزوجي» وحافظنا على التسوق وانتقاء الملابس بل وانتقاء الماكياج معا واصبحت بعدها اشعر بان لي صديقة قريبة الى قلبي اضافة لكونه زوجي ووالد اطفالي.

لقد ساعدت افلام الفيديو التي تتناول موضوع «المزدوجي الجنس» كثيرا على صعيد اقناع اولادنا بالواقع وبدأ الشارع والفضوليون والمجتمع يتقبلون وضعنا، وبهذا استطاعت هذه الام المثالية والحبيبة والزوجة الرائعة المحافظة على كيان هذه الاسرة بالصبر والكفاح وترجمة الافكار والشعارات الى حقائق وممارسات يومية.

ما احوجنا الى هذا النوع من السيدات اللائي يفضن حبا وحنانا وثقة بالنفس اولا واخيرا، فمواجهة الاولاد والجيران والمجتمع ليست بالشيء اليسير ولكن هي دعوة منا وعسانا ان نلاقي اذانا صاغية من امهاتنا واخواتنا وبنات جنس حواء.



توجيه تهمة القتل العمد لطفل في السادسة؟!

رأينا وسمعنا الكثير عن عالم الجريمة، القتل العمد في ظل عالم يوصف بالمتمدن ولكن ومع طغيان صوت الالات والطائرات والقنابل الهيدروجينية وغيرها وما يتزامن مع ذلك من تراجع لاصوات الضمان والروحانيات والمثل العليا التي نضبت ينابيعها الى درجة تدعو للرثاء، نطالع اليوم جريمة بشعة ولا نتجاوز الحقيقة اذا ما وصفناها بجريمة العصر.

وقعت احداث هذه الجريمة في مدينة ريتشموند وهي مدينة صناعية تقع خارج مدينة اوكلاند – كاليفورنيا وهي منطقة فقيرة ووعرة التضاريس ولكنها هادئة ولم يسبق لها ان شهدت جرائم مماثلة. وتتلخص احداث هذه الجريمة كما جاءت على لسان قائد شرطة ريتشموند «ري هوارد» في ان الطفلين والبالغين من العمر ثماني وست سنوات – وهما صديقا طفولة لاطفال عائلة «برموديز» – دخلوا الى شقة اصحابهم للهو معهم واسترعى انتباههما وجود دراجة هوائية ذات ثلاث عجلات وحاولا سرقتها، في اثناء ذلك كان الطفل الرضيع والبالغ من العمر شهرا واحدا نائما في سريره، ودون اي سبب واضح قام الطفل والبالغ من العمر ست سنوات بتوجيه لكمات له من اليد وركله بالارجل مما ادى الى كسور عديدة في عظامه التي لم يكتمل نموها وكذلك حصول عدة اصابات نزيف داخلي، وكانت النتيجة الحتمية وفاة هذا الطفل الرضيع مباشرة.

كان الطفل الضحية في رعاية عمته «ماريا برموديز» وعند خروجها من الحمام لاحظت وجود دماء واصابات للطفل وبسرعة عرفت ان الطفل كان قد فارق الحياة.

وفي اطار التحقيقات التي اجرتها شرطة ريتشموند ادلى بعض جيران عائلة بيرموديز بمعلومات تفيد ان الطفل القاتل كان قد هدد عائلة بيرموديز بانه سوف يقوم بقتل الطفل الرضيع لان هذه العائلة لم تعامله معاملة محترمة وكانت تضايقه مما اثار لديه الشعور بضرورة الانتقام ولكن ولدى سماعهم بالنبأ المفجع اصيب هؤلاء الجيران بالذهول الشديد وتساءلوا هل من الممكن لطفل في السادسة من عمره ان يحمل هذه المشاعر والرغبة في الانتقام بل ويقوم بتنفيذ تهديده.

ولدى التحقيق الذي اجرته الشرطة مع الطفلين الشقيقين اعترفا بما حصل وبعيون تملأها الدموع.

من جهتهم اكد سكان الحي الذي كان مسرحا لهذه الجريمة الغريبة بان منطقتهم تعتبر من المناطق البعيدة عن جرائم السرقة او المخدرات ولم يسبق ان تم تسجيل اية جرائم من هذا النوع، كما اكد احد السكان بان الطفلين كانا قد فقدا اباهما منذ مدة وليس لهما معيل وعليه قامت بعض العائلات باحتضانهما ولكن الرعاية ومن خلال هذه الجريمة لم تكن بالمستوى المطلوب حيث ان هذين الطفلين دائمي التسكع في الشوارع ولساعات متأخرة، وكثيرا ما كانت تحصل مشاجرات بين هذين الطفلين واطفال اخرين وسبق لهما ان كانا يحملان امواسا حتى اثناء ذهابهما للمدرسة وكان الطفل القاتل ذو الست سنوات مثيرا للمشاكل بطبعه، وكان كثيرا ما يدخل الشقق والساحات الخلفية لبيوت الحي بغرض السرقة ويقوم بضرب الاطفال وشد شعرهم حتى يبدأوا بالبكاء والصراخ وعندما يقوم بالهرب من الموقع.

ويقول طفل اخر والبالغ ثلاثة عشر عاما ويدعى «جورج بونس» انه كثيرا ما تعرض للتحرش والضرب من هذا الطفل والذي كثيرا ما كان يحمل عصا طويلة لارهاب الاطفال وتخويفهم.

يعود والد الطفل المفجوع للقول ماذا يمكن لي ان افعل مع طفل لا يتجاوز السادسة من عمره، وماذا عسى ان يسبب ابني البالغ من العمر شهرا واحدا فقط من اذى لهذا الطفل.

وقد تم توجيه تهمة السرقة لهذا الطفل اضافة الى توجيه تهمة القتل العمد. وتنظر هذه القضية من قبل محكمة جوفنيل. والجدير بالذكر ان القضاء الامريكي لم يسبق له التعرض لهذا النوع من الجرائم لهذا السن، واذا ما ثبتت ادانة هذا الطفل فسوف يقضي فترة غير قصيرة في احدى المصحات او دور الاصلاح الاجتماعية.

نقول بعد هذا كله، اتقوا الله في اطفالكم فهم امانة في اعناق الآباء والمجتمع بكل فئاته، والعناية بهم حضت عليها كل الديانات في العالم، انقذوهم من مافيات المخدرات والسرقة وبرامج التلفزيون الهابطة والعنيفة والتي تجعل من هؤلاء الاطفال ضحايا جددا ولن يتورعوا عن محاكاة ما يشاهدونه.

دمعة من عينها.. أعادتها للحياة بعد اعلان وفاتها

برندا.. العائدة للحياة من جديد.. ام لطفلين وتبلغ من العمر اربعين عاما.

كان يوما عاديا وكل شيء يمر بشكل اعتيادي ايضا، وفجأة أحست برندا بآلام في الصدر ولكنها زادت عما اعتادته من قبل، بدأ الالم يتزايد وبدأت يدها اليسرى تفقد حيويتها وتشعر باخدرار شديد، عندها قرر خطيبها «جيم نورا» مرافقتها الى طبيبها الخاص، والذي اشار عليها بالاذهاب للمستشفى مباشرة وبسرعة.

وفي الطريق الى المستشفى اشار عليها جيم بان تضع رأسها بين رجليها وتأخذ نفسا عميقا، فعلت ذلك لبعض الوقت في المقعد الامامي للسيارة، وفجأة جلست بشكل اعتيادي وقالت ان امورها تحسنت عن ذي قبل، وبعد لحظات ارتطم رأس برندا بتابلو السيارة وغابت عن الوعي، توقف جيم المسكين مباشرة، حاول مساعدتها على التنفس تنفسا اصطناعيا وتدليك صدرها ولم يفلح، كان يصرخ.. يا الهي ساعدني، ارجوك يا برندا لا تموتي!!

عند وصولنا للمستشفى بدأ الطبيب وجهاز التمريض محاولاتهم لانقاذها، واستمرت هذه المحاولات حوالي ثلاثين دقيقة وبدون اية نتيجة، عندها كانت ملامح برندا تبدو مختلفة تماما، الوجه شاحب، العينان مفتوحتان وشاخصتان، وعندها قرر الطبيب بان برندا قد فارقت الحياة.

بقيت برندا فوق سريرها لبعض الوقت في انتظار اكتمال الاوراق والتقارير الطبية المتعلقة بالوفاة لاكثر من نصف ساعة اخرى وفجأة التفتت الممرضة باتجاه برندا، وشاهدت دمعة تقفز من عينها وتنساب على خدها، عندما علت وجه الممرضة علامات الاستغراب واندفعت فجأة باتجاه الطبيب طالبة منه التوجه الى برندا لمعرفة سر هذه الدمعة.

كانت هذه الدمعة بمثابة اعلان واضح للطبيب بأن برندا ورغم توقف قلبها عن الحركة مازالت تحارب من اجل الحياة، وقد دفعه ذلك الى تكرار المحاولة وبدون كلل وذلك عن طريق الصدمات الكهربائية للصدر والتدليك والتنفس الاصطناعي، استمرت هذه المحاولات حوالي خمس عشرة دقيقة اخرى وفجأة بدأ القلب يستجيب وبدأ بالحركة والخفقان ثانية.

حقا.. انها اعجوبة مقترنة بالقدرة الله، وفورا تم نقلها الى غرفة العناية المركزة لتقضي فيها مدة اربعة ايام حيث كانت برندا تعاني من غيبوبة تامة، بعدها فتحت عينيها من جديد وبدأت تتفحص ما حولها، لقد كانت اعجوبة بكل المقاييس حيث توقف الاوكسجين عن عضلة القلب لاكثر من نصف ساعة كانت فيها برندا ميتة، بينما تشير كافة النظريات العلمية باستحالة عودة الحياة والحركة الى عضلة القلب في حال انحباس تزودها بالاكسجين لمدة اربع دقائق كحد اقصى وكذلك المخ.

بعد اسبوع اخر من خروجها من غرفة العناية المركزة، تم عرضها على اخصائي القلب والذي قرر بانها سليمة تماما ولا تشكو من اية امراض لامراض القلب او الصدر وانها معافاة تماما ولا ينتظر اصابتها باية مضاعفات قلبية اخرى.

وغادرت برندا المستشفى بصحبة خطيبها جيم والفرحة تعلو وجههما وشكرا الله الذي منحهما السعادة والحياة الجديدة للمميتة برندا.

فلسطيني يتزوج امرأتين، احداهما عربية والثانية اسرائيلية

الاولى في غزة والاخرى في ضاحية «هاتكفا»

اعداد قسم الترجمة

في كل صباح يحضر محمد جاد الى منزل حبيبته اليهودية في ضاحية «هاتكفا»، ويساعدها في ارسال الطفلين الى المدرسة، ومن ثم يذهب الى عمله في البناء، وفي المساء يجتاز معبر ايرز، ويعود الى زوجته العربية واطفالهما الاربعة في غزة.

والغريب في الامر ان الزوجتين توجد بينهما علاقة حميمة. وتقول حبيبته اليهودية عليزة: «ان زوجته العربية ليست عدوة لي وانما صديقة، وقد زارتني، وانا زرتها، وكانت العلاقة بيننا علاقة ودية للغاية وعلى ما يرام، وحتى انها قد اقترحت علي ان اسكن معهم في غزة.

ويقول محمد جاد، لا يوجد سبب للغيرة لانني لم اكذب على واحدة منهما، ومرتبط بالاثنتين، وانا والد الاطفال الذين هنا والذين هناك.

منذ شهرين تقريبا عندما فرضت اسرائيل الحصار على المناطق المحتلة جاء رجل وسيم من سكان غزة الى حي هاتكفا بتل ابيب، وجلس في مطبخ احدى الشقق حوالي ثلاث ساعات تقريبا، وكان ابنه الاسرائيلي وهو طفل يبلغ من العمر عاما وثمانية اشهر لا يفارق حضنه.

هذا بابا، قال الطفل لمراسلة صحيفة يديعوت احرنوت، وقال الوالد والدموع تنهمر من عينيه: «احس بان قلبي يتمزق لانني اخشى ان يمس السوء اولادي في غزة واشتاق لاولادي هنا في كل مرة تفرض فيها اسرائيل الحصار على المناطق. يجب ان تسمح لي السلطات الاسرائيلية بان ازور اولادي مرة كل اسبوع او كل اسبوعين لكي اطمئن على احوالهم ولأرى ما اذا كان احدهم مريضا هذا كل ما اطلبه».

ان هذه القصة تتحدث عن صداقة نادرة بين امرأتين، احداهما اسرائيلية والثانية فلسطينية، صداقة تكونت من خلال محبة المرأتين لرجل واحد، محمد جاد (٤٥) عاما من سكان غزة. الزوجة الشرعية تدعى ليلى جاد (٤٣) عاما من سكان حي الشيخ رضوان بمدينة غزة، ومتزوجة من محمد وام لطفلين، ولد وبنت. والزوجة الثانية تدعى عليزة حداد (٣٦) عاما اسرائيلية وتسكن حي هاتكفا بجنوب تل ابيب، وعليزة هي ام لاربعة اولاد تتراوح اعمارهم بين الثانية والثامنة. وجميعهم ابناء محمد زوجها العربي.

(١٥) عاما انقضت منذ ان بدأت تدور احداث هذه القصة بين الثلاثة، واذا ما اقتنعتم فهذا برهان اخر على ان الحب لا حدود له، وفي هذه الحالة حتى حاجز ايرز لم يمنع هذا الحب ولم يستطع التغلب عليه. امامنا ثلاثة اشخاص عاديين يعيشون مع بعضهم بسلام ووئام، وفي جو يسوده الحب والاحترام المتبادل.

لم يمض يوم من ايام الحصار الاخير الذي فرضته اسرائيل على المناطق الفلسطينية، بدون ان تتحدث عليزة مع ليلى ومحمد بالهاتف الخلوي الموجود لديها. انهما تتحدثان عن طبيعة الحياة وعن الاولاد وعن محمد. وحتى لم تتحدثا عن السياسة ولو كلمة واحدة ولا عن الوضع الامني.

وتقول عليزة بانهما تتجنبان الحديث عن هذه الموضوعات خشية المس بالمشاعر. وتقول عليزة وليلى بان الحديث عن هكذا موضوعات يكون مشحونا تقريبا.

عندما تكون الاحوال هادئة، وتفتح المعابر امام سكان المناطق، يحضر محمد في كل صباح الى البيت في حي هاتكفا، وبالتعاون مع عليزة يرسل الاولاد الى المدرسة والروضة، وفي الساعة الثامنة والنصف، بعد ارسال الاولاد لمدارسهم، يمكث محمد في البيت ساعة وبعد ذلك يذهب الى عمله في مجال البناء.

منذ ٢٦ عاما ومحمد يعمل في مناطق الخط الاخضر، ماعدا ايام الاغلاق والحصار ومنع التجول، وفي كل مساء يعود لزوجته وابنائه في غزة، يختم البطاقة الممغنطة عند حاجز ايرز، وينتظر عليزة والاولاد في صبيحة اليوم التالي.

عندما كانت تقع هجمات او عمليات انتحارية تستعد عليزة الى انتظار محمد وغيابه فترة طويلة، وتقول، في كل مرة يقع فيها حادث هجومي او انتحاري اعاني الكثير الكثير، لانني كنت أعرف أن الاولاد بعد وقوع الحادث لن يروا والدهم محمد إلا بعد ان يرفع الحصار عن المناطق، انهم «يجننونني» لانهم متعلقون به كثيرا.

لقد كانت في الـ ٢١ من عمرها عندما تعرفت عليه، وقد كانت دائما فتاة مغرية مع احلام كثيرة عن حب كبير، إلا انها لم تكن تتصور ابدا انها ستحب شخصا عربيا.

وتقول، لقد تربيت على العبارة التي تقول، لا ثقة بهم، وبالطبع لم افكر انني ساقع في حب رجل عربي، وايضا متزوج وله اولاد.

لقد كانت في ذلك الحين فتاة شابة جاءت من نتانيا لتعمل في صالون تجميل بتل ابيب واستأجرت بيتا في الحي الجنوبي، وكان محمد يقطن على مقربة من مكانها، ولا يبعد إلا بضعة شوارع، في غرفة صغيرة بالايجار، كان يعود اليها مع رفاقه بعد انتهائهم من العمل كل يوم، وفي ايام السبت كان يسافر الى غزة.

وتقول عليزة.. لقد التقيته خلال مناسبة لدى صديقة وهي شريكتي في العمل، اخذ كل منا ينظر الى الاخر لكنني خفت في ان افكر في ذلك. وقد صرنا صديقين لكنه قد سحرني، انه شخصية جذابة، ويعرف كيف يحب ويحترم الحب، ويجيد الحديث. انني لم اعرف يهودا كثيرين مثله. وبسرعة وجدت نفسي اعود من العمل، وبدلا من ان اذهب الى المنزل، حملتني قدماي اليه، ولازلت اتذكر حتى الآن ان ذلك اللقاء كان شيئا لم استطع السيطرة عليه، لقد خفت كثيرا من اقامة علاقة مع شخص عربي، إلا ان هذا الحب كان اقوى مني.

وتمضي عليزة في سرد تفاصيل قصة وقوعها في حب محمد فتقول: «لقد كان مستقيما منذ البداية، وقال لي بانه متزوج وله ولدان، ولم ابلغ امي واخي بذلك، وكان مظهر محمد وشخصيته لا تدلان على انه عربي، لا من حيث تقاسيم وجهه ولا بالنسبة للون بشرته الصافية، كنا نخرج مع بعض لمدة ثلاث سنوات، وبعد هذه المدة فقط اكتشفوا انه عربي، والدتي احبته، وقالت لاداعي لان اكرهه الآن بعد ان احببته كل هذه المدة، فقط لانه عربي، اما اخي فقد قاطعني ولا يكلمني حتى الآن، بعد ان عرف انه عربي، ذلك انه يعتبر ان علاقتي مع محمد هي عار.

لكن ليس شقيق عليزة هو فقط الذي استقبل هذا الحب بغضب، حتى صديقاتي قطعن علاقتهن معي وابتعدن عني بسبب قصة حبي لمحمد العربي، تقول عليزة، لقد كانت تلك الفترة تختلف، حيث ان كل شيء له علاقة بالعرب – في تلك الفترة – كان امرا صعبا للغاية، ومخيفاً في الوقت نفسه، وقد حدثت حالات كثيرة مشابهة، وفتيات يهوديات كثيرات حملن من شبان عرب ومن ثم اهملن، وقالوا لي اتركيه، انه سيتركك، لا تثقي بهذا العربي.

أيضا هو الآخر نُهي عن هذه العلاقة معي، وقيل له بان يتركني، وفي احدى المرات حرقوا له سيارته هنا في اسرائيل، ومرة وضعوا له بطاقة انذار على الشباك وحذروه في رسالة وقالوا له «نحن نعرف انك على اتصال بها وتعيش معها، ان من الافضل لك ان تنهي علاقتك بها»، وقد تلقى تهديدات كثيرة بانه سيقتل اذا لم يقطع علاقته معي.

غير ان محمد لم يترك عليزة، وتبتسم عليزة كثيرا عندما تتحدث عن حبها لمحمد وحب محمد لها، وفي بداية الامر اعتقدت عليزة انه في يوم من الايام سيكون لها وحدها، وسيقيم معها هنا في اسرائيل، وقالت: لكنه دائما كان يقول لي بانه لن يتخلى عن الاولاد وعن زوجته من اجلي، وانه لن يتخلى عني من اجل زوجته، وبعد ذلك تبين لي انه قد افهم زوجته ليلى وقال لها نفس الكلام، وكان يتوقع اننا سنعيش بهذا الشكل وسنستمر في الحياة وفي العمل، وكان يقول لي دائما، انني اعدك بانني ساحترمكما الاثنتين، ولا يزال يفي بهذا الوعد حتى الآن.

وفي ذات يوم وعندما كانت عليزة حاملا لطفلها الثالث جاء محمد الى حي هاتكفا، ومعه زوجته ليلى وولداه، وقال، لقد حان الوقت لان تشاهدا بعضكما. الآن سأصطحب الاولاد معي وسأتجول معهم لبعض الوقت، انني سأترككما لوحدكما معا. وعندما اعود اما ان اراكما وقد خدشت كل واحدة منكما الاخرى، واما ان اراكما تضحكان. وعندما عاد الى البيت شاهدنا نجلس معا ونشرب القهوة وعلى ما يرام.

هذه كانت بداية الصداقة الحميمة «انني لازلت اذكر نظرتها الثاقبة الفاحصة لي وتمعنها في وجهي، لقد لبست بنطلون شورت قصير بالرغم من انني كنت حاملا، لم اعلم بانها ستأتي الي، تقول عليزة ومنذ ذلك الحين كنت أحاول في كل مرة اجتمع بها ان البس لباسا متواضعا، وعدم التكبر، وحتى ان ابدو بعض الشيء وكأنني كسولة ومهجورة، لكي لا امس او اسيء الى مشاعرها، انني لا اريد ان تغار مني».

في تلك الليلة بقي محمد وليلى والاولاد للمبيت في منزل عليزة، وتقول عليزة ومنذ ذلك الحين كلما التقيتها ننام معا ونشرب ونأكل معا، هي وانا على السرير الزوجي، الاولاد على الارضية على فراشات، وكان محمد ينام دائما في الصالون، لكي لا يغضب احدانا او يهينها. وفي السنوات القادمة اعتادت ليلى ان تأتي من حين لاخر الى تل ابيب، وتخرج مع عليزة والاولاد للتنزه في مدينة الملاهي «لونا بارك» او على شاطئ، ومنذ ان فرضت اسرائيل الحصار على المناطق الفلسطينية، اصبحت – تقول عليزة – اشتاق للايام التي كان فيها محمد وكل الاولاد يدخلون للسباحة في مياه البحر وابقى انا وليلى نجلس على الشاطئ، ونحن نتحدث معا وننظر اليه بهناء وسعادة.

ايضا تشتاق عليزة لزياراتها لمدينة غزة، وقد كانت قليلة، وقبل اربعة اعوام كانت هناك اخر مرة، واحيانا كانت تقول لها ليلى على الهاتف: لماذا لا تزورينا في غزة، هذا حرام، لماذا لا تستطيعين المجيء، لقد اصبحنا اليوم بعيدتين اكثر مما كنا في السابق، حيث يوجد هناك معبران، المعبر العسكري الاسرائيلي، ومعبر السلطة الفلسطينية.

وتقول عليزة، شيء جميل ان يزور الانسان غزة وكيف يمكن ذلك؟ ولازالت، للان تتذكر دقات قلبها السريعة في كل مرة تجتاز فيها ممر ايرز مع زوجها محمد، وهي تتموه بلباس امرأة عربية وتجلس في الكرسي الخلفي مع الاولاد، وقالت: ان ليلى كانت تدعوني دائما ان اقضي نهاية الاسبوع عندهم في غزة. وفي ذات يوم جاء محمد وهو يحمل هدية بعثت بها ليلى لي، منديل رأس «ايشارب» وملاية. وقد قال لي محمد، ان هذا ما يجب ان البسه عندما اكون في سيارته، وهكذا كان في كل مرة، يذهب محمد لتقديم الهويات وابقى انا في السيارة باللباس الذي بعثت به ليلى لي، وهكذا كنت اذهب الى غزة، وتقول عليزة، عندما كنت حاملا ومعي طفلين مثلا، كان منظري تقريبا مقنعا بانني امرأة عربية.

وتمضي عليزة لتقول، كنت اجيء الى هناك وألاقي كل احترام، وكنا نجلس على السجاد ونأكل المكسرات معا، في غاية الوئام وكأننا لسنا ضرائر ابدا. وكانت ليلى ترسل لي الهدايا مع زوجها في كل مناسبة، خصوصا عندما الد.

القاء القبض على المجرم الاسترالي مارتن بريانت الذي حرق ثلاث رهائن وقتل ٣٥ سائحا رميا بالرصاص في منتجع تسمينه

المجرم المعتوه الذي نفذ المجزرة الجماعية الرهيبة، والاكثر فظاعة في تاريخ استراليا، تم القاء القبض عليه اخيرا بعد ان حاصرته الشرطة، واحرقت المنزل الذي يستحكم فيه مع ثلاث رهائن، حيث اضطر للخروج من المنزل المحترق والنار عالقة به، بعد ان حرق الرهائن الثلاث الذين كان يحتجزهم معه في المنزل الذي استحكم فيه وهو فندق في منتجع سياحي.

وقد تم اخراج جثث اثنين من الرهائن من البيت المحترق، اما الثالث فيبدو انه قد طمر تحت انقاض البيت الذي التهمته النيران، واذا ما اتضح فعلا ان الرهينة الثالثة قد مات حرقا فان عدد ضحايا هذه المجزرة سيصل الى ٣٥ قتيلا.

وقد عرفت هوية هذا المجرم المتخلف الخطير ويدعى مارتن بريانت (٢٨ عاما) وتبين انه صاحب اسبقيات اجرامية ويعاني من عقدة نفسية.

وكانت قد بدأت فصول هذا الحادث الاجرامي المميت في مقهى في بورت – ارتور بقطاع تسمينه – منطقة سياحية شعبية – وفي المكان اطلق مارتن الرصاص من بندقيته وقتل ٢٠ شخصا عندما كانوا يتناولون طعام الغداء، وبعد مرور ٢٤ ساعة على وقوع الحادث بقيت جثث القتلى في مكانها ولم يتم اخلاؤها من المقهى للتحقيق في ملابسات الحادث وخوفا من المجرم مارتن.

وقد اهتزت ابدان الصحافيين الذين نقلوا الى مكان الحادث عندما شاهدوا فظاعة هذه الجريمة بام أعينهم، وكان المكان بركة من الدماء، وشوهد عدد من القتلى كانوا يجلسون حول الموائد امام طعامهم، الذي لم يكملوه.

وفي وصفه للحادث قال مراقب الشرطة جاك جونستون بان عددا من الضحايا قد ماتوا على الكراسي وكانوا يبدون وكأنهم لايزالون احياء امام طعامهم، وكانت الصحون الموجودة على الطاولات مخضبة بالدماء، واضاف ان ما شاهدته في هذا المقهى كان يبدو وكأنه ساحة معركة، مشهد تقشعر له الابدان.

وقالت الصحيفة بان القاتل قد وصل للمكان بسيارة فولفو ذات لون رصاصي، وبعد تبادل الحديث مع عدد من السائحين تقدم نحو المقهى المسمى «برود ارو» (السهم العريض)، وكان يحمل في يده حقيبة تينس كان يخبيء بداخلها بندقية اتوماتيكية قوية، وبعد ذلك دخل الى المقهى واخذ يطلق النار في كل اتجاه حتى قتل ٢٠ شخصا، ثم خرج القاتل من المقهى وصوب بندقيته نحو السياح الذين كانوا يتمشون خارج المقهى وقتل اربعة اشخاص.

حتى الاشخاص الذين وصلوا للمكان بسياراتهم لمعرفة ما يحدث قتلوا كذلك، كما اخذ المجرم يطلق النار على السياح المذعورين الذين حاولوا الفرار، ومن الجملة اطلق النار على امرأة كانت تحمل طفلتها الرضيعة على ذراعها، وتمسك بيدها الاخرى ابنتها الثانية الصغيرة التي كانت ترافقها وتبلغ من العمر ست سنوات. وقد اطلق الرصاص على الام وعلى ابنتها التي على صدرها وقتل الاثنتين وتمكنت الطفلة الثانية التي كانت مع امها، من ان تلوذ بالفرار، وحاولت ان تختبيء خلف شجرة، إلا انه طاردها وقتلها هي ايضا.

وهنا دخل القاتل الى سيارته وادار محركها وغادر المكان ولكنه صادف في طريقه اربعة اشخاص في سيارة من نوع (BMW) فقتلهم وسرق سيارتهم، وبعد ان واصل مسيره لمسافة حوالي كيلومتر واحد، دخل الى محطة محروقات واطلق النار على امرأة كانت تقود سيارتها وبجانبها زوجها فقتلها، وبعد ذلك ارغم زوجها على الدخول في الصندوق الخلفي للسيارة.

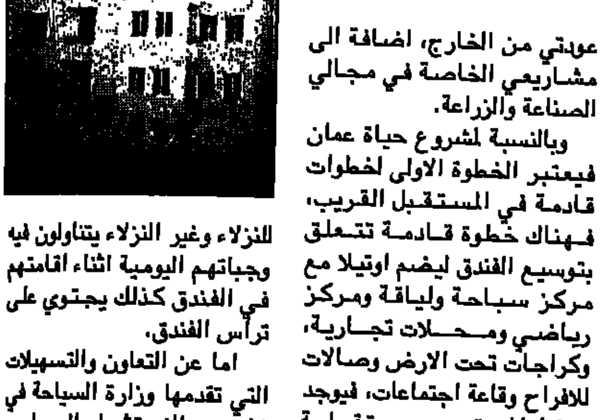
ثم سافر بالسيارة المسروقة الى فندق محلي واستحكم بداخله ومعه زوج المرأة المقتولة وصاحبا الفندق واحتجزهم كرهائن، وطيلة الليل كان هذا المجرم يطلق النار باتجاه قوات الشرطة التي كانت تحاصر المنطقة.

وفي صباح اليوم التالي شوهد الدخان يتصاعد من الفندق، وبعد ذلك بنصف ساعة خرج القاتل من المبنى والنار مشتعلة به ووقع مباشرة في ايدي الشرطة الذين كانوا يحاصرون المكان، وقد تم اخراج جثث اثنين من القتلى، ولايزال الشخص الثالث تحت الانقاض.

وقال اشخاص كانوا جيرانا للقاتل، بانه كان يكثر من تهديده وتخويفه لهم، ويقول بانه سيقتل اي شخص يدخل المنطقة التابعة له، وكان يتهم باقتناء الاسلحة النارية، كما كان يثير دهشة الناس القريبين منه بتصرفاته الغريبة مثل نومه مع خنزير.

هذا وخلصت الصحيفة للقول بان رئيس الحكومة الاسترالية جون هاوارد، قد وعد بتشديد الرقابة على اقتناء الاسلحة النارية.

الشريف جميل بن ناصر يترأس اجتماع الهيئة العامة للشركة الاردنية الفرنسية للتامين



عقدت الهيئة العامة العادية للشركة الأردنية الفرنسية للتأمين اجتماعاً برئاسة الشريف جميل بن ناصر رئيس مجلس ادارة الشركة وحضور كامل اعضاء الشركة.

وألقى الشريف جميل بن ناصر كلمة افتتاحية هنأ فيها الحضور بمناسبة بمرور ٢٠ عاما على تأسيس الشركة.

وقال لقد تمكنت الشركة من الوقوف في المقدمة خلال عام ١٩٩٥ بين الزميلات وهي تتخطى عامها العشرين في خدمة زبائنها والمجتمع.

وبلغت صافي ارباح الشركة للعام الحالي (٧٥٥ر٤٠٠) مليون دينار مقارنة مع (٧١٩ر٢٠٠) مليون دينار لعام ١٩٩٤ محققة نسبة زيادة بلغت (٥ر٢٪).

وبلغ مجموع الموجودات المتداولة للشركة بتاريخ الميزانية (٤٦١ر٠٢٨ر٧) مليون دينار مقارنة مع (٥٩١ر٦٧٣ر٦) مليون دينار لعام ١٩٩٤ محققة نسبة زيادة بلغت (٣ر٥٪).

وبلغ مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين بتاريخ الميزانية (٧٧٩ر٢١٤ر٩) مليون دينار مقارنة مع (٩٣٠ر٨١٥ر٨) مليون دينار محققة نسبة زيادة بلغت (٥ر٤٪).

وبلغ صافي الاستثمارات في اسهم الشركة (٦٦٣ر٢٤١) الف دينار لعام ١٩٩٥.

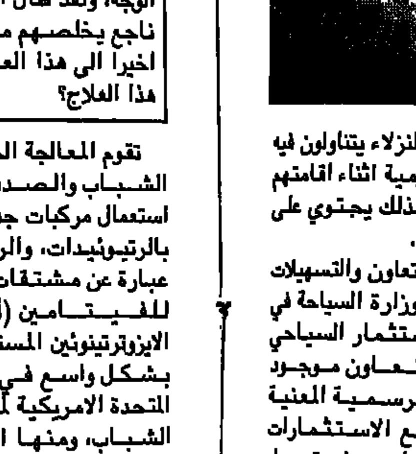
وفي نهاية الاجتماع دعا سيادة الشريف جميل بن ناصر الحضور الى حفل بمناسبة مرور عشرين عاماً على تأسيس الشركة، شاكرا لهم دعمهم وتعاونهم.

وقد تأسست الشركة بتاريخ ١٩٧٦/٣/٢٠ لغايات اعمال التأمين بكافة انواعها.

وقد وافقت الشركة على توصية مجلس الادارة بتوزيع الارباح على المساهمين بقيمة (٤٤٠) الف دينار.

فندق حياة عمان باكورة استثمارات رجل الاعمال محمد ابو هدهود

فندق حياة عمان ثمرة من ثمرات الاستثمارات السياحية التي بدأت مع مطلع هذا العام بتوجيهات صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم لتنشيط الحركة السياحية في الأردن.



السيد محمد ابو هدهود صاحب ومدير عام الفندق هو احد المستثمرين الاردنيين الذين عادوا الى الوطن وتوجهوا باستثماراتهم نحو السياحة، وكان فندق حياة عمان ثمرة هذه الاستثمارات الاولى التي ستتبعها مشاريع اضافية في المستقبل.

وقال السيد محمد ابو هدهود في حديث لـ «صوت المرأة» ان حياة عمان هو المشروع الاول في استثماراتي السياحية بعد عودتي من الخارج، اضافة الى مشاريعي الخاصة في مجالي الصناعة والزراعة.

وبالنسبة لمشروع حياة عمان فيعتبر الخطوة الاولى لخطوات قادمة في المستقبل القريب، فهناك خطوة قادمة تتعلق بتوسيع الفندق ليضم اوتيلا مع مركز سباحة ولياقة ومركز رياضي ومحلات تجارية، وكراجات تحت الارض وصالات للافراح وقاعة اجتماعات، فيوجد مخططات توسع مستقبلية باشرنا العمل فيها في الايام القليلة الماضية.

اما بالنسبة لاختياره منطقة تلاع العلي - شارع الجاردنز موقعا لمشروعه السياحي الجديد، قال ان الحركة في هذه المنطقة نشيطة جدا لتوفر جميع الخدمات التي تهم النزلاء فيها وقربها للفندق اضافة الى ان الاقبال عليه الان جيد جدا، لذا فالموقع ممتاز كونه يمتاز بالهدوء ايضا.

وأضاف: يتكون الفندق من ١٨ جناحا مقسمة الى غرفة او غرفتين او ثلاث غرف تناسب العائلات العربية والسياح، اضافة الى احتوائه على مطعم للنزلاء وغير النزلاء يتناولون فيه وجباتهم اليومية اثناء اقامتهم في الفندق كذلك يحتوي على تراس الفندق.

اما عن التعاون والتسهيلات التي تقدمها وزارة السياحة في تشجيع الاستثمار السياحي قال، ان التعاون موجود والجهات الرسمية المعنية بالتعامل مع الاستثمارات السياحية ساعدت في تسهيل المعاملات والاجراءات الجمركية كالاعفاءات السياحية.

وفي نهاية هذا اللقاء اتوجه بالشكر الجزيل وعظيم الامتنان الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين بن طلال المعظم على توجيهاته السامية في دعم حركة الاستثمار الاردنية في كافة القطاعات بتقديم كافة التسهيلات اللازمة للمستثمرين الاردنيين في كافة القطاعات وخاصة قطاع السياحة.



للطفلين مشهور وشيرين وائل مشهور أجمل الامنيات بعيد ميلادكما السعيد وكل عام وانتما بخير وعقبال مائة عام

بابا وماما وكل الاهل

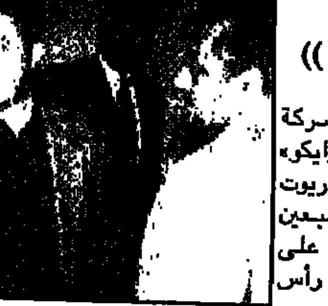
٧ر٤ ملايين دينار ارباح بنك الانماء الصناعي

وافقت الهيئة العامة لبنك الانماء الصناعي على توصية مجلس الادارة بتوزيع ١٨٪ من رأس المال كارباح على المساهمين وذلك في الاجتماع الذي عقدته الاسبوع الماضي برئاسة منذر الفاهوم.

٦٥٠ الف دينار ارباح الموارد الصناعية

وافقت الهيئة العامة لشركة الموارد الصناعية على توصية مجلس الادارة بتدوير ارباحها الصافية عن اعمالها عام ٩٥ والبالغة ٦٥٠ الف دينار بعد خصم المخصصات اللازمة لدعم المركز المالي للشركة وذلك بعد ان حققت قفزة عالية في حجم مبيعاتها التي تجاوزت ٨ر٩ ملايين دينار.

اجتماع لـ «جوايكو»



عقدت الهيئة العمومية للشركة الاردنية للصناعات الخشبية «جوايكو» اجتماعها السنوي في فندق الماريوت مؤخرا برئاسة السيد نجيب قبعين رئيس مجلس الادارة، ووافقت على توصية المجلس بتوزيع ١٠٪ من رأس المال.

انتاج مستحضر جيد من شركة كلينك



ضمن المبتكرات الجديدة لشركة كلينك للمستحضرات الطبية والتجميل طرح مستحضر جديد للعناية بالبشرة تحت اسم جديد (Moistuce on - call) ويمتاز عن مستحضرات العناية بالبشرة والمعروفة بتلطيف البشرة والمحافظة على نعومتها، ويعمل المستحضر الجديد على توفير الحماية وتنشيط خلايا البشرة الداخلية بحيث تتعود البشرة على النعومة والرطوبة والحيوية، كما وتقضي على خلايا البشرة المتاكلة نتيجة ضربات الشمس وتغيرات الطقس.

المعالجة الحديثة لحب الشباب

ينتشر حب الشباب بين الجنسين في سن الشباب، حيث تنتشر الحبوب والوذمات الحمراء المتفرقة على الوجه مسببة للمصاب بها ازعاجا شديدا نتيجة لتركزها في الجزء البارز من الوجه، ولقد طال انتظار المصابين بحب الشباب والصدفية لعلاج ناجع يخلصهم من ازعاج هذين المرضين. وقد اهتدى العلماء اخيرا الى هذا العلاج الناجع، واصبح في متناول الجميع، فما هو هذا العلاج؟

تقوم المعالجة الحديثة لحب الشباب والصدفية على استعمال مركبات جديدة تسمى بالرتيونيدات، والرتيونيدات عبارة عن مشتقات تركيبية للفيتامين (أ) منها الايزوترتينوئين المستعمل حاليا بشكل واسع في الولايات المتحدة الامريكية لمعالجة حب الشباب، ومنها الاترتينات المستعملة في اوروبا وفي بلاد اخرى لمعالجة الصدفية. وتفيد هذه الادوية ايضا في عدد من الامراض الجلدية الاخرى.

لقد اثارت الريتونيدات اهتمام الاطباء الجلديين في السنوات الاخيرة ولكنها لم تكن متوفرة في الاسواق لغاية عام ١٩٨٢ حيث انزل الايزوترتونين الى الاسواق في الولايات المتحدة كما انزل الاترتينات في اوروبا.

وكمثال على فعالية الايزوترتونين في معالجة حب الشباب الشديد ان احد الاطباء الذي اجرى دراسات واسعة على حب الشباب لم يشاهد حادثة واحدة من حب الشباب الشديد منذ البدء باستعمال هذا العقار. وقد استعمل هذا العقار لمعالجة ٤٠٠ر٠٠٠ مريض بعد سنة ونصف من انزاله الى الاسواق.

اما الاترتينات فلقد اظهر فعاليته في معالجة بعض الامراض الجلدية كالصدفية ولكنه اقل فعالية في معالجة حب الشباب.

وللرتيونيدات خاصية هامة اخرى تثير اهتمام الاطباء الجلديين وغيرهم من الاطباء، وهي قدرتها على عكس التغيرات الحؤولية (السرطانية) في البشرة وفي خلايا اخرى ايضا.

معالجة حب الشباب

لقد اثبتت فعالية الـ Isotretinion (Ac-cutane) في معالجة حب الشباب وتتراوح المقادير الفعالة بين ٥ر٠ - ١ ملغ/ كغ من الوزن، حيث تكون النتائج بعد استعمالها ممتازة ويحدث هجوع طويل الامد عادة ولكن في بعض الحالات يحدث النكس فيكون المريض عندها بحاجة الى اعادة المعالجة.

اما بالنسبة للتاثيرات الجانبية عند هؤلاء المرضى فتكون عادة محتملة بشكل جيد واكثرها حدوثا جفاف الشفتين والانف والفم، كما يجب تنبيه المرضى من احتمال زيادة الحساسية لاشعة الشمس، كذلك فمن المهم عدم اعطاء الدواء اثناء فترة الحمل، ذلك لانه مشوه للجنين، ومن المفروض على المرضى ان يتصلوا بطبيبهم في حال حدوث صداع او تغيرات بالرؤية لاحتمال وجود حالة ورم دماغي كاذب عند المريض، كما انه من الممكن في بعض الحالات النادرة ان ترتفع شحوم الدم نتيجة لاستعمال الدواء ولكنها تعود لطبيعتها بعد ايقاف العلاج.

واخيرا فان العلاج الناجع لحب الشباب الشديد قد اصبح واضحا منذ انزاله الى الاسواق وهو فعال لمقادير محتملة بشكل جيد وامنة وذلك على ان يقوم المريض بمراجعة طبيبه بشكل دوري لاجراء الفحوص اللازمة.

أما عن آلية تأثير الدواء فما زالت غير معروفة بشكل كامل ولكن هنالك بعض النقاط الرئيسية المعروفة:

- تثبيط انتاج الدهن.
- الفعل المضاد للتقرن.
- الفعل المضاد للالتهاب.
- التاثير على التمايز الخلوي.

وان تثبيط انتاج الدهن من النقاط الرئيسية في معالجة حب الشباب وكذلك التاثير المضاد للالتهاب حيث يختفي الاحمرار والوذمة والاندفاعات الغدية بعد المعالجة.

معالجة الصدفية

ولقد اثبتت فعالية الرتيونيدات كذلك بالنسبة للصدف ويعتبر الـ Etretinate (Tiga-son) الان الدواء المنتخب للصدفية الثرى المعمم، ويحتاج العلاج لمدة شهرين الى ثلاثة اشهر او اكثر احيانا.

اما الاحمرية الصدفية فهي كذلك تستجيب للدواء بشكل جيد ولكن ابطأ من الصدف الثرى.

استعمل هذا الدواء ايضا مع معالجات اخرى لمعالجة الصدف المعند واعطى نتائج جيدة.

فالـ Etretinate بمفرده او بمشاركته بعلاجات اخرى يعطي نتائج جيدة في معالجة الصدف الشديد، ولكنه لا يؤدي الى هجوع طويل الامد كالمشاهد في معالجة حب الشباب، أي ان المريض سيكون بحاجة الى معالجة اخرى في حال حدوث النكس الذي غالبا ما يحدث وذلك بعد ٣ - ٢٤ شهرا.

اهم التاثيرات الجانبية لهذا الدواء هو تراكمه بالجسم بحيث انه اذا حصل حمل في هذه الفترة فانه يحدث تشوهات في الجنين، ولذلك فعندما يعطى للنساء في فترة النشاط التناسلي يجب على المرأة بعد ايقاف المعالجة ان تتناول مانعات الحمل لمدة سنة على الاقل منعا لحدوث هذا الاختلاط الخطير.

ومن التاثيرات الجانبية الاخرى المزعجة للمريض هو احتمال حدوث سقوط اشعار وقد يكون لدى بعض المرضى شديد لدرجة تستدعي ايقاف الدواء، حيث يعود الشعر للظهور بعد هذه الفترة، فسقوط الشعر هنا ليس دائما بل قابل للتراجع بعد ايقاف الدواء.

كذلك للريتونيدات تاثيرات مضادة للسرطان ما تزال قيد البحث والدراسة حتى الآن، بالرغم من حدوث انجازات كبيرة في هذا المجال.

واخيرا فان ادخال الريتونيدات في المعالجات الجلدية قد ادى الى حدوث تقدم كبير في معالجة بعض الامراض الجلدية كالصدفية وداء داريية وحب الشباب الجديد.

الفجل والسرطان



كثير منا لا يعرف قيمة الفجل الغذائية، وارتبط في اذهان بعض الناس ان اكل الفجل يسبب الغازات في البطن ولكن المسؤولين في معهد الصين لابحاث علوم الطب التقليدي الصيني لهم رأي اخر، انهم يقولون ان الفجل يساعد الانسان في الوقاية من الاصابة بمرض السرطان.

ويشيرون الى ان «فيتامين ج» الذي يحتوي عليه الفجل يعد مادة ضرورية تحافظ على النسيج الخلوي ويقوم بدور مانع لنمو الخلايا السرطانية، كما ان الالياف الخشنة التي يحتوي عليها الفجل تساعد على تمعج الامعاء والمعدة بدون قبض الامعاء ويمكن بذلك الوقاية من الاصابة بمرض السرطان في المعي الغليظ والقولون.

وذكر المسؤولون ان مادة الخشبين التي يحتوي عليها الفجل يمكنها ان تزيد من حيوية الخلايا الاكلة الكبيرة الحجم الموجودة في جسم الانسان بمقدار ٢ او ٣ مرات مما يزيد من مناعته، كما ان الفجل يساعد على خفض نسبة الكوليسترول في الدم ويقلل من احتمال الاصابة بأمراض ضغط الدم العالي والقلب التاجي.

الثوم والبصل مفيدان لاعمار ما بعد الاربعين

رغم الرائحة الكريهة للبصل والثوم إلا انهما مفيدان جدا للانسان. وينصح علماء التغذية بالمركز القومي المصري للبحوث بالاكثار من اكل البصل والثوم لاثرهما الفعال في الشفاء من بعض الامراض والوقاية من امراض اخرى خاصة بعد سن الاربعين.

واوضحت دراسة للمركز ان الثوم يحتوي على ثلاث مواد فعالة في القضاء على الميكروب العنقودي بالاضافة الى مواد اخرى تمنع ضغط الدم وجلطات الاوعية الدموية، وتنصح بتناول الثوم طازجا او مطهوا مع الابتعاد عن استعمال مسحوق الثوم.

ولا ينافس الثوم في تلك الفوائد كما تقول الدراسة - إلا البصل - الذي اثبتت التحاليل احتواءه على نوع من الكبريت يقوم بدور المطهر للامعاء.

وتنصح الدراسة باستعماله لمن يعاني من عسر الهضم.

وتضيف انه ثبت ايضا ان البصل الاحمر يقوم بدور المسكنات.

وتنصح الدراسة بتناول حوالي مائة جرام من الثوم ونصف كيلو من البصل اسبوعيا خاصة لمن تخطى سن الاربعين.

ماذا يقول الطب

د. يحيى سحيبان
اختصاصي جراحة الكلى والمسالك البولية والتناسلية

ما هي الكلى وكيف تعمل؟

يوجد بجسم الانسان كليتان يمنى ويسرى، وتقع الكليتان على الجدار الخلفي للبطن، خلف الغشاء البريتوني وهي محاطة بالدهون لحمايتها وتثبيتها.

يبلغ طول كل كلية ١٢ سم وهي في حجم قبضة اليد ولها شكل حبة الفاصوليا، يبلغ وزن الكلية الواحدة ما بين ١٢٠ و ١٧٠ غراما.

الغلاف الخارجي - القشرة - النخاع - الحليمات - اهرام ملبيجي ثم حوض الكلى حيث يخرج البول الى الحالب ثم المثانة البولية.

تحتوي قشرة كل كلية على حوالي مليون وحدة افراز عاملة تسمى النفرن. كما يوجد لكل كلية اثنان من الاوعية الدموية: شريان يدخل عن طريقه الدم اليها ووريد لخروج الدم منها.

الوظائف التي تقوم بها الكلى:

- اخراج البول الذي يحتوي على املاح ذائبة ومواد كيماوية يجب التخلص منها.
- التخلص من نواتج المواد الغذائية في الجسم مثل البولينا، والكرياتنين وحمض البوليك.
- المحافظة على كمية وتركيب سوائل الجسم متوازنة وثابتة وذلك بامتصاص الماء والاملاح من البول اثناء مروره في الانابيب الكلوية.
- تقوم انابيب الكلى بامتصاص المواد التي يحتاجها الجسم مثل الجلوكوز، بروتين، فوسفات، والبيكربونات.
- تخلص الجسم من المواد السامة والادوية الضارة بالجسم.
- تفرز الكلى مادة الاريثرو- بيوتين التي تساعد على تنشيط تكوين كرات الدم الحمراء في نخاع العظم.
- تقوم الكلى بتحويل فيتامين (د) الى حالته الفعالة التي تساعد على تقوية العظام وزيادة ترسب الكالسيوم بها.
- تفرز الكلى مواد تساعد على تمدد او انقباض الاوعية الدموية مثل البروستاجلاندين وعلى ذلك فهي لها دور فعال في التحكم في ضغط الدم.
- تقوم الكلى بمعادلة حمضية الدم عن طريق التخلص من الاحماض الزائدة للتاكد بصفة دائمة من توازن حمضية وقاعية الدم حيث إن هذا التوازن هام جدا لعمل خلايا الجسم.

اوراق متناثرة — في الادب والعلم واللغة والفن والحياة

هذه المادة مستقاة من كتاب «أوراق متناثرة» المعد للطبع للأستاذ سمير حداد

امبراطور الحبشة.. والكرسي المدهش!

سمير حداد



اعتقد المضيفون ان طبيعة بلاد الحبشة قد لا تتلاءم مع مد خطوط طويلة من سكك الحديد فرافقوا الامبراطور الى مصانع السيارات الاميركية الشهيرة. هناك ابدى الامبراطور اعجابه بآخر ما انتجته تلك المصانع، لكنه لم يبد رغبة في شراء اي عدد منها.

تساءل البعض حينذاك: ما الذي يريد الامبراطور الحصول عليه وتقديمه الى شعبه؟ احد المضيفين من ذوي النيات الحسنة اقترح على الامبراطور ان يتفقد مصنع الجرارات الزراعية.. هز الامبراطور رأسه بالموافقة، فانطلق الموكب الى هناك.

استذكر المهندسون امام حضرته كل مميزات الجرارات وما توفره من وقت وجهد، مكررين بأن الحبشة بلد زراعي وهي في امس الحاجة الى مثل هذه الآلات. لكن الامبراطور «منليك الثاني» لم ينتظر حتى يكمل المهندسون كلامهم. فخرج والمضيفون يهرولون وراءه معتذرين عن هفوات ربما صدرت من اولئك المهندسين!

قال رئيس البعثة الاميركية المرافقة للامبراطور لاصحابه بعد تفكير طويل: الآن فقط عرفت ما يريده الامبراطور! إنه يريد ان يحقق طفرة كبيرة في بلاده، فهو لا يرغب في القاطرات والسيارات، بل يريد ان يربط جميع مناطق بلاده بشبكة من المطارات.. سنرافقه اذن الى مصانع الطائرات!

بعد جولة سريعة في احد المصانع الضخمة، هم الامبراطور بمغادرة المكان، فأدرك المرافقون بأن حضرته لا يحبذ عقد صفقة لشراء طائرات.. عند ذاك تقدم احد المرافقين وسأله: مولاي.. ألم تعجبكم هذه الطائرات؟

اجاب الامبراطور بحماس: بالعكس.. انها مبعث اعجاب!

فعاد المرافق الى طرح سؤال اخر: هل تمنعكم من شرائها صعوبة تسديد قيمتها؟

شعر الامبراطور بالحرج قليلا ثم قال: كلا.. يمكننا الحصول على قرض من حكومتكم اذا شئنا.. ولكننا لا نحتاج الى الطائرات في الوقت الراهن!

ايقن المرافقون ان جلالة الامبراطور يريد شيئا لم تسعفهم خبرتهم واطلاعهم على كل المعلومات المتوفرة لديهم عن الحبشة، عن معرفته او التكهن به.

وقبل سفره بيوم او يومين اراد الامبراطور القيام بجولة حرة في المدينة الصاخبة. وفي اثناء جولته توقف كثيرا عند معروضات المحلات التجارية ومعارض الشركات الصناعية.. في ذلك اليوم انفرجت اسارير الامبراطور بعد ان وجد ضالته المنشودة.. كان الامبراطور فرحا وهو يستمع الى شرح احد موظفي المعرض وهو يتحدث بالتفصيل عن مميزات كرسي الاعدام الكهربائي!

صاح الامبراطور وهو يصفق بيديه فرحا: لا يهمنا السعر.. سنشتري ثلاثة وعلى الفور!

عندما عاد الامبراطور الى بلاده، كانت كراسي الاعدام معه. تمنى ان يلقي خطابا الى ابناء شعبه يتحدث فيه عن اعجوبة الكرسي الكهربائي الذي لا يعرض الآلاف من مواطنيه الى العناء والعذاب وهم يصعدون خشبة الاعدام! كاد ان يفعل ذلك لولا نصيحة مرافقيه بأن يؤجل الخطاب الى مناسبة وطنية..

كان الامبراطور متلهفا الى استعمال الكراسي الكهربائية، لكنه اصيب بخيبة كبيرة عندما اخبره وزيره الاول بان الكهرباء لم تدخل البلاد بعد، اما القصر الامبراطوري فينار بالمولدات الكهربائية.

لم يكن اعجاب الامبراطور بالكراسي الكهربائية يسمح له بأن يصدر أوامره بحفظها في مستودع بانتظار تأسيس شبكة الكهرباء. وبعد تفكير طويل متعب، اطلق الامبراطور صرخة الفرح. تراكضت الحاشية لتشهد ولادة فكرة جديدة من افكار الامبراطور..

قال الامبراطور: منذ الان سيكون عرشي واحداً من هذه الكراسي!!

مسكينة هي الشعوب التي ابتليت بحكام فاقوا بتعسفهم ذلك الامبراطور، واصبح الكرسي الكهربائي عندهم موضة قديمة، اذ اختاروا عروشا لا يدفعون مقابلها قرشا واحدا.. ذلك ان عروشهم قد صنعت من جماجم القتلى من ابناء شعوبهم، ولا ينفك هؤلاء الطغاة من التمادي في استبدادهم كلما تذكروا ان عروشهم قد صنعت من جماجم بشرية.. يفعلون ذلك بدافع الخوف والهلع.. لكن ذلك لا يغير من الحقيقة شيئا.. ان حياتهم مرهونة بافعالهم وليس بكراسي الاعدام الكهربائية، او غيرها من ادوات الموت..

قال الشاعر:

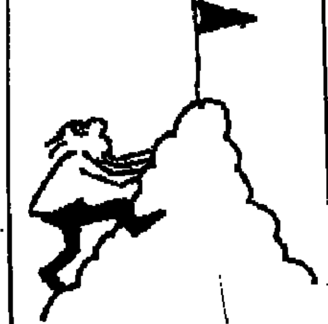
لا تظلمن اذا ما كنت مقتدرا
فالظلم آخره يأتيك بالندم
نامت عيونك والمظلوم منتبه
يدعو عليك وعين الله لم تنم

من أمثال العرب.. من أمثال العرب.. من أمثال العرب..

أكْذَبُ النَّفْسَ إذا حدَّثْتَها

اذا عزم الانسان على أمر، فلا بد ان يطرد الخواطر المثبطة للآمال، ولا يستسلم للمخاوف واليأس، بل يحلق في خيالاته ليحقق أمانيه.

الاستعمال: الحث على بث الآمال في النفس، وعدم اليأس.



البُسْتانُ كُلُّهُ كَرَفْس

الكَرَفْس: نوع من الخضار يضاف الى بعض الاكلات.

تعهد صاحبُ بستان حقْلَهُ وزرعه، واجتهد في عمله متوقعاً ان يغل اطيب الثمار، وعاش على هذا الامل، فاذا به يفاجأ بأن البستان كله كرفس، وان شيئا مما امل فيه لم يخرج من أرضه.

الاستعمال: التعبير عن ضياع الامل وخيبة الرجاء.

شَرُّ ما رامَ امْرُؤٌ ما لَمْ يَنَلْ

رام: أراد وطلب

المطلب الصعب قد يوقع صاحبه في المهالك ويجر عليه الشرور، ولذلك فان الانسان اذا اراد طلبا صعبا ولم يستطع نيله او الحصول عليه فإنه يكون وبالا عليه.

الاستعمال: الحث على الابتعاد عن المطالب المتعذرة.

عَسَى البارقةُ لا تُخْلِفُ

البارقةُ: السحابةُ ذاتُ البَرْق

الأملُ في السحابة البارقة أن تُنزِلَ مطرَها فيعم خيرها، والسحابة ذات البرق تكون غالبا ممطرة، فاذا أخلفت كانت مؤلمة تؤذي النفوس الراجية، ومثلها كمثل من يستمع للوعود فيتعلق قلبه بالتحقيق والتنفيذ.

الاستعمال: التعبير عن تعليق الرجاء بالاحسان.

كَقابِضٍ على الماء

إذا قبضَ المرءُ على الماء فإنَّ الماء يفلت من يده ويخرج من بين أصابعه وكل من يتعلق بالخيال كالقابض على الماء، ومن يبني آماله على اوهام من دون سعي نجده لا يحقق شيئا ولا يصل الى هدف.

الاستعمال: وصف من يرجو ما لا يحصل ومن يتعلق بالأوهام والآمال الكاذبة.

قد يُمتَطى الصَّعْبُ بَعْدَما رمَح

يُمتطى: يُرْكَبُ ويُقادُ – الصعب: البعير النافر الصعب القياد – رَمَحَ: ضربَ برجله، رَفَسَ (البعير او الفرس او كل ذي حافر).

يستطيع الفارس المحنك – بالحيلة والصبر – ان يركب البعير او الفرس بعد ان يجمح ويرفس، وهكذا فإذا يئس المرء من تحقيق غرض وعجز عن الوصول اليه فانه بالصبر وتحمل الاذى يمكن ان يناله.

الاستعمال: الدعوة الى عدم اليأس، لأن الأمر قد يتيسر بعد عسر.

غمراتٌ ثم ينجلِينَ

الغَمَراتُ: الشدائد – ينجلين: ينكشفن ويذهبن.

يجب على الانسان إلا يجزع اذا غمرته الشدائد وألمت به المصائب فهي مهما اظلمت سوف تذهب وتنكشف.

الإستعمال: الحثُّ على التحمل والصبر وعدم اليأس.

قُصارى المُتَمَنّي الخَيْبَةُ

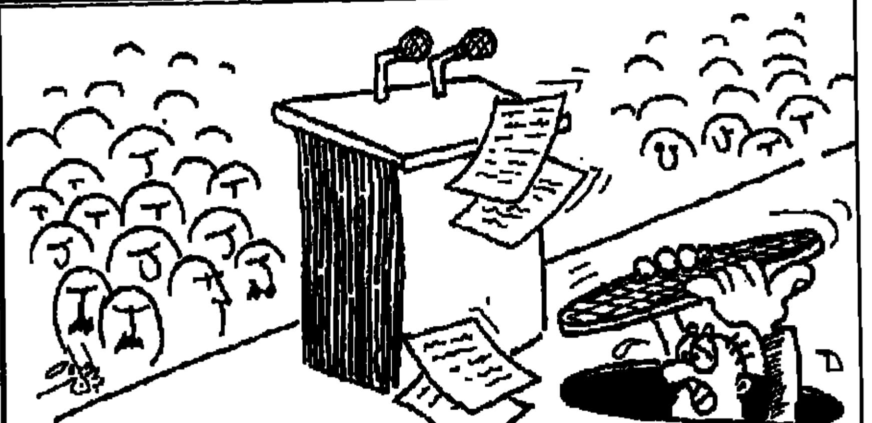
القُصارى: الغاية – قصارى المتمني: غاية ما يتمنى.

الخيبة والفشل هما الغاية التي يصل اليها من يظل طول حياته يتمنى الاماني دون سعي أو عمل.

الاستعمال: وصف من يتمنى المحال من دون سعي أو عمل.

كاريكاتير وتعليق

عزيزي القارىء.. كثيرة هي التعليقات التي نصدرها تجاه موقف معين نشاهده ضمن شريط حياتنا اليومي، ولايماننا المطلق بحسن تصورك ودقة عبارتك، نضع بين يديك في زاوية «كاريكاتير وتعليق» موقفا من تلك المواقف، آملين ان يصل تعليقك الى بريد صحيفة «المرأة» لتفوز بجائزة اجمل تعليق وهي جائزة رمزية مقدارها ١٠ دنانير.



«هات اجمل تعليق»

آلــو....

عزيزنا القارىء.. اذا وجدت نفسك في لحظة من اللحظات مفعما بالشوق لحبيب او صديق او عزيز، واستنطقك الوجد، فلا تتوانى بادارة قرص أقرب هاتف لديك في طلب الرقم (٦٩٥٦٤٥) «صحيفة المرأة» – مسؤول صفحة مرآة القلوب. ليقوم ببث رسالتك الى من تحب ضمن زاوية «الو» المخصصة لذلك.

ملاحظة: نستقبل هواتفكم يوم الاربعاء من الساعة الرابعة حتى الخامسة

آلــو..

من صقر الصحراء الى عيون المها:
يا شوق طالت غيبتك والقلب عايش بذكراك
كل ما شفت البدر تذكرت محياك، قولي متى نلتقى؟
واسعد بلقياك، يا عيون المها أنت الروح والروح تفداك، والقلب يفرح يوم يسمع بطرياك.

من حسن السلايمة الى نور حجازي
صديقي العزيز نور، والله زمان ما سمعنا صوتك الحلو، خاصة وانت من نوع عصافير الكناري، الى ما بتمل وهي تغرد، وليكون بعدك زعلان على يوم المزحة وخلتك تقاطعنا طول هالمدة، فارجو ان اسمع تغريدك دائما في القريب العاجل.

من أم وائل الى أبو وائل
آلو.. مرحبا، كيفك ابو وائل، اشتقنالك كثير كثير، صارلك مسافر (٣) شهور وما حدا سمع صوتك، بحب اذكرك بعيد ميلاد وائل ١٨/٥/١٩٩٦لعل وعسى.ان يجمعنا هذا اليوم لنحتفل بعيد ميلاد اول ثمرة حب بيننا.

من المعذب ساهر الى جميلة الزرقاء امل:
حبيبتي امل، صحيح انا بزعجك بالحاحي الشديد على اقامة علاقة ملؤها الحب والشرف، في الوقت الذي يجوز فيه انك بتعتقدي ان انا بدي علاقة اخرى، ولكن ليكون بمعلومك ان ما اريده هو اطهر وانقى واسمى من ذلك، لانني فعلا احبك، فدعي التجربة تثبت لك ذلك.

[illegible] قد يستغرق الانسان وقتا طويلا بالبحث عن شريك حياته التي سيقاسمه بناء بيت الزوجية التي يطمح اليه كل شاب وفتاة. وتحت عنوان «النصف الاخر» [illegible] على الباحثين منكم عن شريك الحياة وقتا وجهدا [illegible] مواصفات الشريك الذي تطمحون اليه.

١– فتاة اردنية مسلمة، تعمل في مجال التعليم الخاص، انهت دراسة ادب عربي من احدى الجامعات الاردنية، تبلغ من العمر (٣٠) عاما، ترغب بالارتباط برجل عمره ما بين (٤٥–٥٥) عاما، وضعه المادي ممتاز سواء كان أعزبا او مطلقا شريطة عدم وجود اولاد اضافة الى ان يكون لديه بيت ملك له.

٢– شاب مصري مسلم يبلغ من العمر(٣٣) عاما يعمل في شركة مقاولات للابنية، ويتقاضى راتبا شهريا قدره (٢٠٠) دينار، متوسط القامة وحنطي البشرة، يبحث عن الارتباط بفتاة مسلمة بغض النظر عن جنسيتها، ولا يزيد عمرها عن (٢٥) عاما، وان تكون متدينة وحسنة المظهر.

٣– فتاة اردنية مسلمة، تبلغ من العمر ٢٨ عاما، مقبولة الشكل، تعمل في قطاع البنوك، تبحث عن شريك اعزب او مطلق يتراوح عمره ما بين (٣٥ – ٤٥) عاما، وان تكون حالته المادية جيدة، ولا مانع اذا كان لدى المطلق اطفال.

٤– شاب مسلم اردني الجنسية عمره ٣٠ عاما، متعلم موظف في شركة يرغب بالزواج من فتاة اردنية او عربية لا يهم ان كانت مطلقة بشرط ان تكون مسلمة وذات بشرة سمراء ووضعها المادي جيد ومقيمة في عمان.

٥– فتاة عربية عمرها ٢٨ عاما مسلمة تحمل الجنسية العراقية مطلقة متوسطة الطول، حنطية البشرة، ولها ولد، تعمل سكرتيرة وترغب بالزواج من شاب اردني او مطلق لا مانع ان كان لديه اولاد شريطة ان يكون دخله جيدا وله بيت ملك.

شاطئ الحيارى



أنا فتاة ابلغ من العمر ١٥ عاماً، تعرفت على شاب منذ عام تقريباً، ونشأت بيننا علاقة حب، غير ان اهلي يمانعون خروجي من المدرسة ويرغبون في ان انهي دراستي الجامعية وهذا الامر يقف عثرة امام استمرار علاقتي مع من احب، وحبيبي يصر على ان يتقدم لأهلي الآن بقصد الزواج غير انني مترددة في قبول ذلك خوفاً من رفض اهلي له وبهذا تنقطع علاقتي به الى الابد، ارشدني ماذا افعل؟ فأنا في حيرة من أمري.

المعذبة أم

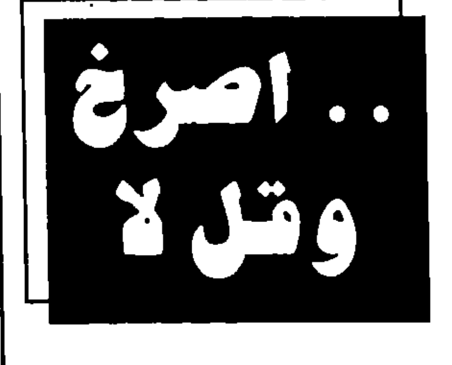
المحررة:

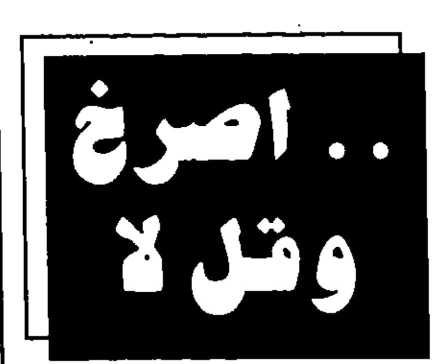
عزيزتي المعذبة أم بعد اطلاعي على مشكلتك رأيت ان رفض اهلك الزواج الآن هو في صالحك وليس ضدك، وانت مازلت صغيرة وفي بداية حياتك. لم تشاهدي من الدنيا ما يكفي لجعل مثل هذه المشكلة نهاية المطاف فسيري في الطريق الصحيح لتكون النهاية صحيحة وموفقة ان شاء الله، وانسي امر هذا الشاب وابدأي حياتك بعيداً عن المشاكل فمازال امامك الكثير لتفعليه حتى لاتندمي في النهاية.

واصدقك القول بأن هذا الشاب لا يحبك حباً صادقاً ولا يخاف عليك من الايام وما ستجره عليك لانك مازلت صغيرة تحتاجين الى الرعاية والاهتمام والتعلم والطريق مازال طويلا امامك حيث انك لم تصلي بعد الى القدرة على تحمل اعباء الزواج ومتطلباته.

وفي النهاية ارجو ان تكوني قد استفدت والله الموفق







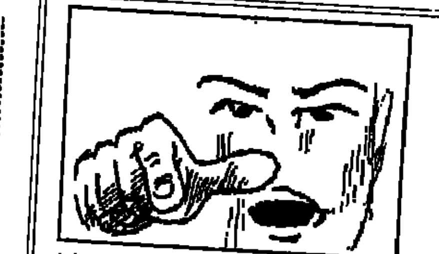
كثيرة هي الصرخات التي تقول «لا» تجاه مواقف وسلوكيات متعددة تصدر عن افراد وتثير حفيظتنا، فيعبر كل منا عن صرخته بأساليب مختلفة، وزاوية «اصرخ وقل لا» هي اسلوب من مجمل تلك الاساليب، املين ان نكون البوق الذي يوصل صدى صرخاتكم الى الاخرين، فاصرخوا معنا وقولوا «لا».

* لا لرفع الدعم عن الخبز – ماجد عياد – عمان.
* لا للخيانة الزوجية – مازن عوض – عمان.
* لا للحبيبة التي باعتني من اجل المال – R.A – السلط
* لا لمحسوبية التعيين على حساب الاخرين – عياد سويلم – معان.
* لا للاقليمية، نعم للوحدة الوطنية – باسل صالح – البقعة.
* لا لاستخدام الموضة سلاحا لفتك عاداتنا الاصيلة – سلمان محمود – عمان/القويسمة.
* لا للروتين القاتل في مؤسساتنا الرسمية – راشد فوزي – الزرقاء.
* لا للصمت في زمن الانفجار – موظف.
* لا للهروب من الواقع اذا كان المصير محتوما – جمعة محمود– الزرقاء
* لا تنظر الى مستقبلك دون ان تلتفت الى ماضيك – سناء. م
* لا تلعب بالنار بتحرق اصابيعك – عاشقة راغب – عمان.
* لا للكسل في حتمية العمل – محمد الشويكي – الهاشمي/عمان.
* لا للسجون في زمن تحطيم القيود – المقيدة نوران.
* لا لغلاء المهور والجيوب فاضية – ابو المهرة – عمان.
* لا للتردد والانتظار في عصر السرعة – عماد عطا /ناعور.
* لا لبيع الحب في سوق الدولار – عيسى النوايسة – الكرك.
* لا لاشارات المرور، نعم للانفاق والجسور – سامر فايز – عمان.
* لا لصديقي الذي خانني وباعني من اجل فتاة لعوب – M.A. – عمان.
* لا لكثرة الحفر في المناطق التي تعج بالاطفال – سلامة النيمي – البقعة.
* لا لحوار القوة نعم لقوة الحوار – لؤي عبدالرحيم – الزرقاء.
* لا لجنون البقر، نعم للحمى المالطية – ابو مالطا – عين الباشا.
* لا لتلويث المياه في زمن القحط – محمد عوكل – وادي السير.
* لا للازدواجية في شخصية الانسان العربي – وائل الشامي – عمان/ جبل النصر.
* لا تكذبي على من أجلسك على عرش قلبه – ضافي الحجايا / معان.

يسرنا في المرأة تلقي مشاركات القراء سواء اكانت شعرا ام نثرا.. صفحاتنا مفتوحة لكم فبادروا بالكتابة اليها. كل ما هو مطلوب: الكتابة على وجه واحد من الورقة، وارسالها الى عنواننا لنبادر بنشرها، ان كانت صالحة لذلك.. ياهلا

ص.ب: ١١١٠ -٩٢٦٠٦٣ عمان - الاردن

الحقيقة



الحقيقة كلمة مرة في هذا الزمن، قلة الذين ينطقون بها ان نطقوا بها يكونون قد حملوا ارواحهم بين ايديهم، فالحقيقة دائما تؤلم ان كانت في طريق الخير او الشر ويكون صاحبها في نظر الناس انسانا ظالما فلابد ان نكون اناسا حقيقيين ليس بالصورة فقط بل لابد ان نكون قولا وفعلا اي لا نجامل احدا الا بالحالات النادرة، ودائما نقول الحقيقة . ويعتبر قول الحق شهادة في سبيل الله وكذلك من قال كلمة حق عند سلطان جائر وقتل على يد هذا السلطان يعتبر شهيدا في سبيل الله عز وجل.

لماذا لا نقول الحقيقة، هل نحن جبناء ام نخاف من البشر ولا نخاف من الله عز وجل؟ فان الله الحق يحب ان يقال الحق في كل مكان وكل زمان، ونحن اقوياء اذا قلنا الحقيقة.

خميس احمد زيتون– مصر/البحيرة

صرخات من القلب

امي يا نبع الحنان، . . يا زهرة الاقحوان، . . يا حبي الغالي الذي لا يدانيه حب ، يا حبا ممزوجا بروحي وبجسدي انت جزء لا يتجزأ من كياني، فأنت احلى ذكرياتي، وانت احلى عباراتي، ومعك قضيت احلى لحظاتي . . امي لا ازال اذكر صوتك ورنين كلماتك المؤثرة في وجداني والمسيطرة على حياتي على طول المدى.

مشهور (محمد جبر) مهداوي – اربد/بيت يافا

الدنيا رايحة

قد علمت يا سيدي بان الدنيا ساعة فهل تجعلها طاعة، وقد علمت بان عمرك مضى ولم تشعر به فهل فكرت بتمعن كبير؟ هل ستغير أسلوبك الانتهازي . وهل سترحم من يعمل تحت يديك.. هل ستحب لهم ما تحب لنفسك.. هل ستخلع عن جسدك لباس الخبث والنميمة والتحرش فيما لا يعنيك.. هل ستبتعد عن الحرام بكل الوانه وتجاهد بنفسك.. حسنا.. هل ستحاول ان تفتح كتاب الله سبحانه وتعالى بيديك وتستعلم تستفسر عن هذا الكنز العظيم.. هلا غيرت اسلوبك المؤذي الذي تعتقد بانك الشخصية الباهرة فيه.. ماذا ساقول لك يا سيدي.. يا عزيزي.. يا اخي.. يا صديقي؟ هل ستفتح صفحة الاخلاقيات والمبادىء السليمة.. وهل ستتقيد بالسلوكيات المنطقية. الى متى يا أيها العزيز سوف تبقى تعذب نفسك بنفسك وتقول في نفس الوقت انا.. انا .. انا المعذب.. انت المدان أنت المتهم فاعترف واعلم بانك انت الذي سوف تموت وانت الضعيف وانت اللاجىء الفار من والى الله.. فلتعلم يا ايها العزيز فلتعلم يا ايها العزيز.. الدنيا رايحة تالله رايحة.. وهي الساعة فاجعلها الطاعة.. قوتك وارادتك.. قلبك.. عقلك.. عقلك.. عقلك؟! اصحى واعلم.. حاول وابرأ.. انسى الغرور والافكار المريضة.. التي اندست الى عقلك بطريق الصدفة.. انت الاقوى؟ لانك الانسان لانك الانسان.

احمد القدومي



تاهت خطواتي

اليك ايها المجهول في عمري
أين ومتى أجني ثمارك
فعمري ضل دروبك
وتهت في دهاليزها الميتة
فاليك ايها الشيء الراقي في حياتنا
ايها الحب انت سيد القلوب
أين انت من قلبي؟
وانت ايتها السعادة.. أين انت من نقطة انطلاقي؟
أما انت حبيبتي نأني
أين ومتى ألقاك..؟! فبدونك تاهت خطواتي

محمد قطب سلمان ابو سالي – البحيرة/ مصر

افرح لحضورك..
لخطاك التي اعرف اثارها..
وجودك الذي بنى في قلبي بنيانا لا عماد له..
انها اجمل واعز اللحظات
الى قلبي عندما التقيتك
وكانت صدفة اجمل من الف موعد..
انها اجمل اللحظات التي لا تنسى من عمري ابدا..

حسين محمود الدوايمة – القويسمة

كان لقائي بك صدفة

ذات يوم التقيتك صدفة..
ذلك اليوم لم ار له مثيلا..
انه يوم من ايام العمر، المعدودة التي لا تنسى..
فجأة اخترقت مسامات اضلعي..
وشيدت صرحا في قلبي لا يهدم ولن يتزعزع..
وبدأت انت توزع مشاعرك على ايام عمري..
تغمرني بعطرك وبنسماتك الزكية..
انا اعتدت عليك واصبحت رهن امرك وملك يديك..
لانني ارتاح لوجودك..
وعندما اشاهدك تبتسم لي الحياة..

هواة التعارف

تتيح (المرأة) مجالا للتعارف بين قرائها وذلك على صفحات جريدتهم، فقد تقرر ان تكون هذه الزاوية من زوايا الجريدة الثابتة، فعلى كل اصدقائنا من هواة التعارف ان يدونوا المعلومات المطلوبة في الكوبون ويرسلوها على عنوان الجريدة. صفحة بريد القراء، هواة التعارف.. مع صورهم.

يا ظالمتي اعلمي انني اليك عائد وانني على ذكراك باق.. ما أجمل الحياة بذكراك.. فيا حبيبتي انتظريني.. فانني احببت فيك التقدير.. تقدير ظروف الناس.. ويا مظلومتي واجمل البشر.. ابكيك وانوحك.. فهل تسمعين النواح؟ وهل ستمسحين دموعي؟ ام هل ستفرحين بالجرح.. وتسبحين بدموعي؟

تساؤل وحيرة

عاشق العيون العسلية – ناجي الحسن/ الاشرفية

نظارة سوداء

الحمدلله.. لم اكن مختالا ولا كفورا.. يقولوني عني: «انسانا مغرورا ومتكبرا؟!!» وليس هذا يا «قوم» طبعي.. أخاف رماح الإيام في لياليها.. الطويلة الحزينة والباردة..
نظارة سوداء.. ليل ونهار.. ارتديها؟!
افراحي كلها احزان.. حياتي غربة واسفار.. في فرحي حزن..
وفي جرحي الم.. وفي ضحكتي نغم..؟!
نظارة سوداء.. ليل ونهار.. ارتديها؟!
السهد في عيني.. و الشوق زاد أنيني؟! ضاق صدري بالامه واحزاني وجراحه؟!
البحر يصرخ.. والضجيج يتأوه.. واحلامي كبيرة.. وللأسف نهايتها حزينة.. ويائسة.. بلا أدنى أمل؟!
انا مجروح.. واشتاق لحضن يدفئني ويحميني..
اشتاق الى جسر اعبر منه جدار الصمت المطبق الرهيب؟!
اشتاق.. واشتاق.. ويقتلني الشوق والحنين..
واجد نفسي في النهاية مع (نظارة سوداء) ليل ونهار ارتديها؟!

خالد متعب العرسان الصقر – اربد

كوبون هواة التعارف

الصق صورتك هنا

الاسم:
العمر:
التحصيل الدراسي:
الهواية:
العنوان:

هواة التعارف

الاسم: حسين محمود الدوايمة
العمر: ٣٦ عاما
التحصيل الدراسي: ثالث ثانوي
الهواية: المطالعة والسفر
العنوان: القويسمة – صالون المنيا/ عمان

الاسم: اكرم الخالدي
العمر: ٢٧ عاما
التحصيل الدراسي: ثالث ثانوي
الهواية: القراءة – الرسم – كتابة الشعر
العنوان: المفرق – الاردن – ص.ب ٤٧ – رمز بريدي (٢٥٩٥٨)

الاسم: مصطفى عبدالمنصف عطية محمد
العمر: ٢٣ عاما
التحصيل الدراسي: معهد فني صناعي – تخصص كهرباء
الهواية: القراءة وكتابة القصة القصيرة
العنوان: الاردن – عمان – اسكان الشمالي – (٣٣٧)

وصلتنا رسائلكم

اعزائي القراء ترحب «المرأة» باستقبال رسائلكم وترغب منكم مزيدا من المراسلة، وستقوم بنشر كل ما نراه صالحا ولكم منا كل الاحترام والتقدير.

نضال محمد الفرجات – وادي موسى، حسن حاج علوش أبو عذاب – سوريا/حلب/ قرية عظيرة، فواز الخزوز – ماديا/ وليد أحمد مصطفى المداهنة – الاغوار الشمالية/ابو سيدو، محمد غانم محمد تهامي – سحاب، روان طراد عشاف – العقبة، غبير عبد المهدي محمود – الجبيهة، عماد ذيب الهياجنة – الزرقاء، احمد بيايضة – الكرك، يوسف خليل عثمان – عمان، عمار أبو شناعة – اربد، فخري جميل المحيسن – دير علا/ الطوال الشمالي، شادي فلاح المخارمة، محمد ميضين – الهاشمي الجنوبي، حمدي ابراهيم الليثي – الصويفية، أحمد حسين الدعسان مشاعلة – وادي موسى/ البتراء، حمزة محمد – عجلون، حسن الصمادي – كريمة، عالية بدر – القويسمة، عبدالعزيز عطية العواودة – الجيزة.

.. وشكرا

من هو؟؟

عزيزي القارئ..
في كل اسبوع نقدم لك شخصية لتتعرف عليها من خلال الصورة المعكوسة وبعض المعلومات التي تعطيك اياها.. وما عليك إلا أن تتعرف على شخصية الاسبوع وترسل الحل الى جريدة «صوت المرأة» مع اسمك وعنوانك ورقم المسابقة علك تفوز باحدى الجوائز.

فنانة عربية شهيرة قدمت الى القاهرة من موطنها ونجحت نجاحا كبيرا في أغانيها قديما وحديثا. فمن هي؟

الاسم:
رقم العدد:
الشخصية المطلوبة:

كان حل مسابقة من هو للعدد الماضي الفنانة المصرية حنان شوقي، وقد فاز بجائزة المسابقة كل من:
١- عبدالله سامي محمود – عمان
٢- هاني سعيد شاهين – الزرقاء

مانهاتن والهنود الحمر

تعتبر جزيرة «مانهاتن» اليوم من اهم واغلى المناطق في مدينة نيويورك.
وقد تستغرب عندما تعلم ان هذه الجزيرة اشترتها حكومة الولايات المتحدة الامريكية من الهنود الحمر في عام ١٦٢٦ بمبلغ ٢٤ دولارا، وانها دفعت المبلغ على شكل اقمشة وعقود زجاجية.

المرأة التي تدعي انها تهزأ بالحب اشبه ما تكون بالطفل الذي يغني ليلا ليطرد خوفه.
روسو

ابيض واسود

انطلق من (١) لتصل الى (٢) مارا بالنقاط كلها من دون ان تعود على خطاك ومعتمدا في كل خطوة نقطة اما بيضاء واما سوداء، وهكذا..

من التراث

خرج عمر بن الخطاب رضي الله عنه يوما من بيته فوجد ابنه عبدالله وكان صغيراً، يلعب ويلهو وفي يده قطعة نقود من برونز.. فسأله:
– من أين لك هذا يا بني؟
– هذا من أبي موسى الأشعري – وكان امينا على بيت المال! فأخذه أبوه وذهب الى بيت المال وقال لأبي موسى: أحقا أعطيت ابني هذه القطعة فقال: نعم.
قال عمر بغضب: وكيف اعطيتها اياه؟
قال ابو موسى: لقد احصيت بيت المال فوجدته ذهباً وفضة وليس فيه من البرونز إلا هذه القطعة فقيدت الذهب في دواوينه والفضة في دواوينها.. ووجدت ان هذه القطعة لا قيمة لها فأفرد لها الصفحات واقيد بها الحسابات بلا طائل. فازداد عمر غضبا وقال: يا أبا موسى ألم تجد في اولاد الناس غلاما افقر من ابن عمر.. الم تجد في بيوت الناس بيتا يقبل الحرام إلا بيت عمر.. ألم تجد في ابناء الناس أحق بالصدقة من ابن عمر. وانتزع عمر قطعة البرونز من يد عبدالله وألقى بها الى أبي موسى وقال:
– ان ابن جندي في الميدان يقاتل الرومان احق بها يا أبا موسى من ابن عمر!

بين الاستاذ وتلميذه

كان هنري ارسكين المدعي العام في اسكتلندة في اواخر القرن الثامن عشر يتلقى علومه على يد أستاذ خاص اشتهر بضعف ذاكرته. وكان ارسكين شديد الاعجاب باستاذه العجوز. وفي احد الايام التقى التلميذ بأستاذه بعد ان تخرج واصبح رئيسا للنيابة، فسأله هذا الاخير: «لقد علمت بمزيد الأسف يا بني ان احد افراد أسرتك قد أصيب بالحمى، وانه قضى نحبه، ترى هل كنت انت ام شقيقك هو الذي مات بهذه الحمى؟»
وذهل ارسكين وهو يستمع الى سؤال استاذه الغريب، فما كان منه إلا ان قال: «كنت انا يا سيدي الذي اصيب بالحمى ومات!!».
ومد الاستاذ يده مصافحا تلميذه ثم قال: «أسف جدا يا بني، ارجو ان تبلغ أسرتك خالص تعزيتي» وانصرف الاستاذ العجوز!!

اختبر معلوماتك

ماذا تعرف عن الكائنات؟
١- ما هي الاشنات؟
١- انها حيوانات مفترسة كبيرة.
٢- انها نوع من النباتات.
٣- انها من الزواحف التي تعيش في الامازون.
٢- ما هي الهدرة؟
١- جاموس بري يعيش في الهملايا والتيبت.
٢- نوع من الوحش الاسطوري له ٧ رؤوس.
٣- هو جرس او قنديل البحر.
٣- هذه اسماء ثلاث انواع من الديدان واحد منها خطأ.. اي اسم هو؟
١- الدودة الطاووسية.
٢- الدودة الهلبية.
٣- الدودة الحلزونية.
٤- هناك عدة أنواع من نجوم البحر. اليك ٣ منها، واحد منها خطأ.
١- النجمة الوردة.
٢- النجمة الريشة.
٣- النجمة السلة.
٥- الحشرات تتخاطب بطريقة ما مع بعضها البعض. كيف تتخاطب النحلة!
١- بطريقة الملامسة.
٢- برقصات مختلفة.
٣- بصفق اجنحتها.

انت وحظك..

الحمل: لا تهمل واجباتك العائلية، قريب او صديق يزورك هذا الاسبوع، حاول ان تأخذ قسطا كافيا من الراحة، فامامك اسبوع حافل بالمفاجآت، رسالة مفرحة، انباء سارة، رقم الحظ ١٢، يوم السعد الاربعاء.

الثور: حافظ على برودة اعصابك، اسلوبك في الطعام يسبب لك بعض المشاكل الصحية، لا تدع العواطف تتدخل في اعمالك، حاول تحسين الاجواء العائلية، الاوضاع المادية في تحسن مستمر، رقم الحظ ٩، يوم السعد السبت.

الجوزاء: مشاريعك متأرجحة بسبب عدم ثقتك بمقدراتك، مساعدة قيمة من صديقة، تجنب رفاق السوء، فهم سيسببون لك مشكلة كبيرة اذا حافظت على علاقتك بهم، رقم الحظ٦، يوم السعد الاربعاء.

السرطان: لا تقدم على مشاريع ذات طابع تجاري، حب العائلة لك كفيل باخراجك من دوامة القلق، لا تبحث عن حب جديد، فسوف يأتيك بلا عناء، تجنب الغضب السريع، رقم الحظ ١١، يوم السعد الاثنين.

الاسد: لا تأبه بما يقوله الحاسدون وحاول تمييز الاصدقاء من الاعداء، طيبة قلبك تسبب لك أحيانا بعض المتاعب، صحتك جيدة، لكن عليك التخفيف من وزنك، رقم الحظ ٨ يوم السعد الخميس.

العذراء: ترقب مفاجأة سارة، افتح قلبك لحب جديد، سفرة موفقة على صعيد العمل، لا تتأخر عن مساعدة الاصدقاء اذا احتاجوا اليك، صحتك ممتازة، رقم الحظ ٢، يوم السعد الاحد.

الميزان: تفرغ لانجاز بعض الاعمال العالقة، كن حذرا هذا الاسبوع وتجنب السرعة في قيادة السيارة، تصلك رسالة عاجلة من صديق، رقم الحظ ٧، يوم السعد الثلاثاء.

العقرب: رحلة ناجحة تقوم بها مع بعض الاصدقاء، تحسن في اوضاعك المالية، تقضي عطلة اسبوع قلقة بانتظار وصول قريب، انتبه الى صحتك، فقد تتعرض لنكسة بسبب افراطك في الاكل، رقم الحظ ١٠، يوم السعد الجمعة.

القوس: تجنب التطرف في مواقفك، علاقة طيبة مع رب العمل، حاول الحصول على مباركته لمشروع تنوي تنفيذه، مشاكل عائلية تسبب لك بعض الضيق، صداقة تتحول الى حب جارف، رقم الحظ ٤، يوم السعد السبت.

الجدي: صداقة جديدة تسبب لك المشاكل وحب جديد في سبيله الى الضياع، مشاريع عملية تحقق لك كسبا ماديا، لكن اياك والتشاؤم، صحتك في تحسن مستمر، رقم الحظ ١، يوم السعد الخميس.

الدلو: اسبوع نشيط على صعيد العمل، وئام عائلي يؤدي الى تخطي مشاكل قديمة، ستمضي فترات حلوة مع الاصدقاء، لا تتردد في متابعة تحصيلك العلمي، رقم الحظ ٥، يوم السعد الاحد.

الحوت: لا تهتم بالاقاويل والشائعات، فهي من عمل حاسد يريد لك الشر، تجتاز مرحلة مهنية حاسمة، ونتائجها ستكون ايجابية بالنسبة اليك، لا تهمل مراجعة الطبيب اذا اصابك توعك، رقم الحظ ٢، يوم السعد الاثنين.

الكلمات المتقاطعة

افقي

١- مبلغ يستدان لاجل معين، ٤- عكس غني، ٧- نوع من الحبوب يصنع منه دقيق الخبز، ٩- ولد الشاة، ١١- عكس نزل، ١٣- عوض، ١٥- قاعة الاستقبال (في الفنادق خاصة) ١٧- عكس غلظ، ١٨- من يرحل من مكان الى مكان اخر، ٢٠- ارشد، ٢١- ازدرد (اللقمة)، ٢٣- رمى (الحجرة)، ٢٥- توفي، ٢٦- مذهب (اي مذهب)، يدين المره به، ٢٧- خوف، ٢٩- ضريح، ٣١- عكس غالية (السلعة)، ٣٥- كثير، ٣٧- قبر، ٣٩- عكس مد (موج البحر)، ٤٠- جلس، ٤١- عكس صعب، ٤٣- فرغ (الاناء)، ٤٥- ثقب، ٤٦- سكوت.

عمودي

٢- نام، ٣- جمع الشيء معاً، ٤- شرك – مصيدة، ٥- فؤاد، ٦- نظر، ٨- سجن، ٩- عكس خلف، ١٠- غيرالشيء من حالة الى حالة اخرى – نقل نظره عن شيء وسلطه على شيء اخر، ١٢- مؤخرة القدم، ١٤- بيت او منزل، ١٦- مرمى او غاية، ١٨- اماكن العبور، ١٩- عكس سميكة، ٢٢- اضاء (البرق)، ٢٤- ذيل، ٢٧- كسب، ٢٨- فراغ، ٣٠- عاد، ٣١- وجع، ٣٣- حياء، ٣٤- صاح، ٣٦- مجال او اتساع، ٣٨- دفع، ٤٠- نهض، ٤٢- حزن – غم، ٤٤- حرامي.

الكلمة الكسيحة!

للبحث عن كلمة حروفها الخمسة مبعثرة في هذا المربع.
احمل القلم وابدأ بشطب الحروف مستثنياً حرفا واحدا في العمود ١ وحرفين في العمود ٢ وحرفا واحداً في العمود ٣، والكلمة تعني حماية.

ت	ا	ن	س	ح
ب	ك	ا	ر	م
ت	ا	م	س	ب
ب	ح	ت	س	م
ة	ش	ا	ر	ف
ل	س	ا	ر	م
ل	ك	و	ت	م